

قواعد اللغة المصرية

في عصرها الذهبي

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

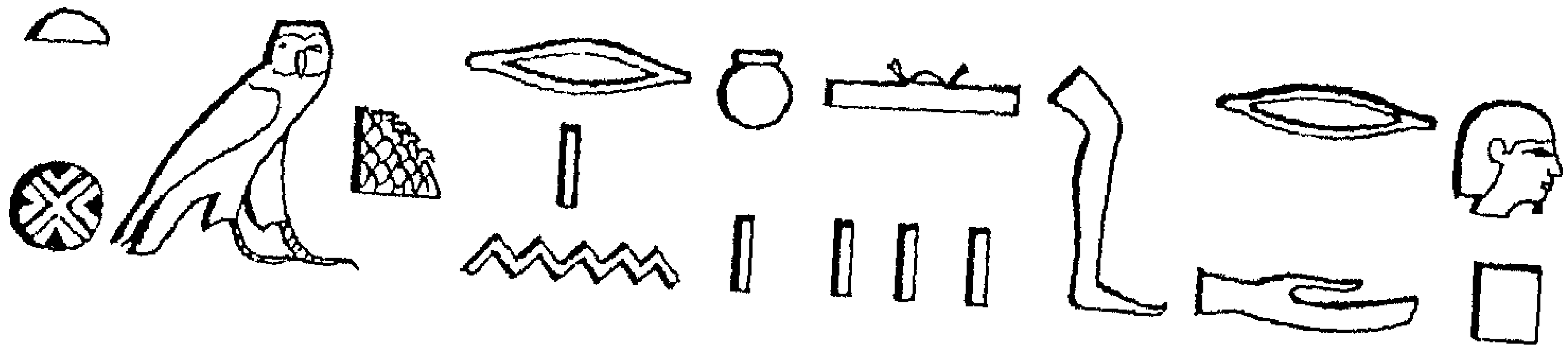
B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢



قواعد اللغة المصرية

فى عصرها الذهبى

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢

الطبعــة الرابعــة ١٩٨٢

الطبعة الأولى : نوفمبر ١٩٥٤
الطبعة الثانية : فبراير ١٩٥٥
الطبعة الثالثة : مايو ١٩٧٧

مقدمة الطبعة الرابعة

تصدر الطبعة الرابعة لهذا الكتاب الذى ظل ما يقرب من ثلاثين عاما بين يدى القارئ . وإذا كان هذا الكتاب قد كتب فى البداية لطلاب الآثار المتخصصين . إلا أنه فى طبعته الثالثة التى نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧ قد حقق انتشارا بينهم وبين جمهور المهتمين بالدراسات الأثرية وبحضارة مصر القديمة على حد سواء . لاسيما وأن أسلوبه سهل ومبسط وأن التعبيرات المستخدمة فى شرح قواعده روعى فيها إستخدام تعبيرات مماثلة لتلك الخاصة بقواعد النحو فى لغتنا العربية وبخاصة لأن التشابه واضح فى اللغتين . وهو إتجاه حرصت على تأكيده فى كتابى عن قواعد اللغة المصرية القديمة باللغة الإنجليزية بجزئيه الأول والثانى .

وأخير ونظرا لوجودى فى كامبردج فى إنجلترا . فلقد كلفت تلميذى أحمد عيسى بمتابعة إعادة طبع هذا الكتاب على نفس الصورة التى ظهر بها فى الطبعة الثالثة والله الموفق .

دكتور عبد المحسن بكير
أول مارس ١٩٨٢

تصدير

بالرغم من أن مصر تعد الآن من ضمن كتلة الشعوب المتكلمة بالعربية فإنها ماتزال تحتفظ في لغة الكلام على الأقل بآثار "اللغة المصرية القديمة"[1] وهي اللغة التي سنحاول أن ندرس قواعدها ونشرح أساليبها.

لقد استمرت هذه اللغة مستعملة في مصر الى القرن السادس عشر ميلادية فيما يعرف "باللغة القبطية" وهي في الواقع "لغة مصرية قديمة" مكتوبة بحروف يونانية. وبالرغم من أن اللغة العربية قد حلت محل القبطية كلغة للتخاطب فإن هذه الأخيرة - وهي القبطية - ماتزال مستعملة في كنائس مصر وأديرتها. وعلى ذلك فإننا لا نبالغ اذا قررنا أن "اللغة المصرية القديمة" ماتزال الى الآن مستعملة في بلادنا. وهذا بلا شك مما يجعلها أكثر استحقاقاً للاهتمام والدراسة.

وانني كمصري متكلم بالعربية وباحث في اللغة المصرية القديمة لأشعر بالفخر بالصلة القوية التي تربط الحاضر بالماضي البعيد. وعندما كنت أتعلم "اللغة المصرية القديمة" في جامعة القاهرة كنت استعين في معظم الأحايين بكتاب "النحو المصري القديم" تأليف جاردنر[2] وكنت أرى بوضوح أن هناك أوجه شبه كثيرة بين هذه اللغة وبين اللغة العربية. وكانت نتيجة هذا الشعور أنني انتهيت مع نفسي الى أن "اللغة المصرية القديمة" انما يجب عند دراستها في مصر أن تقارن بالعربية التي حلت محلها عندنا وأن تقرب منها ومن قواعدها.

كانت هذه فكرتي وكنت في حاجة الى مزيد من الايضاح لها، وكثيراً ما كان استاذي في ذلك الحين أجنبياً غير عارف بالعربية بقيت محروماً من الارشاد في هذه الناحية. ولما أصبحت أنا نفسي استاذاً لهذه اللغة الآن، فإن تلاميذي يلحون على أن أحلل لهم مشاكل النحو مستعيناً بأمثلة مشابهة من اللغة العربية كما كنت أنا أرغب في ذلك ولا أجده ميسوراً عندما كنت طالباً. وعلى ذلك فلم يعد لي من عذر في اغفال هذا الميدان من البحث.

ونستطيع منذ البداية أن نقرر أن المصرية القديمة والعربية تتفقان في أشياء أهمها :

١ - توقف بنية الكلمة على الحروف الساكنة فحسب - مثل :  سجم "سمع"

٢ - بعض القواعد الصرفية وأهمها في المشتقات - مثل :

---

١ - وهي المعروفة خطأ أو تجاوزاً باسم "اللغة الهيروغليفية" اذ أن هذا الوصف اليوناني (ΙΕΡΟΓΛΥΦΙΚΑ [ΓΡΑΜΜΑΤΑ]) خاص كما نراه هنا بالكتابة لا باللغة. ولعل أدق ترجمة له هي النقوش المقدسة (انظر ١٤).

٢ - A. H. GARDINER, *Egyptian Grammar*, 2nd ed.

أ - حرف التاء للدلالة على التأنيث : سِنْ "أخ" ، سِنِتْ "أخت"

ب - الضمائر المتصلة - كاف الخطاب للمفرد : پِر.كْ "بيتك"

نون المتكلم للجمع : نِ.نْ "لنا"

٣ - وجود صيغة المثنى في كلتا اللغتين - مثل : عَ.وى "ساعدان"

٤ - تقدم الفعل على فاعله في تركيب الجملة الفعلية - مثل : سِجِمْ زِشْ "يسمع الكاتب"

٥ - التشابه بين كثير من الألفاظ واشتقاقاتها كما سيتبين ذلك في مكانه من هذا الكتاب.

وكان همي الأول هو أن أحدد بالعربية حروفا ساكنة تقابل مثيلاتها في المصرية القديمة. وقد ضربت صفحا عن التطورات التي طرأت على نطق أي رمز من هذه الرموز الصوتية فيما بعد. وحاولت أن أعطي بالعربية النطق الأصلي لكل حرف. وفي الواقع انه ما من لغة تستطيع أن تصل في "الدلالة الصوتية" Transliteration إلى درجة الكمال حتى يمكن أن تؤدي بالضبط أصوات لغة أخرى بما فيها من اختلافات صوتية دقيقة. مثال ذلك :

الحرف الهيروغليفي	الدلالة "الصوتية" بالعربية	الدلالة "الصوتية" بالأوروبية	ملاحظات
𓊪	پ	p	(1) بالرغم من تبادلها في احدى اللهجات القبطية مع الحرف "ف" أما الرسم العربي الذي أخذناه فقد اقتبسناه من الأبجدية الفارسية
𓄡	غ	ẖ	قديمة تطورها أن الدلالة الصوتية لهذه العلامة تتبادل مع حرف "الخاء" ولكني اقترحت الـ "غ" أولاً للتفرقة بينها وبين علامات أخرى كتابتها الصوتية "خ". علماً بأن "الخاء والغين" كثيراً ما يتبادلان في كلمة واحدة في العربية ذاتها مثل غفير > خفير. ثانياً يلاحظ في المصرية القديمة أن الإله Ḫnm مثلاً يقابل في العربية غَنَم.
𓆓	ذ	ḏ	(2) بالرغم من أنها قد تساوي "ذ" في العربية أحيانا

١ - مثل : فِسي(ب) بجانب پفِسي(ب) بجانب پِسي(ب) = ΠΙCE (قبطي صعيدي) ، ΦΙCΙ (قبطي بحيري).

٢ - مثل : زاب "ابن آوى" = ذئب بالعربية ، זאב بالعبرية.

ح

الحرف الهيروغليفي	الدلالـة الصوتيـة: بالعربية	الدلالـة الصوتيـة: بالاوروبيـة	ملاحظـات
	تْ	(tsh =) ṯ	بالرغم من أن تطورها يجيز أنها تتبادل مع التاء أو حتى مع الكاف[1] و (تِيشْ) tsh في اللغة القبطية. ولما لم يكن في الأبجدية المصرية ولا الأبجديات الإسلامية المأخوذة عنها حرف يؤدى ما كان يدلون عليه هنا فقد اتخذنا من حرف الـ "ت" أساساً وغيرنا نقطته الثالثة الى تلك الإشارة المدببة لـ "ت + ش" اذ أن هذه الإشارة تعنيه نطق الـ "ش" اذا سمعت بعد حرف "ت" في اللغات الأوروبية"
	د	d	بالرغم من أنها قد تنطق "ط" أو ט في العبرية
	چ (ج معطشة)	(dj =) ḏ	بالرغم من أن المقارنات اللغوية تثبت أن هذا الحرف يؤول في النهاية الى ما يقابل الـ ص في العربية[3] و צ في العبرية[3]. هذا ولا يفوت النظر الى أن حرف لم يتبادل مع حرف "ز" في أي عصر.

وقد اصطنعت منهج العلامة جاردنر وكذلك لغفش في دلالته الصوتية للصيغ المصرية القديمة حيث يستعين "بالنُقَط" للفصل بين الكلمة وما يتصل بها من زوائد.

واحب هنا أن أنبه الى أن هذا الكتاب ليس دراسة للنحو المصري القديم من وجهة نظر فقه اللغة وعلوم الاشتقاق في معناها العلمي الحديث وانما **هو تبسيط لقواعد هذه اللغة** بما يسمح للطالب المصري أن يظفر منها بأحسن النتائج في أقصر وقت ممكن. ولم أُعْنَ فيه بالإحاطة التامة بكل وجوه التشابه بين المصرية القديمة والعربية كما لم أُعْنَ بأن أستوعب من هذه المقارنات ما أقره البحث العلمي فحسب بل عمدت، تنشيطاً للأذهان، الى التمثيل ببعض ما أراه أنا من وجوه الشبه بين اللغتين وما لا يمكنني أن أدعي أنه خرج من دائرة الاختلاف الى عالم الحقيقة العلمية الثابتة المقررة. وسيجد القارئ في الترجمة العربية لبعض

---

١ - مثل: بيك بجانب بيتْ ، كبوى بجانب تبوى ، تبوى بمعنى "نعل" (= صندل).

٣ - مثل: وبج = وهج بالعربية. ٣ - مثل: ج "زهرة" ציץ

النصوص المصرية الواردة في هذا الكتاب تراكيب قد لا يألفها الذوق العربي ولكنني اضطررت إليها حرصاً على التزام حرفية النص الأصلي بقدر الإمكان حتى لا يتعب الدارس في هذا الكتاب في تحليل التراكيب المختلفة ومقابلتها بأصولها.

أما فيما يختص بمنهج هذا الكتاب فقد عنيت في مقدمته : ا ب جـ د بالتعريفات وحرصت على أن أعطي الأمثلة أولاً ثم أشرحها شرحاً وافياً متجنباً الشواذ ما أمكن ذلك خوفاً من أن يكون ذكرها سبباً في بلبلة أذهان المبتدئين. وقد حذفت أبواب "الألقاب الملكية" و"الصيغ الجنازية" كما لم أتعرض "للأدب المصري القديم" لأن هذه موجودة في كتب كثيرة(1) ولأنها لا تدخل في موضوع كتابي هذا.

وقد خالفت ما جرت به العادة في مؤلفات "اللغة المصرية القديمة" فأخرت إلى نهاية الكتاب موضوع "حل الرموز الهيروغليفية" و"قائمة العلامات الهيروغليفية المختلفة" و"طريقة كتابتها". ولما كنت في اختياري للمصطلحات النحوية أخشى أن يجد الطالب - إذا شئت له أن يطلع في الكتب الأجنبية - شيئاً من العناء في معرفة ما يقابل تلك المصطلحات في المراجع الأوروبية بلغاتها المختلفة، فقد ألحقت بهذا الكتاب كشفاً بتلك المصطلحات مرتباً على الحروف الأبجدية من العربية إلى اللغات الأوروبية المختلفة وبالعكس.

وسيجد الطالب في ثنايا هذا الكتاب تمرينات اخترتها في المواضع التي رأيت أنه من الضروري لدارس هذه اللغة أن يقرن فهمه للقواعد بالتدريب على تطبيقها. كما اهتممت بالترجمة من العربية إلى "اللغة المصرية القديمة" متفقاً في ذلك مع جاردنر الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية (١٩٥٠) لكتابه صفحة ٩ ما معناه "إنه من المحال أن يصل طالب اللغة المصرية أو أي لغة غيرها إلى تلك الدرجة من إحكام المعرفة بهذه اللغة دون أن يأخذ نفسه بالمران المتواصل على الترجمة إلى تلك اللغة التي يتعلمها".

وسيتبين من دراسة كتابي هذا أنني خالفت غيري في كثير من النتائج المتفق عليها. كما أنني لم أتقيد بطريقة العرض التي جرى عليها العلماء الأوروبيون راجياً من وراء ذلك أن يكون كتاب "قواعد اللغة المصرية" الذي يطرحه المصريون والقراء العرب على العموم متفقاً مع فطرتهم اللغوية مطبوعاً بالطبيعة القومية التي تسهل علينا جميعاً تحصيل ما ينبغي أن نجهله من هذا التراث القديم، راجياً بذلك أن أكون قد ساهمت، ولو بقدر قليل في فهم هذه اللغة وعلاقتها باللغة العربية ربما أوثق. على أنني أرحب بكل ما يوجه إليّ من نقد أو استدراك علماً مني بأن كثيراً مما ذهبت إليه ما زال محل نقاش وتمحيص.

ولست أريد أن أضع القلم قبل أن أشير إلى ما أدين به من الشكر إلى كل من عاونني في إظهار هذا الكتاب أخص منهم : صديقي وزميلي السيد حسن ظاظا، فقد كانت آراؤه فيما يختص ببعض المصطلحات

---

١ - من هذه الكتب كتاب للأستاذ سليم حسن عن" الأدب المصري القديم" (مترجم عن الإنجليزية).

العربية للكلمات المستعملة في "نحو" اللغات الأوربية وملاحظاته في عقد الصلة بين اللغة المصرية واللغات السامية ومعاونته لي على قطع أشواط طيبة في تعلم اللغة العبرية ذاتها. كان لكل ذلك خير الأثر في هذا الكتاب.

أما الخط الأنيق الذي يبدو فيه هذا الكتاب فهو ثمرة المجهود الفني الذي بذله صديقي وتلميذي السيد بديع عبد الملك عطاس فله خالص شكري.

ولحضرات أصحاب المطبعة على العناية التي بذلوها في تنفيذ ما بدأناه، أوجه شكري الصادق.

الإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤ ع. م. ب.

أبوابُ الكتاب

المراجع

١- *De Buck, A.: Grammaire élémentaire du moyen Égyptien*
(ترجمة عن الهولندية - اختصاره "ده بك")

٢- *Erman, A.: ägyptische Grammatik* (١٩٢٨)
(اختصاره "إرمن")

٣- *Gardiner, A.: Egyptian Grammar* (١٩٥٠)
(اختصاره "جاردنر")

٤- *: Some Aspects of the Egyptian Language*

٥- *Gunn, B.: Studies in Egyptian Syntax*

٦- *Lefebvre, G.: Grammaire de l'Égyptien Classique* (١٩٤٠) اختصاره "لفڤر"

٧- *Röder, G.: Einführung in die Hieroglyphen u. die ägyptische Sprache* (١٩١٤)

٨- *Sethe, K.: Das Verbum* (١٩٠٢ - ١٨٩٩)

٩- *Sottas, H. – Drioton, É.: Introduction à l'étude des Hieroglyphes* (١٩٢٢)

أهم المراجع العامة

١- *Vergote, J.: Phonétique Historique de l'Égyptien* (١٩٤٥)

٢- *Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language* (١٩٥١)
(ترجمة عن الألمانية)

وصلتني أثناء طباعة الكتاب نسخة من كتاب :

T.W. Thacker, The Relationship of the Semitic and Egyptian Verbal Systems (١٩٥٤)

وقد تصفحته . ولكنني لم أجد شيئاً أضيفه نظراً الى ما تضمنته كتابي في هذا الباب .

مقدمة

١

عصور اللغة المصرية القديمة

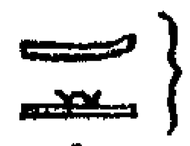
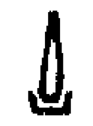
أ - مصري قديم - من الأسرة الأولى الى الثامنة من حوالي ٣١٨٠ الى ٢٢٤٠ ق.م. يدخل في هذا العصر لغة نصوص الأهرام المكتوبة طبقاً لقواعد خاصة في الهجاء.

ب - مصري متوسط - من الأسرة التاسعة الى الحادية عشرة من حوالي ٢٢٤٠ الى ١١٩٠ ق.م. ويسمى بالمصري الكلاسيكي أو الفصيح. ولما كان هذا العصر بصيغته وقواعده النحوية يمثل أكمل صورة وصلت الينا اللغة فقد أصبح خير موضوع يستهل به عند دراسة "اللغة المصرية القديمة". وقد شمل هذا العصر النصوص المصرية حتى نهاية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة.

جـ - مصري متأخر - من النصف الثاني للأسرة الثامنة عشرة الى الرابعة والعشرين من حوالي ١٣٧٥ الى ٧١٥ ق.م. ونعرفه على الأخص في الوثائق التجارية والخطابات والآثار من الأسرة التاسعة عشرة الى حد ما. ولأول مرة يظهر الدخيل في اللغة المصرية في هذا العصر.

د - الديموطيقي - وهي تسمية تطلق خاصة على شكل سريع مختصر من أشكال الكتابة. وتطلق أيضاً على اللغة المستعملة من الأسرة الخامسة والعشرين الى نهاية العهد الروماني يعني من ٧١٥ ق.م. الى ٤٧٠ ميلادية. وفي هذا العصر يختلط الفصيح بالمصري المتأخر.

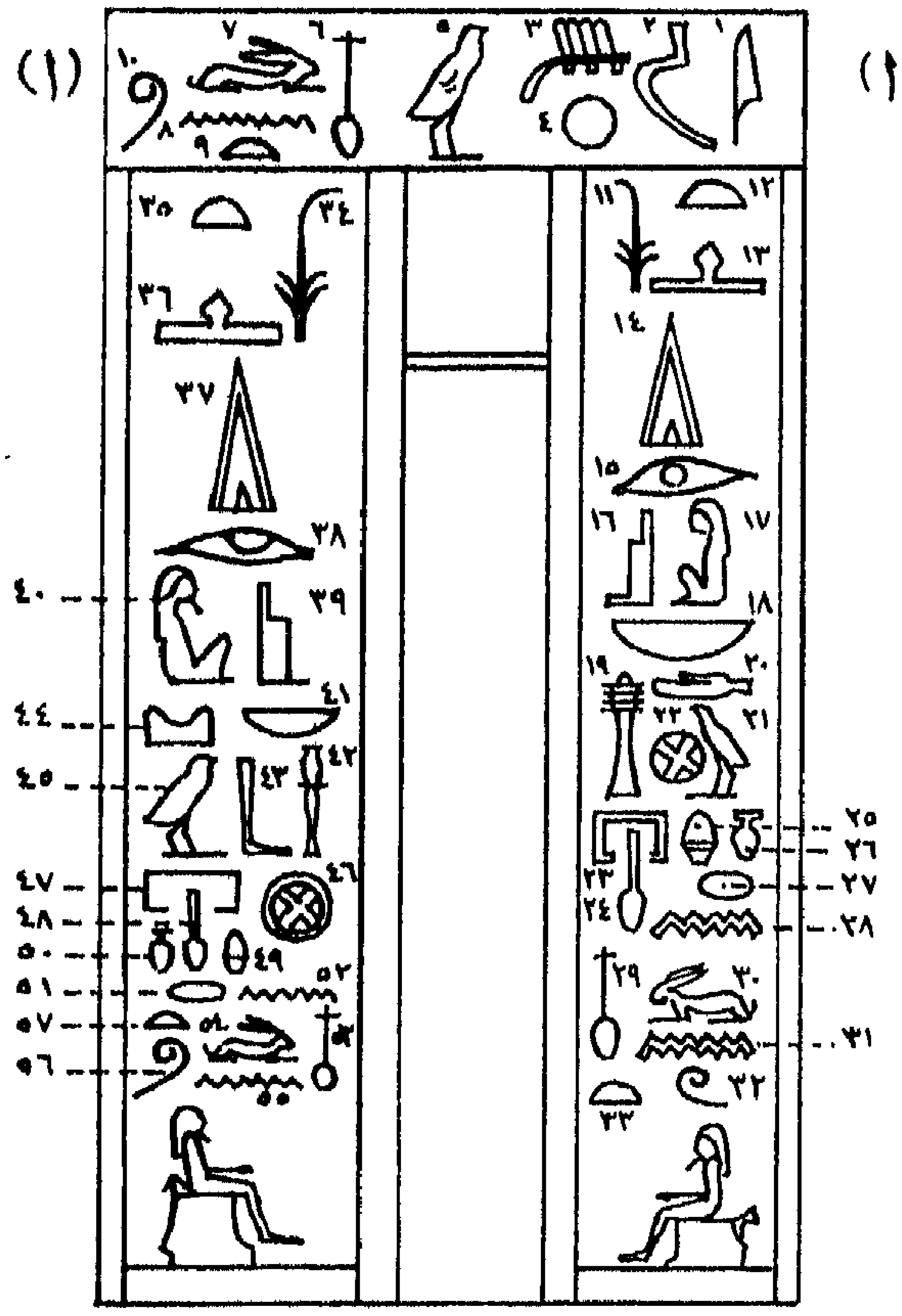
هـ - القبطي - وهو "اللغة المصرية القديمة" في آخر مرحلة من مراحل تطورها ويبدو أن التسمية مشتقة من الكلمة اليونانية ΑΙΓΥΠΤΟΣ. وهي تطلق الآن على لغة المسيحيين الوطنيين من أبناء مصر المستعملة في الكنائس والأديرة. وقد حلت العربية محلها بالتدريج من بعد الفتح العربي في ٦٤٠ م. وتستعمل الأبجدية اليونانية في كتابة القبطي مضافاً اليها سبعة أحرف مأخوذة عن الديموطيقية وهي :

الدلالة الصوتية العربية	الاصل المصري	الدلالة الصوتية العربية	الحرف القبطي
شـ(ـا)		ش	ϣ
ف		ف	ϕ
خـ(ـا)		خ	ϧ (ع اخميمي)
خ		ه	ϩ
چـ(ـا)		چ	ϫ
ك		ث	ϭ
دِيتْ		تِ (اِ دِ)	ϯ

ملحوظة : لابد من الإشارة هنا الى أن اللغة المصرية - كما سيظهر فيما بعد - تمثل عصر الطفولة ومظهر ذلك فقرها في أول مراحلها من الأدوات التى تأتى نتيجة أعمال الفكر ونعنى بذلك أدوات العطف وأدوات الربط بشكل عام كما هو واضح في لغة الطفل حين يبدأ التعبير عن حاجياته فنراه يستغنى عن حرف العطف بأنواعه وعن أدوات الربط المختلفة مثل "لما" و "حين" وكذلك لا يوجد أداة للتعريف .

ب
عمـوميــات

(أ) (أ)



(ب) (حـ)

نقلاً عن سليم حسن : حفائر الجيزة - الموسم الأول ١٩٢٩ - ١٩٣٠ (شكل ١٢٥)

١§ - **ماهى الكتابة الهيروغليفية ؟**(١) - أمامك نموذج من إحدى اللوحات المصرية القديمة المنقوشة والمعروفة باسم" الباب الوهمى" فيها تجد عمودين (ب) ، (حـ) يصل بينهما سطر أفقى (أ) وقد امتشئت فى الجميع" بعلامات صغيرة" أو" رسوم". هذه العلامات التى قد تكون رسوماً لحيوانات أو طيور أو أشخاص أو أشياء أخرى تسمى العلامات الهيروغليفية. ولذلك هذا النوع من العلامات الهيروغليفية

---

١ - أنظر ص (أ) هامش (١).

هو وحده المستعمل فيما كان يكتبه المصريون القدماء على صروحهم فإنه يمكن أن يسمى تجاوزاً بالكتابة الصرحية Monumental writing.

§٢ - **اتجاه القراءة** - يمكن أن نهتدي في تحديد اتجاه القراءة بالعلامات ذات الوجه والظهر. فمثلاً العلامات (رقم ٥)، (رقم ٧)، (رقم ٣٩)، (رقم ٤٠) تتجه يميناً، مما يحتم بدء القراءة من اليمين الى اليسار، وتقرأ العلامات العليا قبل السفلى مثل: (رقما ٣، ٤)، (أرقام ٧، ٨، ٩)، (أرقام ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥). وبطبيعة الحال إذا كان اتجاه العلامة نحو اليسار بدأنا القراءة من هذا الاتجاه مثل العمود (ب) [1].

§٣ - **ترتيب العلامات** - يلاحظ أن العلامات في الشكل السابق مرتبة في نظام متناسق Symmetry. وفي كلمات أخرى نجد المصري القديم يتصرف في علاماته مجاميع مجاميع كل منها يدخل بشيء من التجاوز في شكل مربع مثل: (عمود (ب) أرقام ١٩ - ٢٢) (عمود (ﻫ) أرقام ٣٨ - ٤٠) (عمود (ﺣ) أرقام ٣٤ - ٣٦).

وكان المصري القديم يكره ترك "فراغ" عند الكتابة ولنلاحظ مثلاً علامة المدينة (عمود (ب) ٢٢) فإنها تبدو في الوسط.

§٤ - **الدلالة الصوتية** Transliteration - ليس في الكتابة المصرية القديمة حركات شأنها في ذلك شأن العربية، فإذا أردنا أن نكتب الصوت الذي يقابل العلامة فمعنى ذلك أننا نبحث في أبجديتنا عن الحروف التي تمثل صوت هذه العلامة وهي "ح" و"م". ولما كانت الحركات منعدمة في هذه الكتابة فقد اصطلح العلماء على أن نقحم "إمالة" قصيرة (= ĕ) بين السواكن. وعلى ذلك فإن صوت العلامة هو حِمْ بكسر "الحاء". ولتعذر البدء بالساكن في النطق فإن الألفاظ المعبر عنها في الكتابة بحرف هجائي واحد مثل: = م، = ر تقتضي أن تسبقها في النطق حركة قصيرة مكسورة كالتي تربط السواكن بعضها ببعض في داخل الكلمات كالمثل السابق ذكره وهو حِمْ ولا يعبر عنها في الكتابة. وليس معنى هذا أننا نضبط الكلمات المصرية ضبطاً صوتياً صحيحاً وإنما هو مجرد اصطلاح يسهل التحصيل على المبتدئ إذ من الممكن بالاستعانة بالقبطية أن نقف على حركات الضبط الحقيقية لكثير من الكلمات.

---

١ - كان المصريون يكتبون عادة من اليمين الى اليسار إلا في مواضع خاصة "كالأبواب الوهمية" حيث تتجه الكتابة فيها نحو وسطها أي من اليمين الى اليسار في الجانب الأيسر والعكس في الجانب الأيمن. وقد راعيت ذلك فكتبت من اليمين الى اليسار في هذا المؤلف مخالفاً في ذلك أيضاً العلماء الأوربيين الذين يكتبون من اليسار الى اليمين استرسالاً لتعودهم على ذلك في لغاتهم.

§٥ - العلامات الهجائية :

العلامة	الدلالة التصويرية	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوربية
𓄿	عقاب	أ ، أ (١)	ꜣ
𓂝	ساعد	ع	ꜥ
𓃀	ساق	ب	b
𓆑	حية ذات قرنين	ف	f
𓈖	موجة ماء	ن	n
𓉔	فناء دار	هـ	h
𓐍	مشيمة "السيدة"	خ	ḫ
𓊃	مزلاج (ترباس الباب)	ز (٥)	s
𓈙	حوض ماء	ش	š
𓎡	سلة ذات أذن	ك	k
𓏏	رغيف خبز	ت	t
𓂧	يد	د	d
𓇋 (٢)	قصبة مزهرة	إ ، ي (٣)	i
𓅱 (٢)	فرخ سمان	و	w
𓊪	مقعد	پ	p
𓅓	بومة	م	m
𓂋	فم	ر	r
𓎛	ضفيرة من الكتان	ح	ḥ
𓄡	بطن حيوان ثديي وذنبه	غ (٤)	ẖ
𓋴	منديل مطوى	س	ś
𓈎	جانب الكثيب (= التل من الرمل)	ق	ḳ
𓎼	حمالة زير	ج	g
𓍿	عقال للدواب	ث (٦)	ṯ
𓆓	ثعبان	چ (٧)	ḏ

§٦ - اضافات إلى الأبجدية - يضاف إلى الأبجدية :

𓇋𓇋 ، // - قصبتان مزهرتان أو شرطتان مائلتان ولها القيمة الصوتية التي للياء وهي تأتي في نهاية الكلمات فحسب.

𓏲 - وهي شكل مختصر من 𓅱 مشتق من الهيراطيقية ولم يشيع استعمالها إلا منذ عهد ضارقة.

---

١ - حشواً أو طرفاً.

٢ - يبدو أن حرفي ال 𓇋 ، 𓅱 كانا أشبه بحرف العلة في اللغة العربية. ومن ثم كانت لهما أحكام خاصة في الاستعمال إذ يسقطان في بعض المواضع.

٣ - حركة من قصيرة حشواً أو طرفاً يكثر سقوطها في اللفظ على أرجح ما يتراءى لنا، ولذا جعلنا مقابلها "نبرة" مميزين لها هكذا عن تلك التي في أول الكلام.

٤ - أنظر ص (ب). ٥ - أنظر ص (س) وقد تبدل مع ال س.

٦ - أنظر ص (حـ). ٧ - أنظر ص (حـ).

- من الجحتى أو اختل ضلعيه من الطبى وقيمته الصوتية هى إمْ ولم تكن معروفة بحرف "م" قبل عهد تحتمس الأول . وفي العصر المتأخر كانت بدورها تعبّر عن "م".
- التاج الأحمر وهو يحل محل ~~~ ويندر استعماله قبل الأسرة الثامنة عشرة.
- مِذَقّة وتنوب عن منذ الدولة الوسطى

[تمـــرين - ١]

أ - اكتب الكلمات الآتية بالعلامات الهيروغليفية مع ترتيبها ترتيباً متناسقاً واحفظ معانيها الموضوعة بين قوسين :

١ - اسماء : بو "مكان" (مذكر) . رِنْعَتْ "شريف" (مذكر) . رِنْ "اسم" (مذكر)
پتَحْ "الإله بتاح" (مذكر) . كِي "آخر" (مذكر) . كِت "أخرى" (مؤنث)
وكل من كى ، كت تتبع الاسم الذى تتصل به .

٢ - **ضمائر اسنادية (أو مركبة)** (انظر ص ٢٤، ٢٥)
نِتِك "إنّكَ" (مذكر) . نِتِتْ "إنّكِ" (مؤنث) . نِتِفْ "إنّه" (مذكر)
نِتِسْ "إنها" (مؤنث).

٣ - **أفعال** : جِدْ "يتكلم" أو "يتحدث" أو "يقول" . رِخْ "يعلم" أو "يعرف".

٤ - **عموميات** : جِرِتْ "اليد" ، إمْ "هناك" ، حِنَعْ "مع" ، خِفتْ - نِتِ "نظراً لأنه".

ب - اكتب الدلالة الصوتية لما يأتى ثم ترجمه الى العربية **مع ملاحظة أن الفعل يسبق الفاعل**

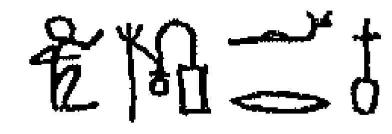


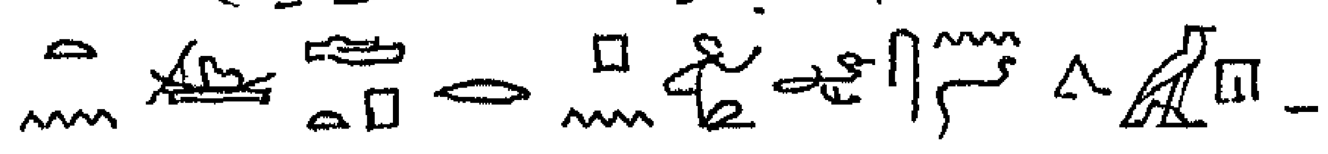
ح

أنواع العلامـــات

مفردات وأمثلة للدراسة والحفظ (اقرأ الشرح فيما بعد)

أ - نِفِر "سعيد" أو "طيب" أو "جميل" . ها "ينزل" . زِنش "كاتب"
زِتْ "امرأة" . نِجِس "عامى" . دِبِيت "مركب"
پِنْ "هذا" ، نِنْ "هذه" **كلاهما يتبع الاسم المشار اليه .**
اِنْ "إلى" أو "لأجل" . ر "الى" (مكانه).

ب - ١ -  نِفِر زِنْش "سعيد الكاتب" أو "الكاتب سعيد" (لاحظ أن العلامات ، ، لم تكتب لها دلالة صوتية).

٢ - 

تن　دپف　ن　پن　بخس　ها

هذه　المركب　الى　هذا　العامى　ينزل

(لاحظ أيضاً أن العلامات ، ، ، لم تذكر لها دلالة صوتية).

§٧ - **العلامات التصويرية** Ideographic Signs : قد كانت كل العلامات المصرية بوجه عام تصويرية في بدايتها وبتعبير آخر كانت **تمثل وتعنى الأشياء المرسومة بذاتها**. كما أنها كانت في بعض الأحيان تعنى أفكاراً وثيقة الصلة بالشئ المرسوم بحيث أن تداعى المعانى يحضر معناها الى الذهن بسهولة ، فمثلاً العلامة المذكورة في المثل ب (١) تصور أدوات الكاتب وهى لوحة الكتابة وجفنة الماء والمقلمة . وفي المثل ذاته وردت هذه العلامة مصحوبة برجل جالس وعلى ذلك فإنها لم تعد تدل على أدوات الكاتب وإنما على الكاتب نفسه أى الشخص الذى يستعمل هذه الأدوات

§٨ - **العلامات الصوتية** Phonetic Signs : يمكن استعمال العلامة التصويرية لا بالنظر الى معناها بل لأدخال منطوقها ضمن تركيب كلمة أخرى ، فمثلاً علامة التى تمثل القلب والقصبة الهوائية تستعمل كعنصر صوتى في كتابة اللفظة التى معناها "سعيد" أو "طيب" = نِفِر أيضاً. وقد أصبحت نِفِر إذن علامة لا تدل على صورتها وإنما كونت مقطعاً من كلمة التى تنطق نفر.

§٩ - **العلامات الهجائية والعلامات المقطعية** Alphabetic Signs & Syllabic Signs

كان من الطبيعى أن تتطور القيمة المعطاة لكل علامة بعد أن أصبحت صوتية فتصير مقطعاً أو حرفاً هجائياً حسب عدد السواكن التى تتكون منها (انظر قائمة العلامات الهجائية ص(٥) وكذلك الملحق عن المقاطع الثنائية والثلاثية ص ١١٣-١١٥).

§١٠ - **الاضافات الصوتية** Phonetic Complements : تأتى العلامات الثنائية والثلاثية مصحوبة بحروف هجائية تسمى "الاضافات الصوتية" لأنها تحدد القيمة الصوتية للعلامات المذكورة بطريقة من الطرق الآتية :

أ - **في حالة العلامات الثنائية** : ١ - تُتبع العلامة بالاضافة الصوتية المماثلة للحرف الساكن الأول من هذه العلامة مثلاً با تكتب وتنطق با (لا "بيا").

٢ - ممكن أن يعامل الساكن الثانى نفس المعاملة ، فالعلامة غِنْ تكتب وتنطق غِنْ (لا غِنِن).

٣ – كما أنه من الممكن أيضاً أن تشترط العلامة بين إضافتين صوتيتين مثل : قد تكتب وتنطق با (لا ببا).

ب – **في حالة العلامات الثلاثية :** ١ – يكرر الساكن الأخير مثل سجم تكتب وتنطق سجم (لا سججم).

٢ – يمكن أن توضع إضافة صوتية للحرفين الثاني والثالث مثل التي تنطق نفر (لا نفر فر).

ومهما يكن من شيء فإننا نقرر هنا أنه ليست هناك قاعدة مطردة تخضع لها الإضافات الصوتية. وعلى وجه التغليب نلاحظ أن العلامات الثنائية تأخذ إضافة لثانيها فقط والعلامات الثلاثية تأخذ إضافات لثانيها وثالثها معاً.

ولما كانت الإضافات الصوتية شائعة الاستعمال في الكتابة لا يكاد يخلو منها نص فإنه من المستحسن أن يتعود الطالب عليها وعلى القراءة الصحيحة في حالة وجودها في استعمالاتها العادية والنادرة (انظر الجداول ص ١١٣-١١٥)

§١١ – **العلامات المساعدة** Auxiliary Signs[1] أو **العلامات المفسرة** – وهي إشارات في الكتابة تساعد على تحديد معنى الكلمة بتعيين المجال الذي يدور فيه مدلولها وهي **تتبع الكلمة ولا مقابل لها في الدلالة الصوتية** مثل ، ، الخ التي تنتهي بالعلامة المفسرة التي تمثل رجلين في حالة السير توحي حيثما ترد بفكرة الحركة. وهكذا يكون معنى الأمثلة المذكورة "يتقدم" ، "ينزل" ، "يصل".

والعلامات الصوتية التي تسبق هذه العلامة المفسرة تعطي معنى آخر إذا اقترنت بعلامة مفسرة أخرى بمعنى "بيت" ، بمعنى "هتاف" ، بمعنى "طلب"

وتنقسم هذه العلامات المفسرة الى نوعين :

أ – <u>الشرطة الرأسية</u>[1] Stroke ، ب – <u>المخصص</u> Determinative

أ – عندما تقع الشرطة الرأسية بعد علامة تصويرية كقرص الشمس مثلاً فمعنى ذلك أن هذه العلامة تدل على الصورة التي توحي بذاتها وهذه الشرطة مع العلامات التصويرية المؤنثة تكتب بعد علامة التأنيث مثلاً نيوت "مدينة" ، حزت "جرة" وفي الغالب لا تجتمع هذه الشرطة مع إضافة صوتية مثل رع "الشمس" دون شرطة

---

١ – تبنت السلامة لفظ في هذه التسمية . أما التسمية الثانية فأنا اقترحها لأنها أقرب للذهن العربي وأكثر مطابقة للواقع . والحق مدين بالاقتراح الثاني الى زميلي السيد حسن ظاظا.

أو (بالشرطة) وكذلك شرت "أنف" (دون شرطة) أما (بالشرطة).

ومع ذلك فقد يحدث أن نجد في نصوص الدولة الوسطى أمثلة تجمع الشرطة فرق مع الإضافات الصوتية مثل: هرو "يوم"، ز "رجل". ولكن هذه الحالات يجب أن تعتبر بقايا محافظة متبعة في الدولة القديمة التي كانت تحتفظ برمز الشرطة الرأسية حتى بعد إدخال الإضافات الصوتية على الكلمة.

كذلك قد يحدث أن توجد هذه الشرطة مع علامة ليس معناها ما تعبر عنه صورتها مثل حرّ بمعنى "على"، زا بمعنى "ابن". ويمكن أن يعزى ذلك إلى سوء فهم الكتّاب لقواعد استعمال الشرطة أو إلى استعمالها للأجزاء منطوقة للكلمة لا معناها أو إلى عقائد تجعلها تحل محل صور كائنات لا يرغب كاتب النص في سرح خشية أن تنبعث فيها الحياة بقوة السحر فتكون سبباً في مضايقة الميت ويظهر ذلك في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت.

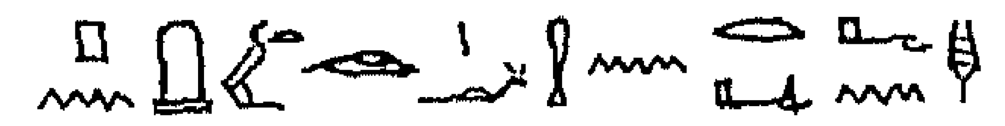
ب - العلامات المخصصة (انظر الملحق ص ١١٦) المثل ب (٢) ص(٧) يرينا كلمة هنا وكلمة د پت منتهيتين بـ وبالمركب على التوالي وهما علامتان لا مقابل لهما في الدلالة الصوتية إذ أن مثل هاتين العلامتين إنما يستعمل ليحدد بشكل عام طبيعة المعنى الذي تتضمنه اللفظة.

والواقع أن كلمة "مخصص" على جانب كبير من الغموض في التحديد. ولنذكر مثلاً لذلك علامة القارب التي يمكن أن يسبقها علامات صوتية مختلفة فيتغير معناها بتغير هذه العلامات وعلى هذا وبا "مركب الشمس"، دپت "مركب"، خند "يبحر شمالاً"، نعع "يبحر". وكذلك قرص الشمس في رع "شمس"، هرو "يوم"، وبن "يشرق"، سف "أمس"، حح "الأزل". وفي المقابل والحالة هذه أن تكون العلامات التصويرية هي الكلمة المقصودة بالذات - لا كمخصص - مسبوقة "بمعادل صوتي كامل" Phonetic Equivalent يحدد به معناها.

[تمـــرين - ٢]

١ - اذكر الدلالة التصويرية لكل علامة من العلامات الآتية ووظيفتها في النص (ارجع إلى الملحق ص ١١٣-١١٦)

أ - 

ب - 

٢ - انقل الدلالة الصوتية الآتية الى الهيروغليفية مستعيناً بالمخصصات اذا لزم ذلك (ارجع الى الملحق ص ١١٦)

أ - استعمل علامات ثنائية لما تحته خط من الكلمات الآتية :

وخـا "يبحث" وات "طريق" غنـو "داخل"
كات "عمل" (اسم) إنيت "وادى" إنيب "جدار"
كمت "مصر" نحم "يخلص" أو "ينقذ" جمح "يلمح"
وخا "ليل" غات "جثة" نشو "خال"

ب - استعمل علامات ثلاثية :

عحع "يقف". عحا "يحارب". سسبو "يصل". نسيپ "يتسلم".

٤
مميّزات الكتابة

§١٢ - **الاختصارات** (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١١٦)

نذكر منها هنا أكثرها شيوعاً إمي - ر مختصرة من " المشرف" وحرفيا : من هو فى الفم [أى فم اتباعه] وقد يستعمل لذلك اللسان لأداء كلمة إمي-ر والعلاقة واضحة فاللسان هو العضو الموجود فى الفم مثل : إمي - ر مشع "المشرف على الجيش" يعنى "قائد".

حاتى - ع يعنى رئيس (اقليمى) (كالعمدة فى بلدة مثلاً).

نسوت - بيتى "ملك مصر العليا والسفلى" (حرفياً : الذى ينتمى الى نبات الحلفاء المعروف فى الصعيد والنحلة الشائعة فى الدلتا).

§١٣ - **مواضع العلامات فى الكتابة**[1] Transpositions - كان المصرى القديم يميل أحيانا إلى تغيير أوضاع العلامات فى تراكيب خاصة أو معينة لسببين :

أ - **التبجيل (أو الاحترام)** Honorific Purpose (or for Respect) فكان يقدم الكلمات الدالة على الآله أو الملك قبل أية كلمة متصلة بهما اتصالاً وثيقاً وعلى ذلك فعند قراءة مثل هذه التراكيب أو كتابة دلالتها الصوتية يجب اتباع النظام الطبيعى فى ترتيب الألفاظ بغض النظر عن وضعها فى الكتابة.

---

١ - إنى أفضل هذه الترجمة عن "تغيير الأوضاع".

أمثلة (يلاحظ أن الصيغ المختصرة لهذه الكلمات الجميلة هي الأكثر استعمالاً هنا)
زش نسوت " كاتب الملك " ، زا نسوت " ابن الملك (أي أمير)
حتب-دى-نسوت " هبة يعطيها الملك " ، حم-نثر " كاهن "
مس-رع " مثل رع " ، مرى-إمن " حبيب آمون " ،
سيخ-نثر " كنز الإله ".

ونلاحظ أيضاً أنه في الدولة الوسطى وبسبب التبجيل نفسه كان المصري يقدم اسم الأب على ابنه في الكتابة مثل : نخت زا غيم حتب
بدلاً من غيم حتب زا نخت .

ب - **تناسق المظهر العام للكتابة** وهذا ما يسمى بحب تغيير الوضع في الكتابة وبرجع إلى ذلك الاقتصار في المساحة التي يشغلها التركيب : مثال ذلك علامة صغيرة مثل ت يمكن أن توضع تحت صدر الطائر بدلاً من فوق ظهره الخ .. وكذلك تتقدم العلامات الرفيعة الطويلة الطيور بالرغم من أن القاعدة العامة هي العكس مثل بدلاً من ، وحا ، بدلاً من الخ ..

وقد تتوسط العلامات الصغيرة بين هذه العلامات الطويلة الرفيعة مثل : بدلاً من سبت ، بدلاً من غرى جبت ، بدلاً من بت ، خفت بدلاً من خفت ، وهذا المثل الأخير يبين أن تغيير الأوضاع قد يكون نوعاً من " القلب " Metathesis .

§١٤ - **الكتابة التحليلية**[1] Group Writing - ابتداءً من الأسرة الثامنة عشرة فصاعداً استعملت العلامات الثنائية التي تمثل مقاطع مفتوحة كوحدات أبجدية خصوصاً في كتابة الأعلام الأجنبية للأشخاص والمواضع مثل : خ ر ب (وليست خار بو) مكان في سوريا (= حلب)
وقد تستعمل الحروف الهجائية لنفس الغرض في سوابق متبوعة بحروف ليس لنفس الغرض مثل : لزه
وقد كانت هذه محاولة من الكاتب المصري القديم لتسجيل الألفاظ ذات النطق غير المألوف في مصر تسجيلاً صوتياً دقيقاً .

§١٥ - **الكتابة الباطنية**[2] **أو الطلسمية** Cryptography (or "Enigmatic Writing")

---

١ - عرفت تجاوزاً باسم Group أو Syllabic .

٢ - هذه التسمية إسلامية ظهرت في العهد العباسي وهي مستعارة من مذهب الباطنية الذي يعتبر القرآن مجموعة من الأسرار المحجبة ويجب تفسيره على ذلك . وأخيراً أشكر السيد ظاظا على هذا التفسير .

وهى كتابة الأسرار وقد عرفت أيضا **بكتابة السواكن**[1] : وهى طريقة فى الكتابة أساسها علامات كل منها تدل على أكثر من حرف واحد وتكسر الحرف الأول ساكن أما الحروف الأخرى فتكون احدى الحروف اللينة مثل أ ، ى ، ه و ، ر ، ت . ومن أجل الحرف الأول تستعمل العلامة مع اهمال ما بقى من حروف . وعلى ذلك فكل علامة لها أكثر من مدلول فى القراءة فانما يراد منها المدلول الذى يبدأ بالحرف الساكن فقط .

وبالاضافة الى حذف تلك الحروف اللينة فان القيمة الصوتية للعلامة قد تبنى على نوع من التلاعب بالألفاظ rebus مثال ذلك السلة ‌ نب(ت) تستبدل أحياناً بالعلامة التى تؤدى معنى اليوم لأنها مماثلة لها فى الناحية الصوتية اذ تنطق نب . وكذلك العلامة نيسى التى ترمز الى الشعر أو الى الشئ الموجود فى أعلى (= ججى) الرأس (= تيپ) " وهكذا أخذت معنى ججى - تيپ التى تدل على "المشرف" .

وربما يكون من شئ فان الدوافع الى هذه الكتابة الباطنية التى كانت منتشرة منذ الدولة الحديثة وقاعداً والتى شاعت بشكل خاص فى عهد البطالمة يمكن أن تتلخص فيما يلى :

١ - الزخرفة . ٢ - محاولة التمويه على الأجانب فيما يتصل بنصوص مصر وابقائها فى القدم بابراز غرابة المظهر الخارجى للكتابة الهيروغليفية .

٣ - التعلق بالقديم Archaism ومن المحتمل أن يكون ذلك نتيجة كشف نصوص الأهرام فى الأسرة الصاوية .

§١٦ - **منوعات** Miscellanea - (ارجع أيضا الى الموجز ص ١١٦) الكتابة العادية للكلمات ر منش(ت) ، ز مت ، جنقت هى بحذف حرف "م" فى الأولى والثانية وحرف "ن" فى الثالثة فنقول ر(م)ش(ت) "ناس" ، ز(م)ت "قرافة"[2] ، ج(ن)قت "جمة"

وقد يكرر الحرف الساكن مثل وات - تن حيث كررت التاء ولكنها تقرأ وات . ن بمعنى طريقنا .

وتكتب أسماء الملوك فى خراطيش أفقية أو رأسية حسب وضع الكتابة مثل : الملك امنحتب الأول[3] .

---

١ - طبقاً لنظرية مستر H.W. Fairman

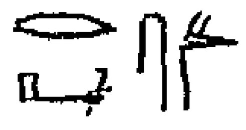
٢ - اخترنا هذه الكلمة بالرغم من كونها فى الأصل خاصة بمدافن المسلمين فى مدينة القاهرة تمييزاً للفظة المصرية القديمة عن أخرى تشبهها فى المعنى شبهاً كبيراً وهى خويت نثر التى اصطلحنا على أن تكون بالعربية "جبانة" .

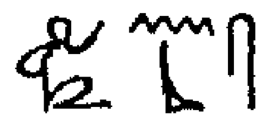
٣ - انظر ص ١١١-١١٢ عن أصل الرموز الهيروغليفية .

[تمــرين - ٣]

١ - مفردات :

 وجا " يتقدم " .  وبن " يشرق "

 وعب " كاهن " أو " شمّاس "  وسر " قوى " أو " ثرى "

 نب-إماخ " ذو جاه " أو " احترام "  سـنب " اسم شخص "

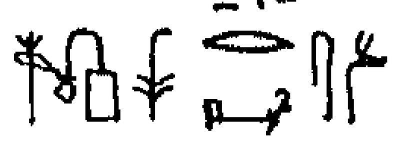
٢ - ترجم الى المصرية مع اضافة الدلالة الصوتية :

(لاحظ أن الفعل **يتقدم** على فاعله)

أ - يتقدم القائد مع الأمير . ب - يشرق الملك في طيبة ( واست)

جـ - هيبة يعطيها الملك لهذا الكاتب .

٣ - ترجم الى العربية :

أ -  ب -  جـ - 

٤ - أكتب الدلالة الصوتية **فقط** لما يأتي :

أ - 

ب - 

الاســـم

١
النـــوع

§١٧ - الاسم إما : (أ) مذكر أو (ب) مؤنث

أ - المذكّر

١ - اسم جامد
-  نثر " إله "  سـن " أخ "
-  سخـر " فكرة " أو " نصيحة "
-  هـرو " يوم " أو " نهار "

٢ اسم مشتق[١]
- من فعل: شمسـ.و "تابع"
- من فعل: تهـ.و "معتدٍ"
- من صفة: ور (و) "(رجل) عظيم"
- من حرف جر: إر.ى – اذا أضيفت هذه الصيغة إلى اسم دلّت على وظيفة فتضاف مثلاً الى كلمة عا بمعنى "باب" فالمركب ار.ى-عا معناه "بواب" (حرفيا: "من ينتسب الى الباب")

٣ مؤنث لفظى
- لوت "تمثال" إت "شعير"
- خت "شجرة" أو "خشب" مت "شريان"

الشرح

§١٨ – ١ الأسماء المذكورة جميعا، الجامد منها والمشتق لاتنتهى بعلامة ت [وهى علامة التأنيث عند المصريين القدماء] فهى إذن "مذكرة".

§١٩ – ٢ الأسماء تحت رقم (٣) مؤنثة فى **اللفظ** فقط لأن علامة التأنيث ت أصلية فى هذه الكلمات.

ب – المؤنث

١ – اسم جامد[٢]
- سنت "أخت" زات "ابنة"
- نهت "شجرة الجميز"

٢ – اسم مشتق
- من صفة: جوت[٣] "ماهو شر" أو "الشر"
- من صفة: نفرت "جميلة"
- من فعل: مروت "رغبة" أو "حب"
- من فعل: جددت "مقولة"
- من حرف جر: اميت "(الكائنة) فى"

٣ – اسم جمع
- منمنت "قطيع" عنيت "بحارة"
- قنبت "مجلس الحكام"

---

١ – الاشتقاق هنا يشمل الأسماء المشتقة من الفعل ويشمل كذلك الأسماء المأخوذة من حروف الجر، وللمشتقات باب خاص سنتناوله بالشرح.

٢ – تعتبر تاء التأنيث زائدة. ٣ – انظر استدراك (ص ٤٧)

٤ - الأقطار الأجنبية والمدن | كاش "أثيوبيا" رتنو "الشام"
آبجو "ابيدوس" أو "العرابة المدفونة"

الشرح

§٢٠ - ١ الأسماء المذكورة تحت أرقام (١) ، (٢) ، (٣) مؤنثة لأنها تنتهى بحرف ت ، علامة التأنيث
مع ملاحظة أن أسماء الجمع تعامل معاملة المؤنث المفرد.

§٢١ - ٢ أسماء الأقطار الأجنبية والمدن (٤) لا تنتهى بعلامة التأنيث ، إلا أنها تعامل معاملة المؤنث على تقدير نوت "مدينة" أو خاست "قطر أجنبى" وكلاهما اسم مؤنث لوجود تاء التأنيث فى نهايتها

ملاحظات

§٢٢ - ١ لا وجود فى "اللغة المصرية القديمة" للاسم الذى اطلق عليه علماء الأجانب "الاسم المحايد" "Neuter" لأن هذا النوع من الاسم مشتق فى الواقع ، وقد اعتبر مؤنثا كما جاء تحت رقم ٢

§٢٣ - ٢ كلمة خت **مؤنثة** اذا كان معناها "أشياء" "things" أو "ملك" "property" وهى **مذكرة** (أى مؤنث لفظى) اذا دلت على "شىء" عام . وكذلك كلمة غت بمعنى "بطن" أو "جسم" عوملت فى بعض الحالات الاستثنائية معاملة **المؤنث اللفظى** وخاصة فى التركيب غت تم "جسم كامل" أو "تام".

§٢٤ - ٣ معظم الأسماء المؤنثة المشتقة عوملت فيما بعد العصر المتوسط معاملة الاسم المذكر.
(راجع باب المشتقات).

٢
العـــدد

§٢٥ - الاسم اما مفرد أو مثنى Dual أو جمع
فالمفرد ما تقدم فى باب "النوع".

١ - المثنى

	المفرد	المثنى
أ - المذكر	سن	سن.وى "أخوان"
	ع	ع.وى "ذراعان"
	پر	پر.وى "بيتان"

	المفرد	المثنى
ب - المؤنث	سنت	سنـ.تى "اختاه"
		إرتى(؟) "عيناه"
	ثبت	ثب.تى "نعلاه"
هـ - مثنى لفظى		خاوى "ليل"
		نـ.وتى "محلى"

§٢٦ - **الشرح**

١ - علامة المثنى هى : .وى فى المذكر ، .تى فى المؤنث تضاف الى أصل الاسم علماً بأن تاء التأنيث زائدة (راجع هامش ٣ ص ١٤)

§٢٧ - ٢ - حرف "الياء" المكتوب بشرطتين مائلتين قد يقوم مقام تكرار المخصص. وقد يوجد مع المخصص المكرر أيضاً.

§٢٨ - ٣ - يمكن تكرار الصورة **فقط** مع حذف كل أنواع الزيادات للدلالة على التثنية كما هو الحال فى كلمتى ، ارت. وهذه طريقة "عتيقة" معروفة بال ARCHAISM .

§٢٩ - ٤ - هناك بعض أسماء (مجموعة هـ) تنتهى بعلامة المثنى المذكر أو المثنى المؤنث وتكون مفردة ، وذلك لأن ال".وى" ، أو ال".تى" أصلية فى الكلمة. ومثل هذه الكلمات تعتبر مثنى فى اللفظ فقط (انظر أيضاً باب "أسماء النسب").

ب - **الجمع**

	المفرد	الجمع
أ - المذكر	سن	سنـ.و "أخوة"
	نـثر	نـثر.و "آلهة"
	رن	رنـ.و "أسماء"
ب - المؤنث	سنت	سنـ.وت "اخوات"
	خاست	خاسـ.وت "بلاد اجنبية"
هـ - جمع لفظى	هاو "جوار"	نفرو "جمال"
	مو "ماء"	حقرو "جوع"

الشرح

§٣٠ - ١ علامة الجمع هى : أى .و فى المذكر ، .وت فى المؤنث.

§٣١ - ٢ أصبحت الثلاث شرط (أو الثلاث حبات من الرمل ⁝ ، ...) تقوم مقام تكرار المخصص ووجودها بعد مخصص واحد يكفى للدلالة على الجمع.

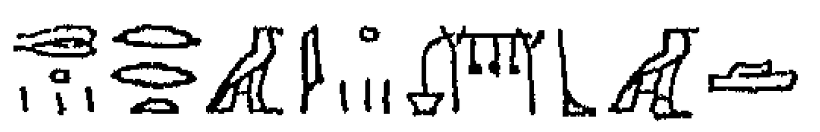
§٣٢ - ٣ هناك طريقة عتيقة ARCHAIC لجمع الاسم وهى عبارة عن تكرار الصورة ثلاثًا أو الكلمة بحروفها الهجائية مثل دن.

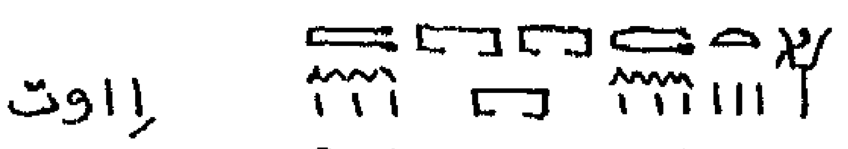
§٣٣ - ٤ كالمثنى اللفظى يوجد أيضا **جمع لفظى** فى أسماء تنتهى بعلامة الجمع وإن كانت مفردة (مجموعة هـ).

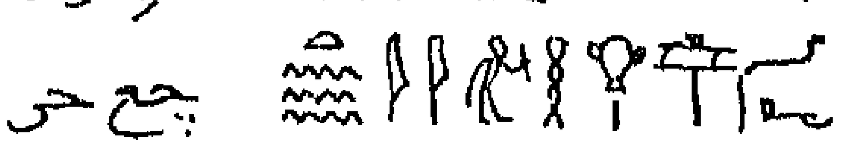
§٣٤ - ٥ هناك أيضا كلمات تنتهى بثلاث شرط لا تنطق بل وإن كانت تظهر فى الكتابة. إنما هى موجودة للدلالة على الكم لا على الجمع مثل : إدب "جنيد" هنتسع "جبيسة" أو "حملة" جفا "غذاء".

٣
العطف بنوعيه
[1]CO-ORDINATION AND [1]DISJUNCTION

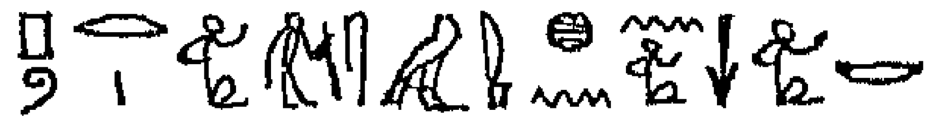
أمثلة :

١ -  داب إأردت "تيه (و) عشب"

٢ -  إاوت. ثن پرو. ثن "وظائفكم (و) منازلكم"

٣ -  جع حر حيت "رياح على مطر" أى "رياح ومطر"

٤ -  مسو.ب حنع سنو.ب "أطفاله مع أخواته"

٥ -  نب سن خنمس ر-پو "سيد أو أخ أو صديق"

الشرح

§٣٥ - ١ القاعدة العامة : لا توجد أداة عطف فى "اللغة المصرية القديمة" كالمثلين الأول والثانى، بل تأتى الكلمات المعطوفة بعضها يتلو البعض الآخر.

§٣٦ - ٢ فى المثل الثالث لجأ المصرى القديم الى استعمال حرف الجر "على" الذى يدل على اتجاه الاسم الأول إلى الثانى. ولجأ فى المثل الرابع الى استعمال حرف الجر ومعناه "مع" أو "واو المعية".

١ - هذان هما المصطلحان فى اللغات الاوربية ومعناهما "الوصل" و"الفصل". والواضح انه من وجهة نظر المصطلح النحوى العربى يوجد تشابه فى هذه التسمية وهذا مثل "الجمع" و"التثنية" كما يقول نحاة العرب فى تقسيم العطف.

§٣٧ - ٣ عندما أراد المصري (في المثل الخامس) أن يعبر عن كلمة "أو" استعمل ر-پو ووضعه في نهاية الأسماء المعطوفة للفاصلة في وسطها.

٤
البـــــدل APPOSITION

أمثلة

 زا.ك حر "ابنك حورس"

 ثبو حنيپ "صانع النعال حتپ"

الشرح

§٣٨ - كل من حورس و حتپ تعيين الابن وصانع النعال على التوالي ويمكن أن تحذفهما في الجملة وعلى ذلك سميت كل من حورس و حتپ بدلاً من الكلمة التي سبقت كلا منهما.

وتدخل في البدل الحالات الآتية :

١ -  حنقت هنو ١ "جعة : اربعة واحد"

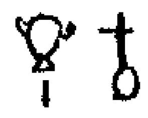
٢ -  خنع عنش خا بي(ت) ورت "خشب أرز : مذبح عظيم"

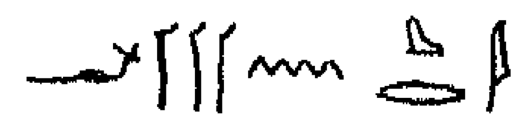
٣ -  م تا-ور ابجو "في المقاطعة الطينية : ابيدوس"

§٣٩ - في الأمثلة المتقدمة أتت كلمة تضيف الى السابقة لها شيئاً من التخصيص والتحديد والإيضاح، وهي أشبه بعطف البيان عند نحاة العرب، ونحن نعلم أن هذا الاصطلاح هو تسمية أخرى للبدل. ولا يعترض علينا معترض بأنها أو بعضها أقرب الى التمييز. فلكي تكون حقيقة أقرب الى هذا الأخير كان يجب أن يقلب وضع اللفظتين في التركيب فتأتي الثانية أولاً والأولى بعدها أي "الأربعة" قبل "الجعة" و"المذبح" قبل "خشب الأرز". وأما المثل الثالث فهو لا يحتمل حتى هذا الفرض الأخير. (أنظر أيضاً §٥٠ للتعبير عن الكم).

٥
التمييز[1] SPECIFICATION

بعض الأمثلة

 نفر حر "جميل وجهاً"

 اقر(ى) چبعو.ف "ماهر (من) أصابعه"

---

١ - يطلق عليه جاردنر Accusative of Respect

الشرح

§٤٠ - ١ - قد يلحق بالصفة اسم يحدد أو (يميز) المدلول العام للصفة إما بطريق مباشر أو بواسطة الفاصل ن(ى) " المنتسب الى". وفي هذه الحالة الأخيرة يتحتم وجود ضمير عائد في هذا الاسم (المثل الثاني)

§٤١ - ٢ - هذا التمييز " فَضْلَة " (= زيادة) إذ ليس هناك ما يمنع من ترجمة مثل هذه الحالات بجملة مفيدة الصفةُ فيها خبر مقدم. (راجع الأمثلة مجموعة ب ص ٣٨).

٦
الأضـــافـــة

(GENITIVE) ANNEXATION عند الأوربيين)

§٤٢ - عرف المصري القديم نوعين من الأضافة :

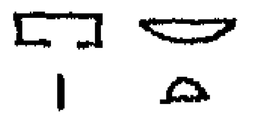
أ - الأضافة المتصلة (= المباشرة Direct)

ب - الأضافة المنفصلة (= الغير المباشرة Indirect)

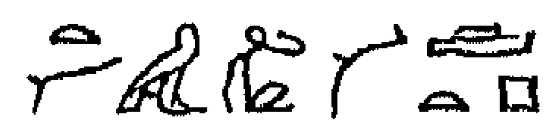
أمثلة

(أ)

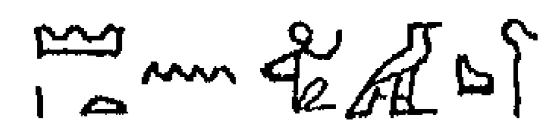
١ -  إمى - ر پر " مراقب البيت " أما " المشرف على البيت"

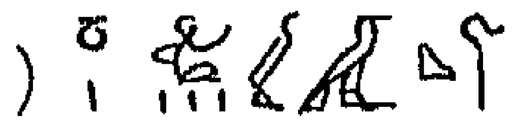
٢ -  نبت پـر " ربة البيت "

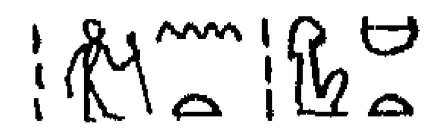
٣ -  إميو - ر . ك " مراقبوك " بمعنى " المراقبون التابعون لك"

٤ -  دپت مـ(و)ت " طعم الموت "

(ب)

١ -  حقا ن(ى) خاست " حاكم للقطر الاجنبي"

٢ -  (أو 𓈖)  حقاو ن(يو) خاسوت " حكام للأقطار الأجنبية"

٣ -  حمـ(و)ت نـ(يو)ت ورو " زوجات للزعماء"

الشرح

§٤٣ - ١ - في حالة الأضافة المتصلة (مجموعة أ) لا يوجد فاصل بين المضاف والمضاف اليه. وقد اقتصرت الأضافة المتصلة على الألقاب بصفة خاصة فأصبح استعمالها قليلاً في العصور التالية للعصر المتوسط.

§٤٤ - ٢ - في حالة الاضافة المنفصلة (مجموعة ب) يتغير الفاصل تبعاً للمضاف اليه (وهو الاسم الأول). فاذا كان مذكراً كان الفاصل 𓈖 ن(ى) يصبح 𓈖𓏏 نـ(يـ)ـت في المؤنث المفرد ، 𓈖𓏏 نـ(يو)ت في المؤنث

الجمع . أما الجمع المذكر فهو نـ(ـيـ)ـو

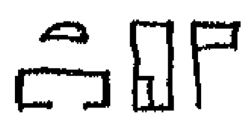
§٤٥ - ٣ منذ العصر المتوسط ذاته أصبحت أداة الفصل جامدة في الإضافة المنفصلة واقتصرت على ن فقط سواء أكان المضاف إليه مفرداً أم جمعاً مذكراً أم مؤنثاً .

§٤٦ - ٤ يلاحظ أن القراءة الأصلية المطابقة لقواعد الأجرومية لأداة الفصل تنتهي بالياء المعروفة بياء النسب (راجع ص ٣٩) التي يستغنى عنها غالباً في الكتابة . ولذلك فإني آثرت أن أكتبها من الآن فصاعداً حسب رسمها في الكتابة (أي : ن ، نو ، نت) لا كما يجب أن تكون عليه نحويا

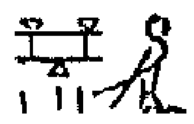
§٤٧ - ٥ إن ترجمة أداة الفصل بحرف الجر "ل" في اللغة العربية تشير إلى اتجاه الاسم المضاف إليه نحو الاسم المضاف على سبيل التخصيص وتحديد علاقة الأول بالثاني فقط .

§٤٨ - ٦ بعض حالات الإضافة المتصلة تختلف قراءتها عن كتابتها وذلك بسبب وجود كلمة تستحق التقديم في الكتابة **فقط** من باب التبجيل . ومن أمثلة هذه الكلمات : نـتر "إله" ، نـ(ـيـ)ـسوت "ملك" ، اسم أي إله آخر مثل "آمون" (راجع § ١٣)

أمثلة

 تقرأ حـوت - نـتر "معبد"

 تقرأ پر نـ(ـيـ)ـسوت "قصر" (الملك)

 تقرأ واو(ت) حر "طرق الإله حوريس"

 تقرأ مري إمن "حبيب آمون"

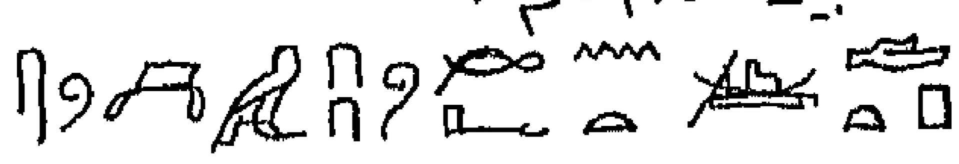
وكذلك يقدم اسم الأب على اسم الابن لنفس السبب في <u>العصر المتوسط</u> فيكتب اسم الأب + (= ابن) + اسم الابن بمعنى "فلان ابن فلان" . (قارن § ١٣) .

بعض حالات استعمال الإضافة المجازية

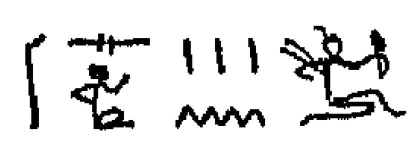
§٤٩ - ١ للدلالة على الملكية :

 عاو ن سختي پن "حمير (لـ) هذا الفلاح"

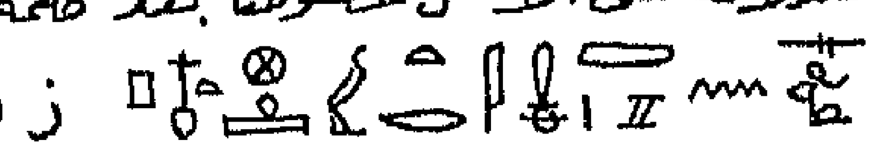
§٥٠ - ٢ للتعبير عن الكم :

 دپت نت مح ١٢٠ م آو . س

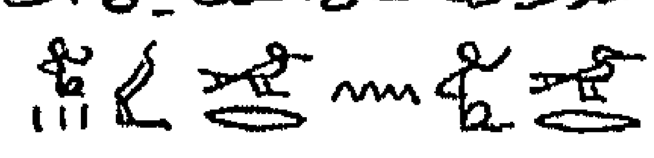
"مركب (من) ١٢٠ ذراعاً في طولها"

 مشع (نـ)ـى ز ١٠٠٠٠ "جيش من عشرة آلاف رجل".

§٥١ - ٣ للدلالة على الأصل خصوصاً بعد كلمة رجل أو امرأة :

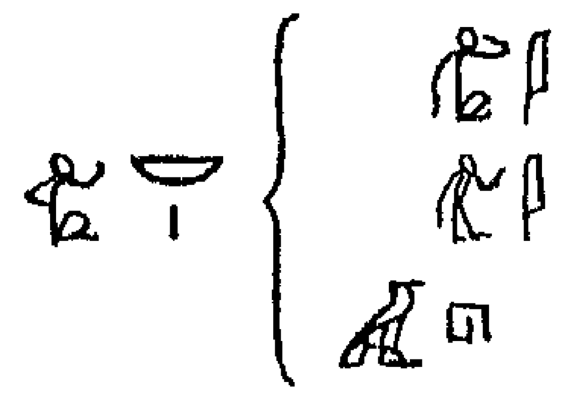
 ز ن او-مس-اتو نفرحتپ "نفرحتپ رجل من جبلين"

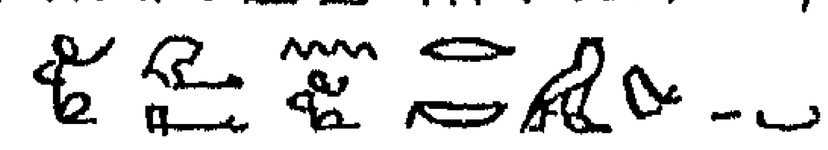
§٥٢ - ٤ للدلالة على التفضيل المطلق (راجع § ١١٧) :

 ور ن ورو " عظيم من عظماء " أعظم العظماء

٧
المنـــــادى
THE VOCATIVE

أمثلة

١ 
إ نب.ى " أى سيدى"
ها نب.ى " (أيها سيدى)"

٢ أ -  إ عنخو تبيو وى " أيا الأحياء الكائنين"
ب -  سجم دك ذ:ن حاتى)-ع "لتنصتى، عمرة!!"

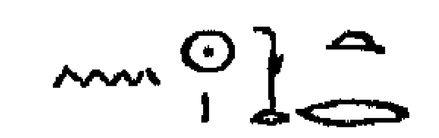
الشرح

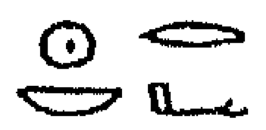
§٥٣ - ١ المنادى قد يكون مفرداً أو جماعة وقد تتقدمه أداة نداء Interjection أو يأتى بدونها كالمثل (٢ ب).

§٥٤ - ٢ يأتى المنادى فى أى مكان من الجملة : فى بدايتها أو وسطها أو نهايتها .

٨
الاســـتعمال الظرفى للأســـماء
ADVERBIAL USE OF NOUNS

أمثلة

 دوا " صباحا".  تر-ن " زمنه"

 رع نب " يوميا" (حرفيا : كل يوم).  جت " أبداً" أو "سرمداً"

الشرح

§٥٥ - استعمال الاسم للدلالة على الظرفية الزمانية شئ مألوف فى اللغات السامية والعربية على الخصوص وعلى ذلك فاختصاصه بباب منفرد انما هو للفت النظر الى هذا النوع من الاستعمال وليكون من كتاب مستكملاً لما عقده الاوربيون من أبواب فى كتبهم حتى يسهل على الباحث أن يرجع الى مثل ذلك اذا احتاج اليه.

٩
الألفاظ المركبة
نماذج من صيغها ومعانيها

٥٦٤ - ادرس المركبات الآتية واحفظ :

أ مركب أحد أجزائه بو "مكان"
بو - اكر "ممتاز"
بو - نفر "خير" أو "توفيق" أو "نجاح"
بو - بين أو بو - جو "سوء" أو "شر"

ب مركب أحد أجزائه ر "فم" أو "بداية" أو "منطوق (= كلام)"
ر - وات "طريق" أو "مكان المرور"
ر - پر "معبد"
ر - عوى "أيدى" أو "عمل الأيدى"
ر - ع "مكان" أو "حالة"
ر - ع - خت "عتاد الحرب".

حـ مركب أحد أجزائه ست "كرسى" أو "محل"
ست - اب "حب". ست - حر "مراقبة" أو "اشراف"

د مركب أحد أجزائه تپ "رأس" أو "بداية"
تپ - وات "طريق" أو "بداية"
تپ - رد "قواعد" أو "تقليمات" أو "مبادىء"
تپ - ر "منطوق" أو "كلام"

هـ ون - ماع "حقيقة" (حرفيا : "حقا").

[تمرين ٤]

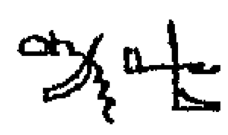
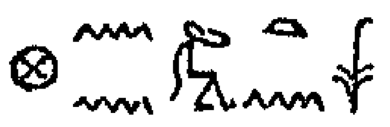
مفردات :

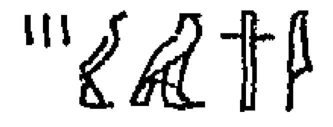
راد "يأتى"   * دوات "العالم السفلى"

 خن "طفل" بنو "طائر الخلود (= فينكس)" 

 عق "يدخل" إمنت "غرب" 

 خى "الى" أو "نحو" شنو "ظلال (متبوعة بحرف م) من" 

 عبو "طهارة" أو "نظافة" نن - نسوت "هراكليوبوليس" 

 دوا "يعبد" أو "يصلى" إميو "من أو ما في" 

 نتى "الذى" أو "التى".

أ - ترجم الى المصرية مع الدلالة الصوتية :

١ - جئت إليك ، سيدى ، أشاهد جمالك. أعرفك (و) أعرف اسمك ، لم أفعل شرا. (استعمل صيغة رخ. كوى للفعل).

٢ - أيها المشرف على البيت ، الكاتب المحاسب ، الناطق بالحق. فلتدخل(١) ولتمر(١) من كل الغرب ولتسبح(١) رع (حينما) يشرق في الجبل (وحينما) يغرب في الأفق.
(١ - استعمل صيغة سچم . ف).

ب - اكتب الدلالة الصوتية مع الترجمة الى العربية :



هـ - ما هى استعمالات "ن - الإضافة" مع التمثيل.

١٠
الضمائر

§٥٧ - عرف المصرى القديم ثلاثة أنواع من الضمائر وهى :

أ - الضمائر الإسنادية (أو المركبة)(١) Independent Pronouns

ب - الضمائر المتصلة (تتصرف) The Suffix Pronouns (The Suffixes

جـ - الضمائر المتعلقة (أو المتعلقات) The Dependent Pronouns.

١ - قارن الشرح فيما بعد.

أ

الضمـائر الاسنادية (أو المركبة)

		المفرد	الجمع
المتكلم		إنك "إنى"	إنن "إننا"
المخاطب	مذكر	نتك "إنكَ"	نتتن "انتم او انتن"
	مؤنث	نتت "إنكِ"	
الغائب	مذكر	نتف "إنه"	
	مؤنث	نتس أو نتز "إنها"	نتسن أو نتزن "انهم أو إنهن"

§٥٨ - ملحوظة

سميناها اسنادية لملحظ في معناها واستعمالها من أجل اقترانها " انّ + الضمير المتصل" في العربية ولذلك في تسميتها منفصلة 'Independent' أو مطلقة "Absolute" تساهلاً في تحديد وظيفتها وابتعاداً عن المصطلح العربي المناسب، إذ هي في الواقع ضمائر مركبة من + ضمير متصل (قارن § ٦٢).

أمثلة

١ - إنك ات.ك "إنى والدك"

٢ - إنك نفر(و) "إنى طيب"

٣ - نتك نبو "ان لك ذهباً" أى "لديك ذهب"

٤ - نتف جت تن.ك "ان له أدوات كتابتك" أى "لديه ادوات كتابتك"

٥ - نتسن سجم. سن "هم (أو هن) سيسمعونه"

الشرح

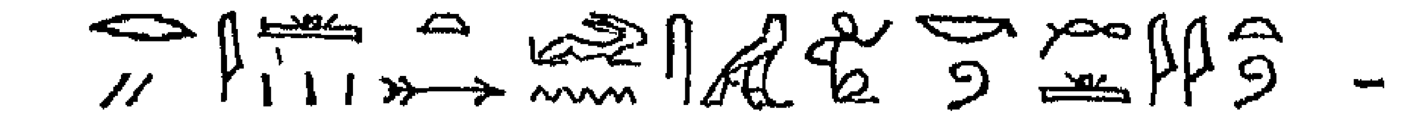
§٥٩ - ١ - تقع هذه الضمائر "مبتدأ" اذا كان **الخبر من نوع المبتدأ** أو دليل على **صفة مشبهة** كما في المثلين الأول والثاني.

§٦٠ – ٢ – استعمال الصفة المشبهة (المثل الثاني) في هذه الحالة **وبهذا الترتيب** من حيث مجيئها تالية للمبتدأ **قاصر على ضمير المتكلم** (قارن استعمال المتعلقات ص ٣٠).

§٦١ – ٣ – يتبين من المثلين الثالث والرابع أن هذه الضمائر قد تدل على الملكية وفي هذه الحالة يتأخر المبتدأ عن الخبر في الجملة (قارن وسيلة أخرى للدلالة على الملكية مع الضمائر المتصلة § ٧٤).

§٦٢ – **ضمائر أخرى إسنادية أو مركبة** : ولقد ظهرت في الأسرة السابعة عشرة صيغة أخرى لهذه الضمائر الإسنادية يقتصر استعمالها في الجملة التي يكون الخبر فيها حالاً أو شبه جملة (= ظرفاً وجاراً ومجروراً). وقد أطلق عليها جاردنر اسم "الضمائر المركبة" "Pronominal Compounds"[1] وهذه الضمائر مركبة من ⲡⲟ + ضمير متصل[2]. وبالرجوع الى جاردنر فيما يتصل بشرحه لهذه التسمية يتبين أنه في الإمكان أيضاً أن ندرج الضمائر الإسنادية تحت اسم "الضمائر المركبة" أو بالعكس

أمثلة :

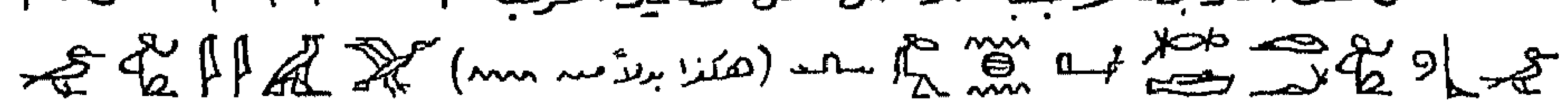
١ –  توى مح. كوں م سونت إرى

"إني ملازم بالثمن فيما يتصل به" أي "راض عن الثمن". (مح. كوں هي صيغة الحال للمتكلم المفرد)

٢ –  سى م حى.ف مى تا پت "هي (ضمير يعود على المعبد) في نظره مثل السماء" أي "يبدو له المعبد ... الخ". (الخبر هنا جار ومجرور).

§٦٣ – اذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية (صيغة ـ) الضمير فيها يعود على المبتدأ كالمثل الأخير رقم ٥ فإنه يتعين أن يترجم **بالمستقبل** (انظر § ١٦٥).

ملحوظة

مثل هذه الترجمة واجبة اذا حل محل الضمير المركب + اسم مثل : 


ان إدنو جبو ار.ف شد نخن ن پاي.ں زا

"ان المندوب (أو النائب) جبو سيكون (حرفياً "سيعمل") مؤدباً لولدي".

---

١ – راجع § ١٢٤ وهي تسمية لغير الضمائر المستترة Nouveaux Pronoms (راجع § ٩٣)

٢ – عن ضمير الغائب المفرد مذكراً ومؤنثاً فصيغته للمذكر ، للمؤنث.

ب
الضمائر المتصلة

		المفرد		بعد الاسم المثنى	
المتكلم		𓀀 ، 𓁐 ، 𓀁 𓁐 ، 𓇋 ، 𓏭	. ي	𓇋𓇋𓀀	. ي
المخاطب	مذكر	𓎡	. ك	𓎡𓏭	. كى
	مؤنث	𓍿 ، 𓏏	. ث ، ت		
الغائب	مذكر	𓆑	. ف	𓆑𓏭	. فى
	مؤنث	𓋴 ، 𓊃	. س ، ز	𓋴𓏭	. سى

الجمع

المتكلم	𓈖𓏥	. ن
المخاطب	𓏏𓈖𓏥 ، 𓍿𓈖𓏥	. تن ، . ثن
الغائب	𓋴𓈖𓏥 ، 𓊃𓈖𓏥	. سن ، . زن (تختصر الى 𓋴𓈖 ، 𓋴)
	𓅱𓏭	. و

ضمير المبهم 𓏏𓅱 . تو " هو ، هى ، هم ، هن "

ملاحظات

§٦٤ - ١ - ضمير المتكلم المفرد ما هو إلا مخصص يعود على المتكلم نفسه ، ولذلك فصورته تختلف باختلاف المتكلم .

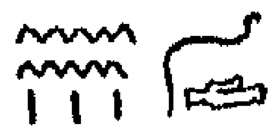
§٦٥ - ٢ - ضمير المجهول لا يتصل إلا **بالفعل فقط** ، وله دلالة عامة يمكن ترجمتها بالمبنى للمجهول

§٦٦ - ٣ - الضمائر المفردة المتصلة باسم مثنى تلحقها علامة التثنية (//) فى كثير من الأحيان .

١ - أمثلة

أ - مع الفعل

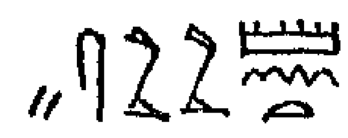
 چد.ك "تتكلم أى تقول"

 چد.ن.ن "تكلمنا أى قلنا"

 چد.تو "يقال (أو الناس تقول)"

ب - مع الاسم

 نسوّ.ن "إلهى"

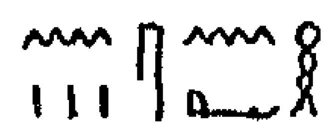
 منتيو.سى "فخذاها"

 مست.ف "ولادته"

 چس.ن "أنفسنا"

حـ - مع حرف الجر

 ن.تن "لكم، لكن، عندكم، عندكن"

 حنع.سن "معهم، معهن"

 إرى [.ف]، إرى [.سن] الخ... "متعلق به، بهم"

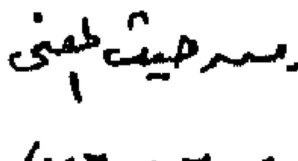
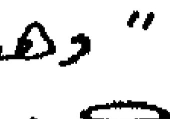
الشرح

§٦٧ - ١ - يلاحظ أن النقطة الموضوعة في الكتابة بين الضمير المتصل والكلمة السابقة عليه (اسماً أو فعلاً أو حرفاً) الغرض منها التوضيح لعدم فقط. فإن الضمير المتصل والكلمة التى يتصل بها يكونان كلمة واحدة جديدة.

§٦٨ - ٢ - الضمائر المذكورة تتصل بالفعل وهى فاعل له (مجموعة أ) وبالاسم وهى مضاف إليه (مجموعة ب) وبحرف الجر وهى مجرورة به (مجموعة حـ).

§٦٩ - ٣ - فى المثل الثالث من المجموعة (ب) اتصل الضمير بمصدر وهو مضاف الى المصدر وهو من حيث المعنى "مفعول به" وهذه هى الحالة الوحيدة التى يكون فيها الضمير المتصل مفعولاً به (راجع §§ ٢٥٨، ٢٦٠)

§٧٠ - ٤ - أصبحت  (مجموعة حـ) جامدة وتستعمل بدلاً من الضمير الغائب المفرد أو الجمع.
مثال ذلك:  حرى ارى "رئيسـ(ه)" أى رئيس الجيش.

§٧١ - وقد يستعمل تركيب آخر مكون من حرف الجر ~~~ مضافاً اليه الضمير المتصل و  (تختصر إلى ) مثال ذلك:

م خنت اِآو ن.ك اِمى "بعدشيخوختك أنت بالذات (حرفيا : بعدمالك فى الشيخوخة). ومع هذا فقد يؤدى هذا التركيب معنى "التفضيل المطلق" مثال ذلك : سمسو ن.سن اِمى "أكبرهم سناً" (حرفياً : كبيرٌ لهم منه فيهم).

٢ - أمثلة (أنظر كذلك ص ٢٩)

أ - اِو.سن م پر "هم (هن) فى البيت".
ب - اِو.ن م شمت "كنا نمشى" (أو فى المشى).
حـ - اِو.ف م اث.ب "هو والدى"
د - اِو ن.ك نبو "لك ذهب" أو "عندك ذهب"

الشرح

§٧٢ - ١ - الأصل فى الضمائر المتصلة أن تقع بعد الكلمة التى تتصل بها اسماً أو فعلاً أو حرفاً. فإذا أريد الابتداء بضمير من هذه الضمائر وجب أن تسبقه كلمة ، وفى هذه الحالة **يجب** أن يكون خبر المبتدأ شبه جملة (رقما أ ، ب).

§٧٣ - ٢ - (المثل حـ) يسترعى النظر لأن حرف الـ الذى يسبق خبر المبتدأ فى هذا الاستعمال يؤدى معنى "التوكيد" الذى يؤديه حرف "الباء" الواقعة فى خبر ما وليس فى اللغة العربية مع فارق وهو أن الـ لا يجوز حذفها فى هذا التركيب (قارن §٥٩).

§٧٤ - ٣ - (المثل د) وسيلة أخرى للتعبير عن الملكية مع الضمائر المتصلة مع ملاحظة ضرورة وجود فى هذا التركيب (قارن §٦١).

§٧٥ - التركيب اِو.تو

ليس لهذا التركيب ترجمة فى اللغة العربية بل هو مرادف للكلمة العامية "الواحد" أو "الناس"

حـ
المتعلقـــات

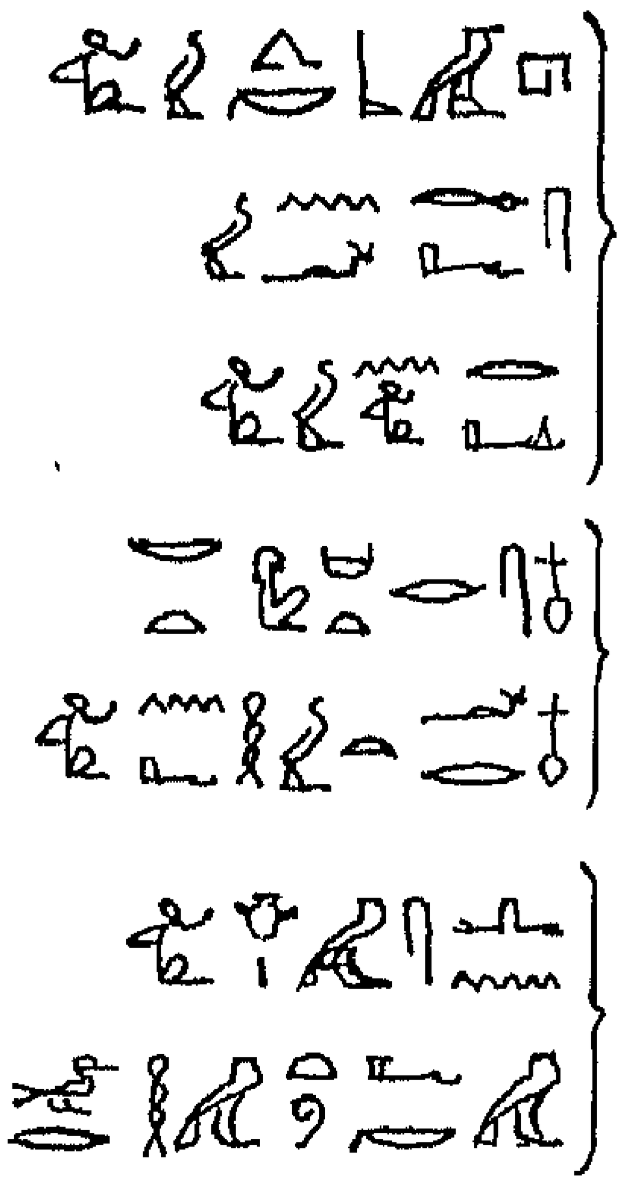
	المفرد	الجمع
المتكلم	وى (تختصر إلى)	ن
المخاطب – مذكر	أو ثو أو تو	أو ثن أو تن
المخاطب – مؤنث	أو ثن أو تن	
الغائب – مذكر	سو (ست)	أو أو سن أو زن أو سن
الغائب – مؤنث	(تختصر إلى) سى (ست)	

ملاحظات

§٧٦ - ١ - تتغير صورة المخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً للمتكلم (راجع ص ٣٦ - § ٦٤) وقد يسقط المخصص في الكتابة شأنه شأن حرف العلة ر.

§٧٧ - ٢ - يبدو أن الضمير أصبح جامداً.

أمثلة



أ - هاب.ك وى "ترسلني"

سعا.ن.ف وى(ى) "أطرافي" أو "مجدني"

ددى.ن.ى وى "وضعتني" (حرفيا: وضعتنا إياي)

ب - نفر سى(ى) ر حمت نبت "هي أجمل من أية امرأة"

نفر تو حنع.ى "أنت سعيد معي"

حـ - نن سـ(ى) م اب.ى "ليست في قلبي"

مك تو م حورو "وها أنت فقير"

الشرح

§٧٨ - ١ - سميت هذه الضمائر بالمتعلقات لأنها تقع دائماً في درج الكلام ولا يبتدأ بها في الكلام أبداً.

§٧٩ - ٢ - تقع هذه الضمائر مفعولاً به لفعل كأمثلة المجموعة (أ).

§ ٨٠ - ٣ - قد تقع مبتدأ **مؤخراً** في جملة الخبر فيها صفة مشبهة **جامدة** أي لا تتغير نوعاً وعدداً باختلاف المتعلق الواقع مبتدأ كالمجموعة (ب). وفي مثل هذا التركيب يكون الضمير الواقع مبتدأ مؤخراً إما **للغائب أو للمخاطب** ولا يكون **أبداً** للمتكلم (قارن §§ ٦٠، ٧٣).

§ ٨١ - ٤ - قد تقع هذه الضمائر أيضاً مبتدأ في جملة الخبر فيها شبه جملة أو حال (قارن §§ ٦٢، ٧٢) بشرط أن تسبقها أداة التنبيه […] "ها هو" أو أداة النفي […] "لا أو ليس" أو اسم الصلة […] "الذي أو التي أو من أو ما" (انظر كذلك صفحات: ٣٥، ٣٦، ١٠٥)

§ ٨٢ - ٥ - يلاحظ في المثل (٣) من المجموعة (هـ) أن أل […] سبقت خبر المبتدأ (قارن § ٧٣).

§ ٨٣ - ٦ - قد تستعمل هذه الضمائر **للتفعّل** Reflexive كالمثل الثالث في المجموعة (أ) بمعنى أن الحدث يقع على الفاعل نفسه بدل أن يقع على مفعول به أجنبي.

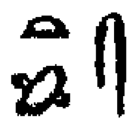
[تمرين ٥]

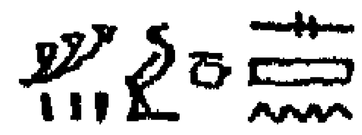
مفردات

حتپ ... حر	"يرضى عن"	شزپ	"يتقبل" أو "يتسلم"
آوت	"قرابين"	اوچحو	"مذبح"
ثزم	"كلب"	إنم	"جلد"
وحيت	"قبيلة"	چت	"موالي"
دقر	"فاكهة"	بنر	"حلو"
نيوت	"العاصمة" {مكان إقامة الحكومة}	سجر	"سكون" أو "صمت"
جمعو	"وجوه"	شنيت	"رجال الحاشية"
ماست	"ركبة"	إمو	"غم"
سمسو	"الأكبر" أو "البكر"	م-سا	"في خلف" أي "ظهر"
هرو	"اليوم"	م(و)ت	"الموت"
بيت	"عسل"	داب	"تين"

 إرپ " نبيذ " —  إرَّ ادرت " عنب "

 عـا " هنا " —  نس " لسان "

 مخات " ميزان " —  ست " رائحة "

 زششنو " اللوتس " —  مى " مثل " أو " الكاف "

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

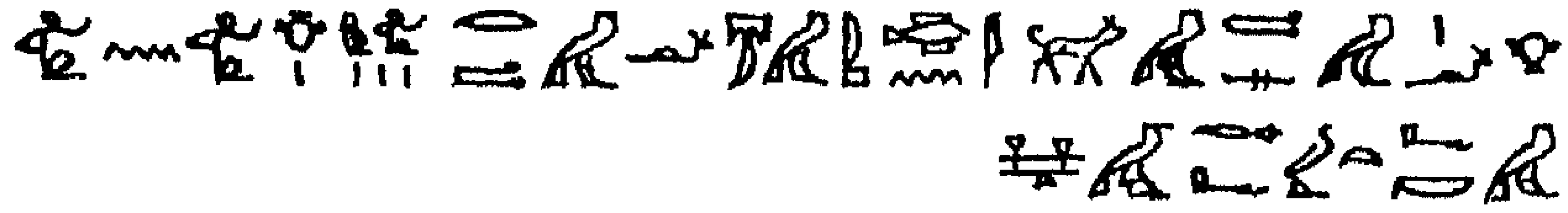
١ - ابنى البكر ظهير قبيلتى وكل مالى (أى "ما عندى") بيده : مواشى وكل قطعانى وفاكهتى وكل (أنواع) شجرى الحلو .

٢ - إن عبيد نصحاً في بيت سيده . ومن أجل ذلك يمدحنى سيدهم . (و) الذرية (أيضا) إحنوم عنى (و) يتقبلونه منى قرابينه فوقه مذابحهم .

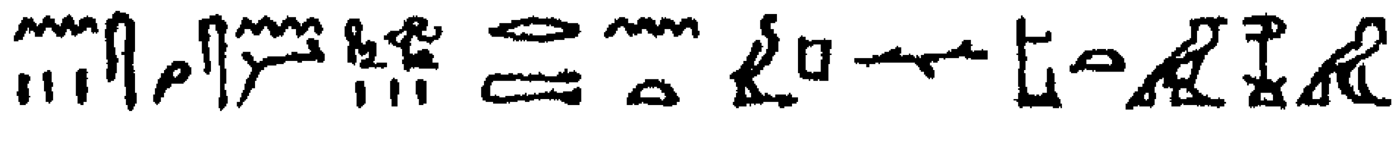
٣ - العاصمة في سكون (و) القلوب في وجوم (و) رجال الحاشية رؤوسهم (منكسة) على ركبهم و الأشراف في غم .

٤ - بلد جميل هو إرَّ اسمه ، فيه تين مع عنب ، نبيذ(ه) أغزر من الماء و عسله وفير وشجر فاكهته كثير وكل نوع من فاكهته في (= ☥) شجره .

ب - ترجم إلى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية والتعليق على الجمل المختلفة :

١ - 

٢ - 

٣ - 

حـ - ما هى طرائق التعبير المختلفة بالجمل الاسمية التى المبتدأ فيها ضمير ؟ مثل لما تقول .

١١
أسمـاء الأشـــارة(١)
DEMONSTRATIVES

		المفرد		الجمع	
أ	مذكر	𓊪𓅱 أو 𓊪𓅱𓇌	پو أو پوى "ذا أو هو"	𓈖𓏌𓅱	نو "اولاء"
	مؤنث	𓏏𓅱 أو 𓏏𓅱𓇌	تو أو توى "تا"		
ب	مذكر	𓊪𓈖	پن "(هٰذا"	𓈖𓈖(𓈖)	نن (ن) "(هٰؤلاء"
	مؤنث	𓏏𓈖	تن "(هٰذه أو ذات"		
ح	مذكر	𓅮𓄿	پا "أل"	𓈖𓄿	نا "أل"
	مؤنث	𓏏𓄿	تا		
ى	مذكر	𓊪𓆑 أو 𓊪𓆑𓄿	پف أو پفا "ذاك"	𓈖𓆑 / 𓈖𓆑𓄿	نف / نفا "أولئك"
	مؤنث	𓏏𓆑 أو 𓏏𓆑𓄿	تف أو تفا "تاك"		

ملاحظات

§٨٤ - ١ - يبدأ اسم الأشارة المذكر بحرف 𓊪 پ والمؤنث بحرف 𓏏 ت والجمع بحرف 𓈖 ن.

§٨٥ - ٢ - أصبحت پو ، تو ، نو (مجموعة أ) لا تستعمل كثيراً في العصر المتوسط إلا في حالات خاصة.

§٨٦ - ٣ - اقتصر استعمال پوى ، توى (مجموعة أ) عندما يكون الاسم المبدل منه موصوفاً مثل :
𓊹𓊪𓅱𓇌𓂝𓄿 نتر پوى عا "إله ذا عظيم" أو "ذا إله عظيم" أو "ذا الإله العظيم"(٢)

§٨٧ - ٤ - قد تكون پفا ... الخ أحدث من پف ... الخ (مجموعة ى) وإن كانت الأولى وجدت في نصوص "فصيحة" Classic موثوق بأسلوبها.

---

١ - هي المعروفة تجاوزاً عند العلماء الأجانب بضمائر أو صفات الاشارة (راجع مقالة للمؤلف في JEA عدد ٣٩ ص١١١)

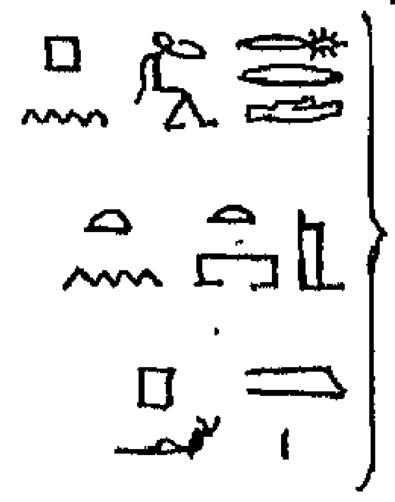
٢ - يدرك المؤلف الفرق بين الترجمتين من حيث المعنى والتركيب . انما أوردها للتوضيح .

§٨٨ – ٥ – ذا ، ذات وقد تدلان على معنى صاحب أو الملكية وكذلك في "اللغة المصرية القديمة" خصوصاً في العصر الثاني للمصر المتوسط.

§٨٩ – ٦- الإشارة والتعريف (مجموعة هـ) ودلالتان مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً في كثير من اللغات ، وهي كذلك في مدلول هذه الأداة إلا أنها في اللغة المصرية تختلف صيغتها باختلاف النوع والعدد.

أمثلة

أ

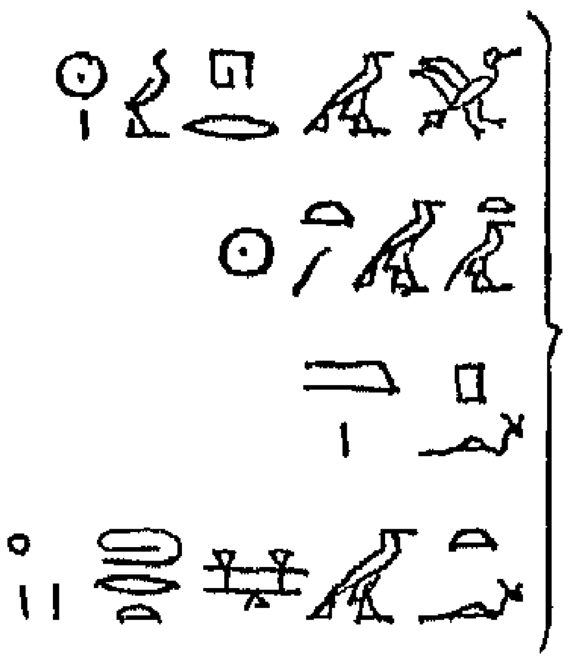


غرد پن "(هذا الطفل" (حرفيا : الطفل (هذا)

ست تن "(هذا المكان" (حرفيا : المكان (هذا))

جن پف "ذاك الجانب" (حرفيا : الجانب ذاك)

ب



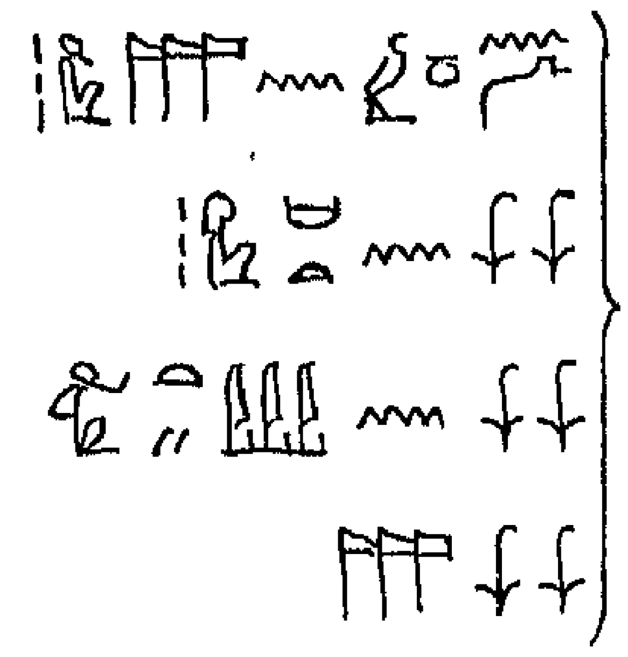
پا هرو "اليوم"

تا آت "اللحظة"

پف جن "ذاك الجانب"

نفا پخرت "ذاك الدواء"

حـ



نو (ني) نثر.و "أولاد الآلهة" (حرفيا : أولاد للآلهة)

نن (ني) حم(.و)ت "هؤلاء النساء" (حرفيا : هؤلاء للنساء)

نن (ني) سخني "هؤلاء الفلاحون" (حرفيا : هؤلاء للفلاح)

نن نثر.و "هؤلاء الآلهة"

د



رخ.ن پفا ر پن "أعرف ذاك من (هذا)"

ار.ن.ن نن "فعلت هذا"

دپت م(و)ت نن "(هذا مذاق الموت" (حرفيا : مذاق الموت هذا)

رع پو "رع ذا" (هو رع)

الشرح

§٩٠ – ١ – علاقة الأسماء المشار إليها بأسماء الإشارة تشابه من حيث الإعراب ، علاقة البدل والمبدل منه

في اللغة العربية (راجع مقال JEA السابق ذكره) .

§٩١ - ٢ - اسماء الاشارة المفردة تحت مجموعتي (أ ، ب) إما أن تسبق الاسم المشار اليه أو تتبعه وهي تتفق معه نوعاً وعدداً مع ملاحظة أن ين ومؤنثها تأتي بعد المبدل وعلى العكس من ذلك پا ومؤنثها

§٩٢ - ٣ - اسماء الاشارة الجمع (مجموعة هـ) تسبق الاسم دائماً وتتصل به اتصالاً مجازياً (indirect) بأداة ن(ى) = "لـ" أو حقيقيا (direct) دون أداة . والاسم قد يكون جمعاً أو مفرداً .

§٩٣ - ٤ - أما (المجموعة د) فتبيّنه :

أ - أن اسم الاشارة الجمع نن قد يدل على معنىً عام تقديره "هذه الأشياء" كما يقع مبتدأً مؤخراً كالجملة الثالثة .

ب - وأن پو التي أصبحت بامرة تقع دائماً **مبتدأً مؤخراً** (راجع ص ١٠٠)

هـ - وأن الضمائر المفردة ين ، يف قد تكون لها دلالة مستقلة عامة دون ذكر المشار اليه (المثل الأول) .

§٩٤ - ٥ - استعمال پو ، تو كاسمي اشارة **نادر**

§٩٥ - ٦ - نا التي تفصل نن عن الاسم المشار اليه كانت في معظم الأحيان لا تظهر في الكتابة منذ الأسرة الثامنة عشرة .

§٩٦ - ٧ - يف وأخواتها كانت للدلالة على البعد مع التحقير أو مع الاحترام وفي هذه الحالة تقع دائماً بعد المشار اليه فنقول :



خر يف " ذلك العدو (الحقير) "



نتر يف منخ " ذلك الإله الكريم"

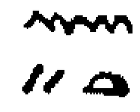
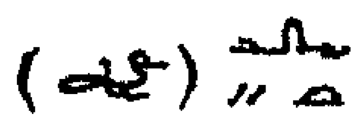
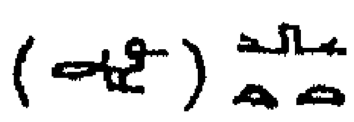
١٢
الأسمـاء الموصولة[1]

RELATIVES

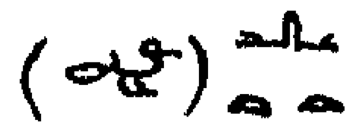
§٩٧ - الأدوات

مثبتـة — **منفيـة**[2]

المفردة

	مثبتة			منفية		
مذكر		نتى	"الذى"		اوتى	"الذى لا"
مؤنث		نتيهت	"التى"		اونتيهت	"التى لا"

الجمع

	مثبتة			منفية		
مذكر		نتيو	"الذين"		اوتيو	"الذين لا"
مؤنث		نت(يو)ت	"اللاتى"		اونت(يو)ت	"اللاتى لا"

ملاحظات

§٩٨ - ١ - يمكن ترجمة هذه الاسماء بـ "من" و "ما" للمثبت ، "من لا" و "ما لا" للمنفى .

§٩٩ - ٢ - تستعمل هذه الاسماء الموصولة إمّا رابطة Conjunctive أو غير رابطة independent وفى الحالة الأولى يجب أن يكون "المرجع" أى Antecedent **معرفة**

§١٠٠ - ٣ -  أصبحت جامدة وبيدو أنها أصبحت تستعمل استعمال "من" و "ما" فى اللغة العربية دون مراعاة لنوع وعدد "المرجع" .

أمثلة

أ ١-  نيسوت نتيو إم

"ملك[3] الذين هناك" (أحد ألقاب الإله أوزوريس)

---

١ - هى المعروفة تجاوزاً عند جاردنر بصفات الصلة .

٢ - ليس فى اللغة العربية اسم موصول يفيد النفى بصيغته . ومن البديهى أنه يمكن استعمال "ليس" بدلاً من "لا" .

٣ - "ملك" هنا معرفة وقد استمدت التعريف من اضافتها الى الاسم الموصول

٢ -  غنت(ى).ف نتى م حوت- نثر
"تماثيله الذى فى المعبد"

٣ - 
بيـات حنقت ..... نتى (د.د.ن.ن.ن) ثن سـو
"الخبز والجعة ...... التى أعطيتك إياها"

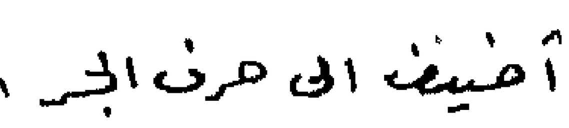
ب

١ - 
اوتى سجم.ف ن جد عنت.ف
"الذى لا يسمع لنداء بطنه (حرفيا : لقول بطنه) أو من لا يسمع .... الخ"

٢ - 
محات اوتت زشـ.س "الكتاب الذى لا كتابة (= الكتاب الذى لا كتابة فيه)"

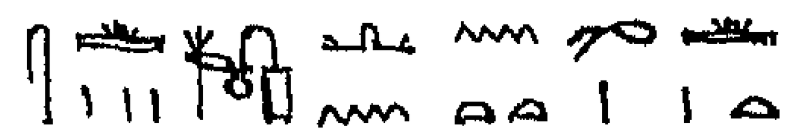
الشرح

§١٠١ - ١ - فى معظم الأحيان يأخذ الاسم الموصول **المثبت** (مجموعة أ-١،٢) صلة **شبه جملة** ولكن غالبا ما تكون **فعلية** مع الاسم الموصول **المنفى** (مجموعة ب - ١).

§١٠٢ - ٢ - فى المجموعة (ب) جملة (٢) اعتبر الضمير المتصل بالاسم فى جملة الصلة بمثابة دلالة على الملكية وكذلك اذا أضيف الى حرف الجر ن "ل" مثل : 
اوتى ن.ف "من ليس له (أو عنده)" = المعدم أو الفقير . وفى مثل هذه الجمل يعرب الاسم الموصول مبتدأ والصلة خبرا.

§١٠٣ - ٣ - أصبحت اوتى قليلة الاستعمال وقد حل محلها التركيب  وعلى هذا يمكن أن تكتب المجموعة (ب) بالصيغة الآتية :

١ -  .... الخ

٢ - 

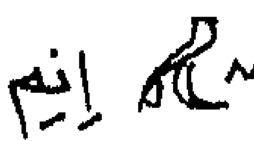
وعلى كل حال سنعود الى الكلام عن جملة الصلة عند شرح أنواع الجمل .

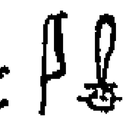
١٣

أسماء الاستفهام (1)

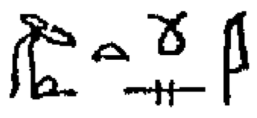
INTERROGATIVES

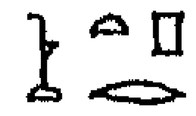
§١٠٤ – بعض الأدوات المهمة

١ –  مَ أو  إنم (تقرأ  نِم) "مَن"؟ أو "ما"؟ ومركباتها:

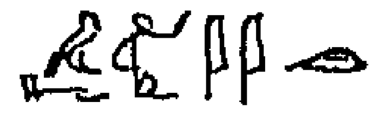
 مِدمَ "مثل ما"؟ أو "كيف"،  حرِم "على ما"؟ أو "لماذا"

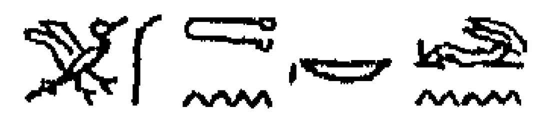
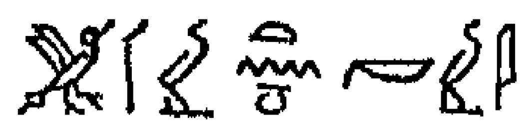
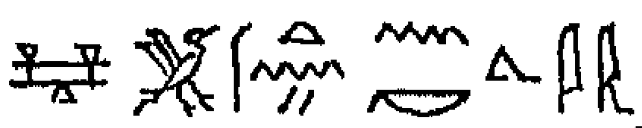
٢ –  تن (وكذلك تى أو تنو) "أين"؟ أو "من أين"؟

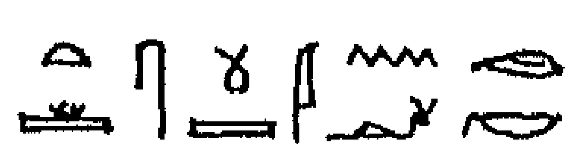
٣ –  اشـزت "ما"؟ (ليست شائعة الاستعمال مثل رقم ١)

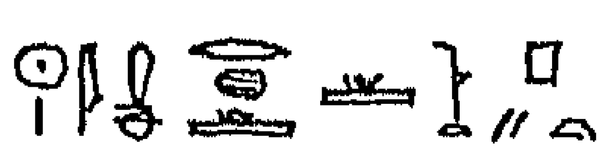
٤ –  پـتى "ما"؟ أو "من"؟

أمثلة

١ –
 إري.ء مَ "سأعمل ما"؟
 إنم ار.ف "من سيعمل"؟
 نهـ.ت عن حـرم "لا تجدف لماذا"؟

٢ –
 ون.ك تن "كنت أين"؟ (ماضي)
 إو.ك تنو "تكون أين"؟ (مضارع)
 إن.ث.ك تنى "حضرتَ من أين"؟

٣ –  إن.ك إشست "تعمل له ما"؟ (= ماذا تعمل له)؟

٤ –
 پـتى رن.ك "ما اسمك"؟
 پـتى رخ مد رع "من عارف مثل رع"؟

---

١ – قد تسمى "ضمائر الاستفهام".

الشرح

§١٠٥ - ١ - ادوات الاستفهام في اللغة المصرية ، فيما عدا  ، ليست لها الصدارة في الكلام كما هو الحال في اللغة العربية مثلا بل تتبع طرفاً. أما إنم ، پيـاتى فلها الصدارة.

§١٠٦ - ٢ - اداة الاستفهام پيـتى أصلها  پو- تى : پو اسم اشارة بمعنى ذا (راجع ص ٣٦) ، تى أداة من أدوات التأكيد تستعمل مع الاستفهام وغيره. ويلاحظ أن ما يقع بعد پيـتى يكون اسماً ثانياً ، ولذلك فعلاقة هذا الاسم بأداة الاستفهام هنا علاقة البدل والمبدل منه.

١٤

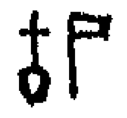
الصفـــة

أ

الاستعمالات

أمثلة

أ

١ -  نـتر نفـر "إله طيب أو الإله الطيب"

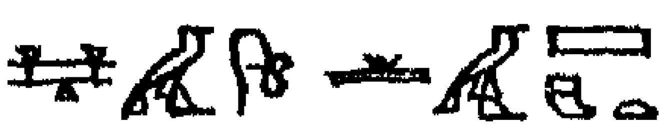
٢ -  حنقت نچمت "جعة حلوة أو الجعة الحلوة"

٣ -  سـنتى.ك ورتى "امثالك الكبيرتان"

٤ -  حقاو عاو "حكام عظام أو الحكام العظام"

ب

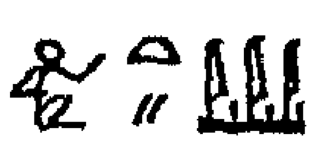
١ -  نفـر متنـ.ى "طريقي حسنة"

٢ -  شـتا وات "الطريق صعب"

حـ

١ -  نفـــرت "جميلة" (اسم لأنثى)

٢ -  نفـــرت "جميلة" (اسم تاج الوجه القبلي)

٣ -  سـخـتى "فلاح" (= المنسوب إلى الحقل)

الشرح

§١٠٧ - ١ - يتبين من مجموعة الأمثلة (أ) أن الصفة تتبع الموصوف، وفي هذه الحالة تتفق معه نوعاً وعدداً.

§١٠٨ - ٢ - اذا تقدمت الصفة على الموصوف يتعين أن تبقى الصفة مفردة جامدة أي أنها لا تتغير نوعاً وعدداً تبعاً للموصوف. وتقع في الاعراب "خبراً مقدماً" في جملة المبتدأ فيها الاسم الذي يلي الصفة (راجع ص ٨٩، ٩٠).

§١٠٩ - ٣ - أما المجموعة (حـ) فتشمل صفات مستقلة استعملت استعمالاً اسمياً بسبب وجود الخصائص التي تحدد مدلولاتها.

ب
الصفات المنتهية بياء النسب
NISBE ADJECTIVES

نثر "إله"	نثرى "إلهى"
آخت "أخوه"	أو آختى "أخعى" (= المنسوب الأخوه)
حر "على"	حرى "علوى" (= ما أو من على)

ملاحظات

§١١٠ - ١ - خلافاً لما هو معروف في اللغة العربية يجوز الحاق ياء النسب ببعض حروف الجر.

§١١١ - ٢ - لما كانت ياء النسب هذه هي دلالة المثنى أيضاً فانه يجوز - في بعض الحالات - أن تأخذ الصفة المنسوبة صيغة المثنى القديمة مثل آختى (راجع ص ١٥)

§١١٢ - ٣ - يجوز حذف ياء النسب في الكتابة باعتبارها اضافة زائدة مع الابقاء على دلالتها. وهذا واضح في صيغة المؤنث المنسوب مثل:

حر(يت) "ما أو من هى على" (مشتقة من حرف الجر)

رسـ(يت) "جنوبى" مؤنث مشتقة من كلمة رسو "الرياح الجنوبية"

§١١٣ - ٤ - حروف الجر ، ، تصبح ، ، على التوالي عندما تلحق بها ياء النسب وهذه هي صيغتها أيضاً عندما تضاف إليها الضمائر المتصلة (راجع ص ٢٦).

§١١٤ - ٥ - صيغ حروف الجر المنسوبة تستعمل في الألقاب مثلاً - وهذه هي أهمها :

إمي - ر "مشرف أو رئيس"	إمي - دن. ف "قائمة الأسماء"
إميت - بر "وصية"	ن(ى) سو "ينسب إليه"
حر(ى) - سشتا "كاتم السر"	حر(ى) تپ - عا "الزعيم الأكبر"

تپ(ى) جو. ف "من يشرف على جبله (لقب من ألقاب الإله أنوبيس)

ح

المقارنة

DEGREES OF COMPARISON

§١١٥ - وتشمل : أ- التفضيل COMPARATIVE

ب- التفضيل المطلق SUPERLATIVE

أ

نفر ر نبو "أجمل أو خير من الذهب" (حرفيا : جميل بالنسبة الى الذهب)

ب

١ - ور ورو "كبير الكبراء"

٢ - ور ن(ى) ورو "كبير من الكبراء"

٣ - ور إمى مسو.س "كبير من بين أطفالها أى أكبر أطفالها"

٤ - نفر ورت "جميل بشدة > جميل جداً،

٥ - نفر زپ - سن "جميل مرتين" > جميل جميل > جميل جداً"

السشرح

§١١٦ - ١ - لا توجد في "اللغة المصرية القديمة" صيغة خاصة بالتفضيل النسبي أو التفضيل المطلق.

§١١٧ - ٣ - يُعبّر عن التفضيل النسبي بحرف الجر 𓂋 r الذي يسبق الاسم المفضّل عليه"[1]

٣ - للتعبير عن التفضيل المطلق ثلاثة وسائل :

أ - بالإضافة (متصلة أو منفصلة) وذلك بإضافة الصفة المستعملة استعمالاً اسمياً في صيغة الإفراد الا نفسها في صيغة الجمع . وهذه الإضافة إما أن تكون حقيقية (رقم ١) أو مجازية (رقم ٢).

ب - باستعمال صفة منسوبة مشتقة من حرف الجر [illegible] بين الصفة والاسم المفضل عنه (رقم ٣)

حـ - للتعبير عن كلمة "جداً" يستعمل المصري كلمة 𓅨𓂋𓏏 المشتقة من الصفة 𓅨𓂋 "كبير أو كثير" أو يكرر الصفة مرتين (رقما ٤ ، ٥).

١٥
أسماء الأعداد
NUMERALS

أ
الأعداد الرقمية CARDINALS

§١١٨ - تتبع "اللغة المصرية القديمة" في التعبير عن الأعداد طريقة عشرية . فهي العلامات الأساسية الآتية :

ا (شرطة)	وع	للواحد	𓎆	مج	للعشرة
𓍢	شنت (؟)	للمائة	𓆼	خا	للألف
𓂭	جبع	لعشرة آلاف	𓆐	حفن	لمائة ألف
𓁨	حح	للعدد اللانهائي أو المليون			

وإذا أريد التعبير عن العدد ٢ مثلاً كتبت الشرطة مرتين (اا) . وإذا أريد التعبير عن العدد ٣ كررت ثلاث مرات (ااا) وهكذا الى العدد ٩ .

وفي حالة كتابة العدد ١١ يبدأ بالعلامة الدالة على العدد ١٠ (∩) وبعدها العلامة الدالة

---

(١) - هذا الاستعمال مماثل لتعبيرنا بالعامية وما هو مطرد في العبرية والسوريانية والأكادية حيث تستعمل الصفة العادية وبعدها حرف الجر "من" ولا يوجد "أفعل التفضيل" المعروف في العربية الفصحى.

على رقم ١ . وللتعبير عن العدد ١٤ توضع الأربعة الشرط الدالة على العدد ٤ بعد العلامة الدالة على رقم ١٠ ، وتكرر علامة الواحد حسب الرقم المراد التعبير عنه من ١٣ إلى ١٩ .

ولكتابة **المضاعفات** العشرية جميعها وهي الأعداد : ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠٠ فإن المصري القديم يكرر العلامة العشرية الخاصة بعدد مرات التضعيف . فلكتابة العدد ٢٠ تكرر العلامة ١٠ (𓎆) مرتين . ولكتابة ثلاثة آلاف تكرر علامة الألف (𓆼) ثلاث مرات وهكذا .

وإذا كان العدد مكونًا مثلاً من مئات وعشرات وآحاد فيبدأ أولاً بكتابة العلامة الخاصة بالمائة تليها علامة العشرات ثم علامة الآحاد . وبعبارة أخرى توضع العلامات متوالية مبتدئة بالعلامة الدالة على الرقم الأكبر . ولنضرب مثلين لطريقة كتابة العدد :

𓂭𓆽𓍣𓎆𓏽	= ١٠٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠ + ١٤	= ١٢٢١٤
𓇳𓎆𓐁	سو ١٨ " يوم ١٨ (في الشهر)	

ملاحظات

§١١٩ - ١ - تكتب الآحاد والعشرات في التاريخ كالمثل الثاني **في وضع أفقي .**

§١٢٠ - ٢ - مضاعفات الآحاد والعشرات والمئات لا يلتزم في كتابتها أن تكون متجاورة أفقيا .

§١٢١ - ٣ - يجب التمييز بين علامة المائة (𓍢) التي تمثل حبلاً ملفوفاً وعلامة الحرف الهجائي (𓎛) التي تقوم مقام 𓎛 ابتداءً من الأسرة التاسعة . هذه العلامة الأخيرة (أي 𓎛) هي تقريب هيروغليفي للعلامة الهيراطيقية (ﻛ) للكتكوت .

§١٢٢ - ٤ - يُعبَّر عن الأرقام من ٢ إلى ٩ بمجموعات من الشرط كما هو مبيّن فيما يلي :

𓏻	سنو	𓏼	خمت مؤنث لفظي	𓏽	فدو
𓏾	دىو	𓏿	سس(و)	𓐀	سفخ(و)
𓐁	خمن(و)	𓐂	پسج		

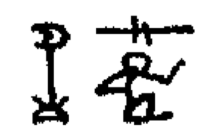
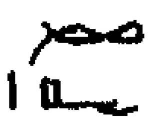
وكذلك الحال في العدد عشرة ومضاعفاته :

𓎇	[چبعتى ؟؟]	𓎈 أو 𓎆𓎆𓎆	معبا	𓎉	حم
𓎊	دىيو	𓎆𓎆𓎆𓎆𓎆𓎆 أو 𓎋	س(سيو)	𓎌	سفخ(يو)
𓎍	خمن(يو)	𓎎	پسچيو		

§١٢٣ - ٥ - عدا العدد الرقمي ١٠٠ **المؤنث المضرد** فإن الأعداد الرقمية الأخرى جميعها **مذكرة مفردة**

أمثلة

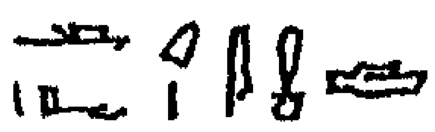
أ

 نَ ١٠٠٠ "ألف رجل"  مح واحد "ذراع (مقياس) واحد"

 حفاو ٧٥ "خمسة وسبعون ثعبانا"

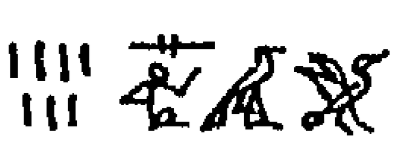
 هت.و ٤ "أربعة شرايين"

 نسـيو ٣ "ثلاثة ملوك"

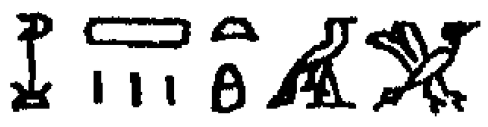
 دمى وع "مدينة واحدة"

 وات.ف وعت "جانبه واحد" (= جانب منه)

ب

 پا ز "الرجل السبعة"  { پا غرد.و ٣ "الأولاد الثلاثة"

 تا رات حقات ٦ "الحب ستة مكيال - حقات"

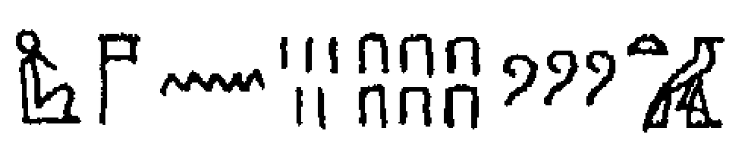
 پا ت خا "الخبز ألف" (= ١٠٠٠ رغيف من الخبز)

 تا ت شت "الخبز مائة" (= مائة رغيف من الخبز)

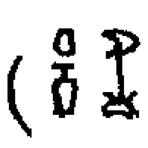
حـ

 وع ن متن "طريق واحد" (= طريق)

 وعت نت شتيت "مجزفة واحدة" (= مجزفة)

 تا ٣٦٠ ن نثر "أل ٣٦٠ إله"

 خا.ك پن ن رنپت "ألفك هذه من السنة"

 (قد تختصر إلى ) خا م ت حنقت "ألف من الخبز والجعة"

 وع م نا ن عا "واحد من الحمير" (= أحد الحمير)

الشرح

§١٢٤ - ١ - الأصل في العدد الرقمي أن يقع بعد المعدود دائماً ويكتب بعلاماته الخاصة إلا العدد (١) فقد يُكتب نطقه ويطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (مجموعة أ).

§١٢٥ - ٢ - وإن كان العدد يكتب بعد المعدود إلا أنه **يُقرأ مقابله** مثل :

 ز خمت يجب أن تقرأ خمت ز. ولا يشذ عن هذه القاعدة سوى سن بمعنى "اثنين".

§١٢٦ - ٣ - الأصل في المعدود أن يكون مفرداً وقد يكون جمعاً (مجموعة أ). أما أداة التعريف التي تلحق المعدود فيلتزم فيها الأفراد سواء كان المعدود مفرداً أم جمعاً (مجموعة ب).

§١٢٧ - ٤ - أداة التعريف تطابق المعدود في التذكير والتأنيث إلا في حالة ١٠٠ ، ١٠٠٠ فإنها تطابق العدد الرقمي لا المعدود (مائة مؤنث ، ألف مذكر) - مجموعة (ب).

§١٢٨ - ٥ - يستفاد من الأمثلة في (المجموعة هـ) أن المصري القديم قد يُقدِّم العدد الرقمي على المعدود في الكتابة أيضاً. وفي هذه الحالة تصبح الرابطة بين العدد والمعدود "رابطة مجازية" بأداة للمذكر ، للمؤنث وقد تستعمل مع العدد (١٠٠٠) والعدد (١).

وخلافاً لما ورد في كتاب الجرومية جاردنر هذه الـ ليست من الاضافة بل هي **للتبعيض**.

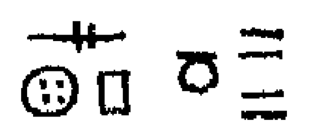
§١٢٩ - ٦ - قد يضاف إلى العدد ، الضمائر أو أسماء الإشارة (مجموعة هـ) وفي هذه الحالة يسبق العددُ المعدودَ في الكتابة.

§١٣٠ - ٧ - يبدو من الشرح أن العلاقة بين العدد والمعدود كانت علاقة الإضافة.

ب

الأعداد الترتيبية ORDINALS

أمثلة

١-  ٤ - نو زپ " المرة الرابعة "

٢-  ٥ - نو ن حب " العيد الخامس "

٣-  و چيت ٦ - نوت " الجملة السادسة "

الشرح

§١٣١ - ١ - يُعبَّر عن الأعداد الترتيبية في المصرية القديمة بكتابة في المذكر ، في المؤنث بعد الأعداد الرقمية من ٢ إلى ٩ كما هو واضح في الأمثلة الثلاثة الأولى.

§١٣٢ - ٢ - أما فيما يلي ذلك فإنه يؤتى باسم الفاعل المشتق من كلمة مح ومعناها "يكمّل" مذكراً أو مؤنثاً حسب نوع المعدود ثم يتبع اسم الفاعل هذا بالعدد الرقمي المراد التعبير (رقم ٤).

§١٣٣ - ٣ - الأسماء المعدودة مفردة جميعها.

§١٣٤ - ٤ - إذا تقدم العدد الترتيبي عن معدوده كالمثلين الأولين ، يُعد هذا التركيب تركيباً قديماً

قد استعماله بالتشريع حتى حل محله تركيب كالمذكور في المثل الثالث.

§١٣٥ - ٥ - قد تكون العلاقة بين العدد الترتيبي والمعدود علاقة الإضافة "المجازية" كالمثل الثاني.

§١٣٦ - ٦ - يشذ عن قاعدة الأعداد الترتيبية العدد (١) وهو شاذ عندنا في العربية أيضاً حيث أن كلمة "أول" لا علاقة بينها في الاشتقاق وبين كلمة (واحد). والأمر كذلك في المصرية القديمة حيث العدد "واحد" يقابله [hieroglyphs] وع، والأول يقابله [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] تپي وهي نسبة مشتقة من تپ التي معناها رأس، ويكون معنى الكلمة رأس > في الرأس > في المقدمة > أول.

ج

قراءة التاريخ

§١٣٧ - [hieroglyphs] حات - زب ٣ (آبد) ٢ (- نو ن) آخت سو ١٨

" سنة ٣، الشهر الثاني (من) موسم آخت (= الفيضان) يوم ١٨ "

من ترجمة التاريخ يتبين أن الأعداد التي تتبع السنة واليوم أعداد **رقمية**. أما عدد الشهر فهو **ترتيبي**.

وبمناسبة الكتابة عن التاريخ ألفت النظر إلى الدلالات الآتية فيه:

§١٣٨ - ١ - المواسم ثلاثة وهي: [hieroglyphs] آخت "الفيضان"، [hieroglyphs] پرت "الشتاء" (= فترة انحسار الفيضان عن الأرض)، [hieroglyphs] شمو "الصيف" (= فترة التحاريق).

§١٣٩ - ٢ - [hieroglyphs] تقرأ حات زب ولا تقرأ رنپيت زب.

§١٤٠ - ٣ - [hieroglyphs] تپي "(الشهر) الأول"، يستغنى بهذه العلامة عن كتابة علامة الشهر + العدد الرقمي ١ ([hieroglyphs] آبد ١) في معظم الأحيان.

§١٤١ - ٤ - [hieroglyphs] عرقي "اليوم الثلاثون من الشهر"، ويستغنى به عرقي عن سو ٣٠ ([hieroglyphs]).

§١٤٢ - ٥ - [hieroglyphs] تقرأ ٥ حريو رنپت "أيام النسيء الخمسة"

(5) Epagomenal Days

د

FRACTIONS الكسور

§١٤٣ - ١ - أساس التعبير عن الكسور هو حرف ⬭ رَ ومعناه "جزء" ، ويكتب تحته العدد المراد جعله مقاماً للكسر ويكتب في صيغته الرقمية . مثال ذلك :

أ - ⬭ IIIII = ر - ٥ = $\frac{١}{٥}$

ب - ⬭ IIIII ⬭ IIIII ⬭ IIIII = ر - ٥ (+) ر - ٥ (+) ر - ٥ = $\frac{٣}{٥}$ ، وهذه هي الطريقة للتعبير عن $\frac{٣}{٥}$. وبعبارة أخرى كان المصري يتخذ المقام أساساً للكسر الذي يحتم أن يكون بسطه (١) (أو ⬭) ثم يضيف هذه الكسور المتساوية البسط الى بعضها البعض .

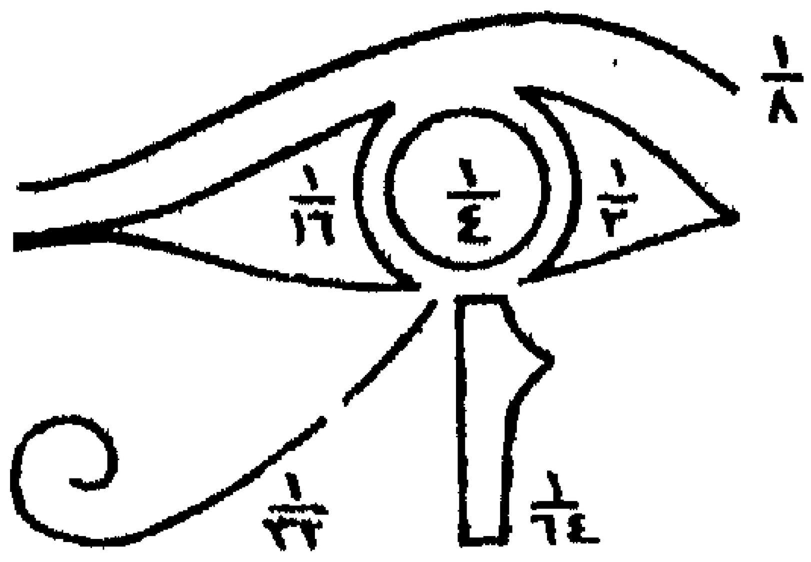
جـ - واذا أراد كتابة الكسر $\frac{٤}{٧}$ مثلاً فله أن يكتبه بإحدى طريقتين : إما بتكرار الكسر $\frac{١}{٧}$ أربع مرات أو بكتابة $\frac{١}{٢}$ (+) $\frac{١}{١٤}$ أي ⊐ ⬭ ∩IIII جس (+) $\frac{ر}{١٤}$ وهذه هي الطريقة الشائعة .

§١٤٤ - ٢ - هناك بعض كسور كثيرة الشيوع تختلف عن القاعدة العامة وهي :

⊏ جس = $\frac{١}{٢}$ ، 𓂋 روى[1] = $\frac{٢}{٣}$ ، 𓂋 سا ٣ (ومن المحتمل أن تكون خمت رو) = $\frac{٣}{٤}$ ، X = حسب (علامة هيراطيقية وقد تستعمل في الهيروغليفية) $\frac{١}{٤}$ (= ر - فدو) .

هـ

CORN-MEASURES المكاييل



§١٤٥ - يُعبَّر عن المكاييل بأجزاء العين المرسومة روچات على النحو الآتي :

الحاجب ⌒ = $\frac{١}{٨}$	الجزء الأيمن من بياض العين ▷ = $\frac{١}{٢}$
انسان العين ○ = $\frac{١}{٤}$	الجزء الأيسر من بياض العين ◁ = $\frac{١}{١٦}$
العلامة العمودية ⌷ = $\frac{١}{٦٤}$	العلامة الملتوية ⌒@ = $\frac{١}{٣٢}$

---

١ - هذه هي القراءة الجديدة وليست ساوى 𓏏 s3wy كما يقرأها جاردنر وغيره . ارجع الى مقال :
J. J. Clère, "La lecture de la fraction, deux tiers" في Archiv Orientali Vol XX, 629 ff.

وتكتب العلامة المطلوبة بعد علامة حقات (تختصر إلى أو) وهى ترمز إلى مكيال سعته حوالى ٤٫٧٨٥ لتراً.

استدراك (راجع ص ١٤ هامش ٣)

تشارك المصرية القديمة في هذا اللغة الآرامية تمام المشاركة. ففي الآرامية كلمة "مَلِقّاه" معناها "عالم" أو "مؤلف متبحر" و "مَلِقاتوت" معناها "علم" و "تبحر". وقد دخل من هذا في اللغة العربية كلمات يعرفها جميع الناطقين بالضاد مثل "ناسوت" المشتقة من "ناس" بمعنى "إنسانية" و"لاهوت" من "إله". وكما تسقط هذه "التاء" في المصرية، فإن لها مواضع تسقط فيها أيضاً في الآرامية (يجد الطالب مثالاً يمثل من هذه الأمثلة في سفر دانيال بالعهد القديم).

[تمرين ٦]

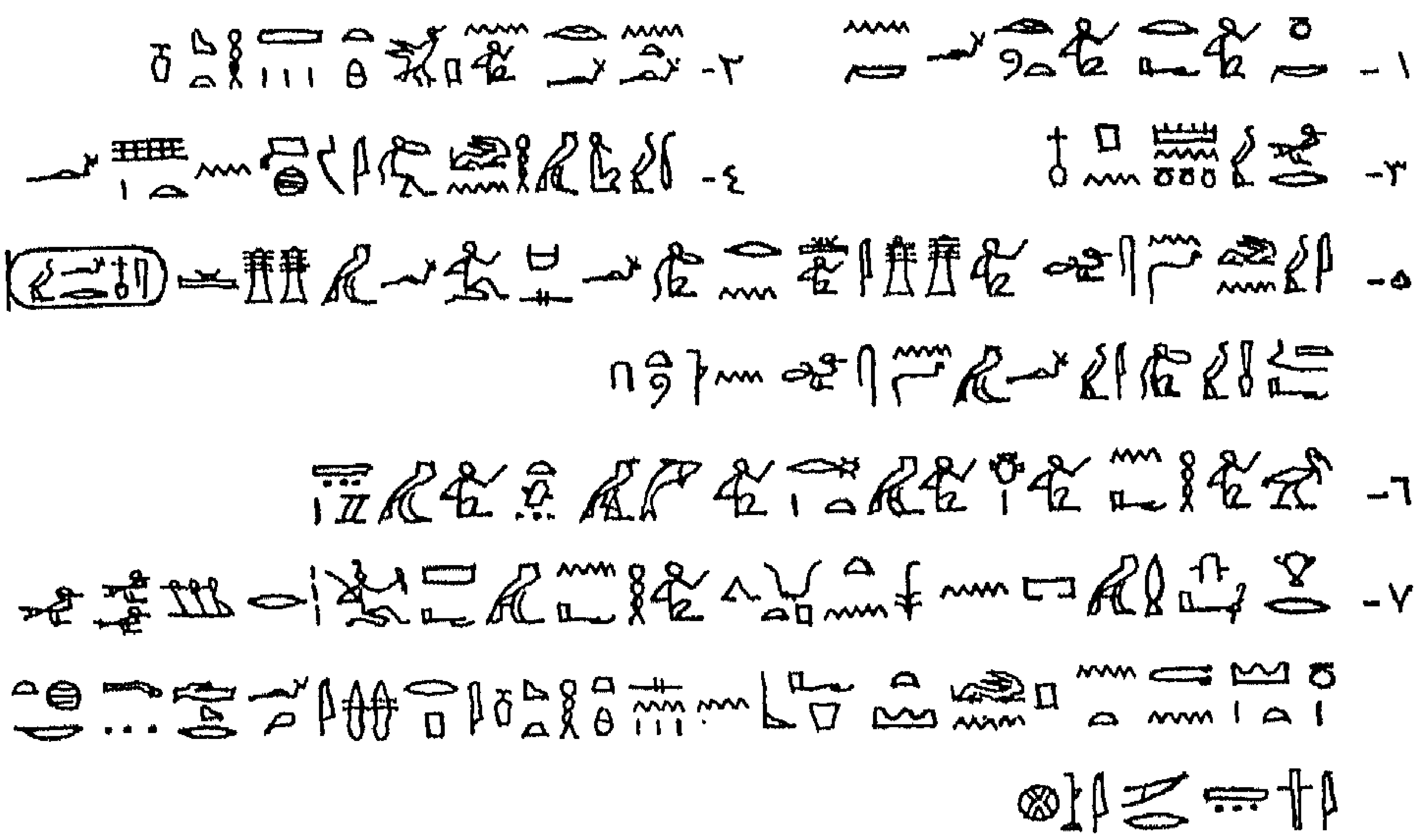
مفردات

راو ون	"يوجد" أو "كان هناك"	رنپت	"سنة"
وعب	"طاهر"	تن	"ها"
حسون	"فتى"	خت	"جوف" أو "جسم"
بـا	"روح"	خات	"جثة"
ردد	"يعطى" أو "يضع" أو "يجعل"	حمز(ى)	"يجلس" أو "يقطن"
ستـا	"أرض"	شو... م	"خالي ... (من)"
اسفت	"أرنب"	حزت	"فضيلة" أو "مدح"
رتنو - حراييت	"سوريا العليا"	حر	"يعدّ" (هنا مصدر بمعنى "اعداد")
إ آم	"خيمة" أو "كشك"	إ پوتى	"رسول"
عب	"يخلط" أو "يمزج"	إف (أو إوف)	"لحم"
تا - مره	"= مصر"	دات (أو دوات)	"العالم السفلى"
باك	"خادم"	موت	"أم"
إمـاخـ(و)	"مبجل"	سپت	"قرية"

ملحوظة

أصل "قرية" معناها قطعة الأرض المنخفضة التي يجتمع اليها الماء . وهذا المعنى يتفق مع الرمز الهيروغليفي للكلمة .

أ - ترجم الى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :

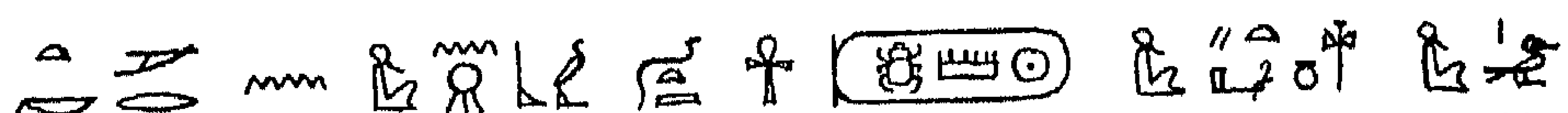


ب - ترجم الى المصرية :

١ - أيتها الآلهة التي في العالم السفلي . إني صادق قولاً وبرئ من (= خالٍ من) الذنوب إن فضائلي في بيت الملك . ها أنا خادم أمين لسيدي .

٢ - هذه ابنته من جسده [1].   ٣ - هو حاكم سوريا العليا.

جـ - اقرأ النص الذي درسه [2]:



زا.ن   نجستي.ن   حن - خپر - رع   عنخ جت   وبـ.ن   ن   مر(و) ت.ك

إبني   نصيري   = جحوت - مس (الثالث)   ليعش أبداً   انني أشرقه   بمحبتك

---

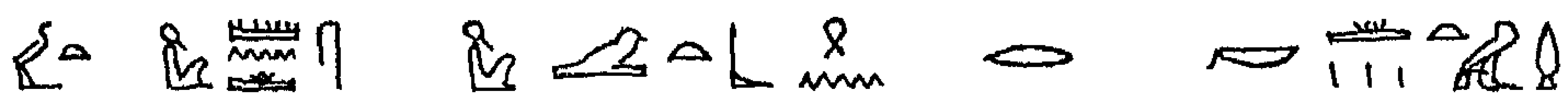
١ - قارن سفر التكوين عندما يتحدث آدم عن حواء " .... هذه المرأة (حرفيا : الآن) عظم من عظامي ولحم من لحمي ".

٢ - هذه الفكرة منقولة عن جاردنر .



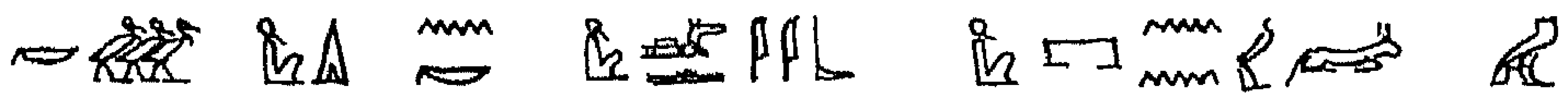
غنم عوى حعو.ك م زا عنخ نحمد.وى

تشملان يداى جسمك بحماية الحياة. ما أحلى



إ آمت.ك ر شنبت.ن سمند.ن تو

فتضمك قبالة صدرى (انى) أثبتك



م راو شنـ.ن جـ.ن ن.ك رد.ن نباو.ك

فى محرابك (و) أزهو بك (و) أمنع بأسك



سنجو.ك م تاو نبو حريت.ك ر

(و) هيبتك فى الأقطار كلها (و) خشيتك إلى



چرو سخنوت نت پت

حدود دعائم السماء

الفعــــل (١)

١٤٦ﺃ - بنية الفعل في "اللغة المصرية القديمة" تشبه مثيلتها في العربية من حيث الاعتماد على السواكن وإهمال المتحركات. والفعل في المصرية القديمة سواء كان "سليما" أو "معتلاً" ينقسم الى ما يأتي :

	سليم		معتل	
ثنائي	جد "يقول"		مر(ر)	"يحب" أو "يرغب"
ثلاثي	سجم "يسمع"		ها(ر)	"ينزل" أو "يسقط"
			إر (ر)	"يعمل" أو "يؤدي"
ثنائي مضعف	ونن "يكون"			
رباعي			مسجد(ر)	"يكره"

أفعــال شــاذة

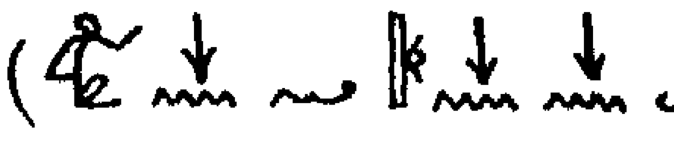
أو	د(ر) أو ردِ (ر)	"يعطي" أو "يجعل"
أو	إو أو إون	"يحضر" أو "يأتي"
	إن	
	رإن (ر)	"يجهل" بمعنى "يجهل"

وقد انتهجت طريقة العلامة "لفغر" الذي ذكر الأمثلة الآنفة الذكر وقرر أن يطبقه عليها قواعد تصريف الأفعال جاعلاً منها نماذج يقاس عليها كل ما يماثلها في اللغة. وقد اقتبست وجملة منها نماذج لشرحي في هذا الباب مُغفِلاً من ذلك الأفعال الثنائية السببية (٢) (مثل ... من ...)

---

١ - لما كان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة صيغاً اسمية لها دلالة الفعل، ونظراً لما تلقيه دراسة الفعل نفسه من أضواء على هذه الصيغ فإنها ستعالج في نهاية باب الفعل بعد أن يأخذ الطالب فكرة واضحة عن أحكام هذا الباب.

٢ - قارن صيغة شفعل (שַׁפעל) وسفعل (שפעל) في الآرامية.

والمضاعفة[1] (مثل ) لأنها تجرى على قواعد قياسية كالكلمات المأخوذة عنها ولايستحق أن تنفرد لتطبيق خاص ، أما الأفعال الشاذة ، فقد ذكرنا ما فيها من خصوصيات تستحق النظر .

§١٤٧ - ويجب أن أنبه الطالب من بداية الأمر إلى الالتباس الذى قد يحدث من استحضار مفهوم "ماضى" و"مضارع" و"مستقبل" فى الذهن كما يتصورها من دروس النحو العربى التى تلقاها فى المدارس . ففى "اللغة المصرية القديمة" استطيع أن أقول إن الفعل من حيث دلالته على الزمن time ينقسم الى "مُنْتَهٍ" perfective و"مُسْتَمِرّ" imperfective . وذلك لأن المصرى القديم لا يأبه بزمن الحدث هل هو قبل التكلم أو معه أو بعده وانما يعنى بتقرير أن الحدث المتضمن فى الفعل تام الوقوع أو مايزال بسبيله فى الحدوث لم ينته . وعلى ذلك كان مفهوم الماضى والحال والمستقبل انما يتحقق بوجه عام من "سياق الكلام لا من صيغة الفعل" .

وعلى العموم نجد أن صيغة "الاستمرار" تتميز بتكرار الحرف الساكن الأخير ، وأحيانا يُدغم هذا الحرف ويصير كالمشدد فى اللغة العربية (أى حرفا واحدا فى الظاهر) . وفى هذه الحالة الأخيرة تتحدد صيغة "الاستمرار" أو "الانتهاء" من سياق الكلام[٢] .

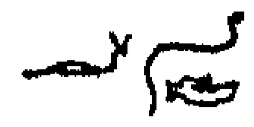
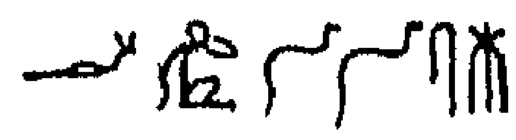
§١٤٨ - وسيلاحظ دارس هذا الباب من الكتاب كثرة المواضع التى انفردنا فيها برأى فى الترجمة وفى معانى صِيَغ الفعل المصرى القديم واستعمالاته . ولنعلم من بادئ الأمر أن هدف أى مؤلف فى النحو المصرى القديم هو أن يصل بدارسى كتابه إلى درجة من العلم تمكنهم من ترجمة النصوص المصرية القديمة إلى لغاتهم القومية دون وقوع فى اللَّبس أو الخطأ . وهذا مادعا علماء الغرب ، على اختلاف لغاتهم ، إلى أن يثيروا مشاكل فى استعمال الزمن وفى دلالة الصِيَغ المختلفة ، وجدنا نحن أنه لامحل لها فى اللغة العربية وآثرنا عليها أن نقرّب بين لغة الآباء ولغتنا القومية الحالية مشيرين مع ذلك الى ما خالفنا فيه المراجع الأجنبية فى هذا الباب تسهيلاً لفهمها عند الرجوع اليها (انظر مثلاً : باب سجم.ن.ف) .

---

١ - لاحظ الفرق بين المضاعفة وهى ال "reduplicated" والمضعفة وهى ال "geminating" .

٢ - ويستثنى من هذا بعض صِيَغ خاصة تترجم بالماضى والمستقبل سنعالجها فيما بعد .

أ
صيغة "سچم" المستمرة"(١)

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثلاثي		
ثنائي		
ثلاثي مضعف		
ثنائي مضعف		
		
	 (نادراً )	
رباعي معتل		

الاستعمال (أ)

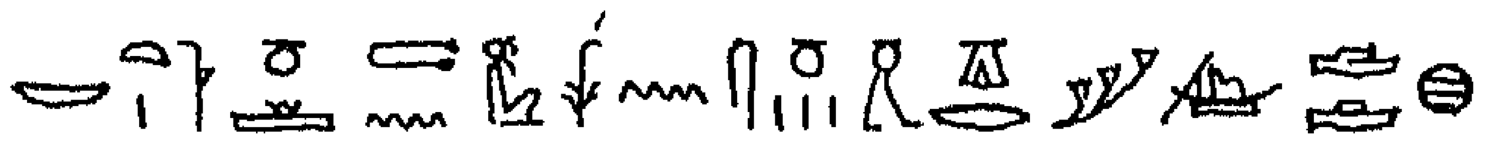
أ

١ - الملك رفعة الأرض كلها 

سقدد تا حفت وچ.ك "فالأرض تجري حسب أمرك"

٢ - عندما يزحم (الزوجة) 

دد.ف سـاف "يدير (حرفيا: يعطى) ظهره"

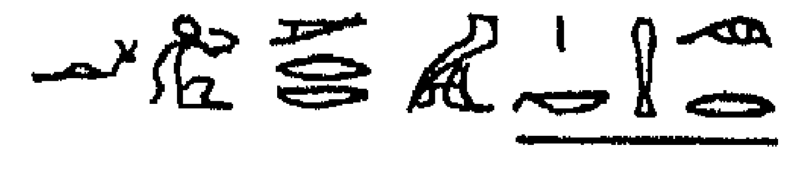
٣ - 

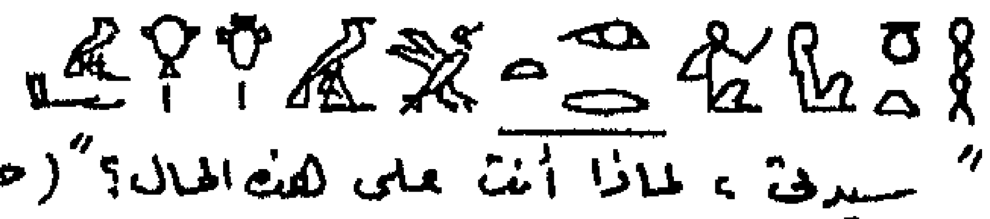
خـدد.ن غو رإنو.س ن نسوت تنو رنپت نب

"كنت أجر مبحرا (حرفيا: نحو) بهداياها الى الملك كل عام"

---

١ - احتياطياً للّبس الذي قد ينجم عن مقارنة سطحية بين المصرية والعربية نشير هنا إلى أن الأصول الثلاثة "سچم" انما تدل على الحدث المجرد عن الفاعل والزمن وهكذا تختلف عن صيغة "فعل" العربية في أن هذه الأخيرة تدل على المضي وعلى الفاعل الغائب المستتر. والمصرية القديمة تميل إلى إظهار الفاعل في هذا الموضع والى التعبير عن الزمن بصيغ خاصة.

ب
١-  إرر حمر.ك م مرر.ف "يعمل حبرتك ماتشاء"
٢-  دد.ف كت هـرو ن وبت - رنبت
" ليعط (سنويا) أخرى (أى "مرجة") ليوم افتتاح السنة "

هـ  حنوت.ن إرر.ن يا إب حر-م؟
" سيدتى ، لماذا أنت على هذه الحال؟" (حرفيا : سيدتى ، تعمليه هذا القلب على ما؟).

الشرح

§١٤٩ - ١ - تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الحال لتعبيه الواقع أو للتعميم كالأمثلة أ (١،٢) ومع ذلك فقد تدل أحيانا قليلة على الماضى اذا كانه الحدث متكررا في هذا الزمن كالمثل أ (٣)

§١٥٠ - ٢- وقد عللوا استعمال هذه الصيغة فى التمنى والأمر (مجموعة ب) بأنه هذيه الصنفيه كلاهما في ثناياهما مطالب متكررة تمتد للمستقبل أحيانا مثل ب (٢) الذى ورد فى عقد. ومع هذا فالمثل ب (١) لا يظهر فيه أثر للاستمرار أو التكرار بل هو أقرب إلى التعميم لأن الصيغة "المنتهية" كثيراً ما تؤدى نفس الوظيفة في حالات مشابهة.

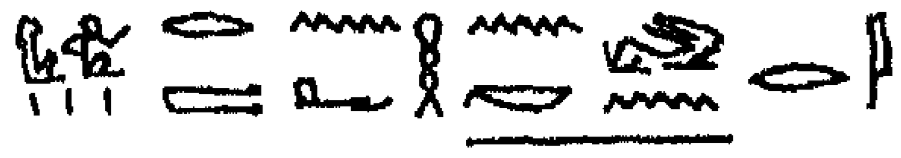
§١٥١ - ٣- وتستعمل أيضاً في الجمل الاستفهامية مثل (هـ) وفيه يلاحظ الاستمرار في الحالة النفسية والواقع انه تأخير أداة الاستفهام وتقديم الجزء الآخر من الجملة المشتمل على الفعل فيه توكيد للحدث مما يلزم معه صيغة الاستمرار.

ومع هذا فكثيراً ما ينعدم معنى الاستمرار أو التكرار فى نفس هذه الحالات.

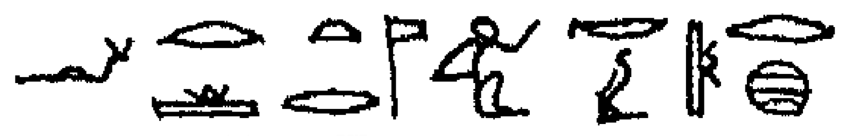
الاستعمال (ب)

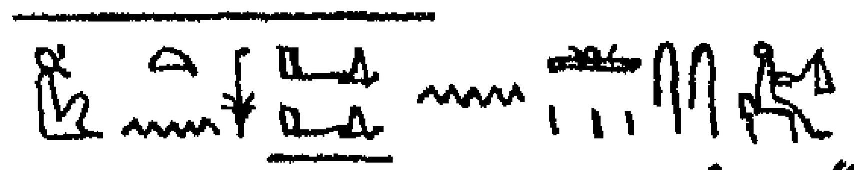
أ
١- 
پرر.تن ر پت م نروت پرر.ن حر تپت جنحو.تن
" (عندما أو كلما) تصعدون إلى السماء كالعقبان أصعد على أطراف أجنحتكم" (١)
٢- 
ومن إب پو ما أ.ف عشات " قوى قلبا هو (عندما) يرى الجماهير "
٣- 
هـرر.ك ماا.ن سنب.كوى " (إنه) ترعب ، ترخى سلسلتك "

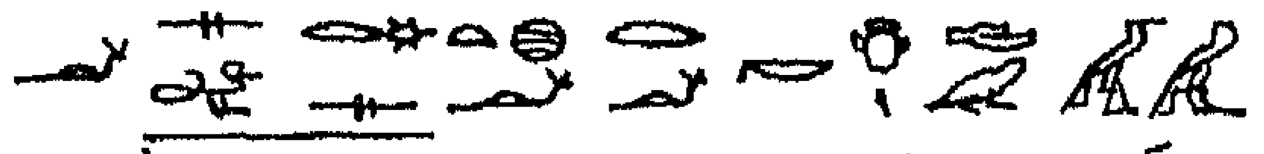
١ - قارنه التعبير العامى المصرى : أروح هنا يروح معاى ، أجى هنا يجى معاى .

ب  راد ونن.ك حنع رمث "أن تكون مع أناس"

١ -  قســن مســـ.س "مؤلم أن تكد"

٢ -  رخ.كوى نـتزدف "أعرف أنه رائى"

هـ ٣ -  شـبسسو ن رد نسـوت
"نفائس لـ (الملك يعطى دائماً) يعنى نفائس من تلك التى تعود الملك إعطاءها"

٤ - 
م آد إب.ك رف خفت غسـ.ف "لا تغضب عليه بما أنه ضعيف"

الشرح

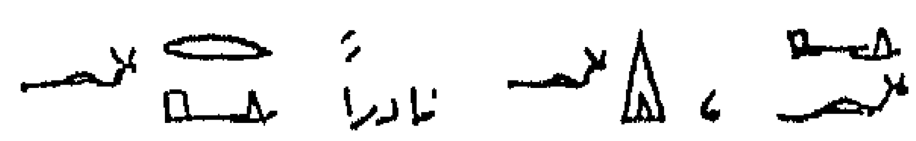
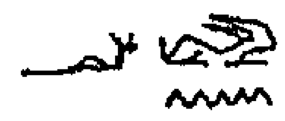
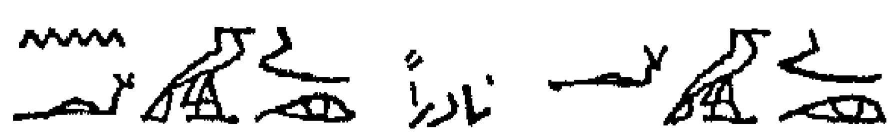
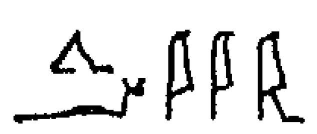
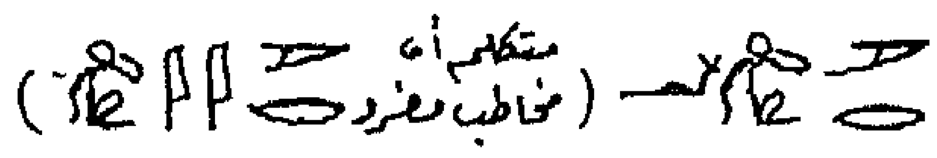
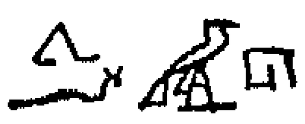
§١٥٢ - ١ - تستعمل فى "الجمل الظرفية والشرطية تقديراً" الخالية من أداة الظرف أو الشرط لأن المصرى لا يعبّر غالباً عن أداة الظرف أو الشرط فى جملتين متتابعتين (قارن ملحوظة ص ٢) إنما طبيعة المعنى هى التى تحتم أن نضع فى الترجمة أداة ربط زمنية أو شرطية كالتى ذكرناها فى المجموعة أ (١، ٣).

ويقع التكرار بصفة خاصة مع الفعل ماآ بمعنى "يرى" فإن المصرى يكرر الحرف الثالث فيه دون اعتبار لتكرار الحدث أو استمراره مثل أ (٢) (راجع الشرح فى §١٥٣ التالى).

§١٥٣ - ٢ - ولكن الجمل الشرطية المفتتحة بأداة الشرط فقط يختلف استعمال الصيغ. فالأفعال الثنائية المضعفة تظهر مكررة الآخر ويرجع ذلك الى أن مجموعة الأفعال الثنائية غنية بالأفعال الدالة على صفات مثل ورد، كبب، نشمم، نشدد ... الخ. وتشتمل على ونن، ماآ لأن الكينونة والمشاهدة تحملان عند المصرى معنى الاستمرار، وعلى كل حال فقد لوحظ أن هذه الأفعال الثنائية بالذات تأخذ صيغاً خاصة بها حيث تظهر مضعفة الحرف الأخير بينما تختفى هذه الظاهرة فى الأفعال الثلاثية المعتلة (راجع جاردنر § ٤٤٦).

§١٥٤ - ٣ - أما الجمل الفعلية "المستمرة" فى المجموعة (هـ) فهى جمل "اسمية تقديراً" بمعنى أن لكل جملة محلاً من الإعراب: ١ - مبتدأ مؤخر، والخبر المقدم هو كلمة "مؤلم".
٢ - مفعول به للفعل "رخ"
٣ - مجرورة بحرف الجر "ن" أو مضافة إضافة مجازية.
٤ - بعد أداة الربط خفت

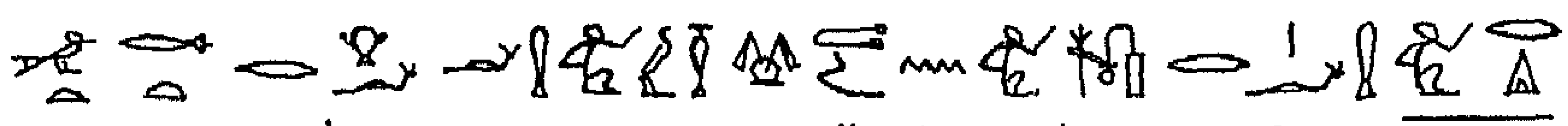
ب
صيغة "سجم" المنتهية

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثلاثي	 (قديماً)	
ثلاثي		 (نادراً)
ثلاثي مضعف		
	 (نادراً)	
ثلاثي معتل	 (متكلم أو مخاطب مفرد)	
		
	 (نادراً) (متكلم مفرد)	
رباعي معتل		

§١٥٥ - **ملحوظة :** أعود فأشير إلى أن دلالة الزمن عند المصري القديم ترتبط باستمرار الحدث أو انتهائه دون مراعاة **لصيغة الفعل** فالصيغة الواحدة قد تحدث في الماضي أو الحال أو المستقبل. والترجمة إنما تتقيد بعاملين : الأول هو النص فقد يسبق الصيغة المرادة حدث في الماضي أو المستقبل مما يحدد زمنها في الترجمة ، والثاني هو الفكرة القائمة في ذهن الكاتب أو نظرته الى الحدث في ذاته هل هو مستمر أو منتهٍ وعلى هذا تكون صيغة

الاستعمال (أ)

أ

١- 

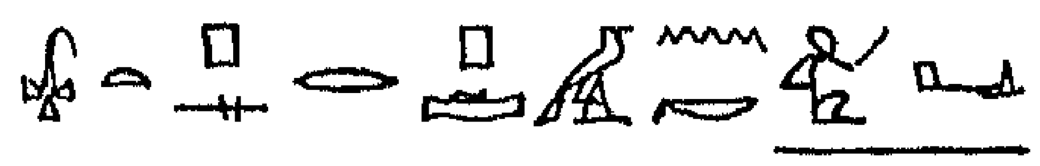
رد.ن حم.ف ر زنت ن ثما حزون حم.ف حر.ف ر عات ورت

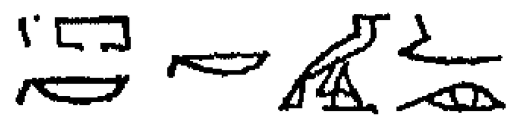
"أقامني جلالته كاتبا للمساحة (؟) وأطرأني جلالته من أجلها كثيراً جداً".

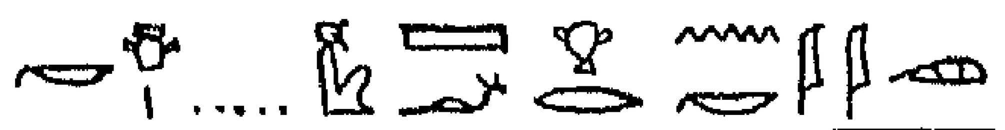
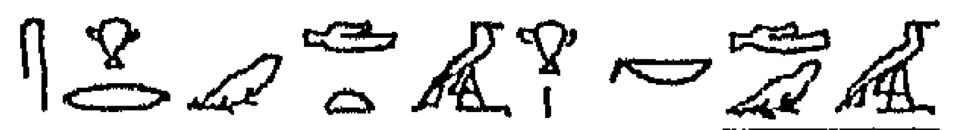
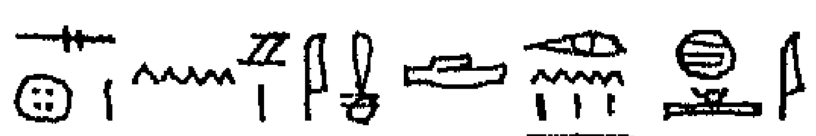
٢- 

باك - ن - پر - چت نند چد ن إمر - پر ران - راب

خادم الأملاك نسخي يقول للمشرف على البيت إيب .

ب  {د.ن نـ.ك آيد ر پـزت} "أعطيك طائراً لتطبخ"

حـ
١-  ها.ك پر.ك "ستري بيتك"
٢-  مسـ.س م آبد پرت سسو ١٥ "ستلد في اليوم ١٥ من الشهر الأول من موسم پرت"

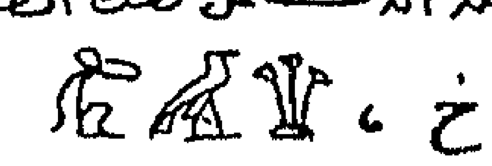
د
١- 
ارى ذ.ك حرى - ششفت ..... راب.ك "ليحقق الإله حرى-ششفت ..... رغبتك"
٢- 
أد.ك حر آدت حر.س "لتغضب مما يغضب منه" (حرفياً: يغضب عليه)
٣-  راخ راون دمن ن زبي "لنقم سكناً معاً"

الشرح

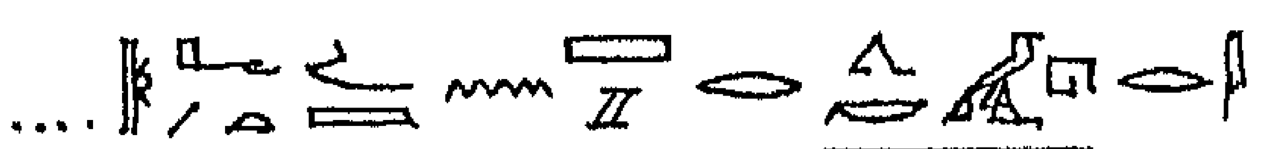
§١٥٦- ١- يتبين من المثل أ (١) أن الصيغة المنتهية قد تستعمل في القصص الماضي خصوصاً مع الأفعال المتعدية، ولكن ابتداءً من الأسرة السادسة (أواخر الدولة القديمة) حلت صيغة تدريجيا محلها. ولا شك أن هذا الاستعمال يرجع الى تقليد العصر العتيق. أما المثل أ (٢) حيث تستعمل هذه الصيغة في مراسلات العصر المتوسط فيمكن تفسيره بأنه أيضاً تعلق بالقديم.

§١٥٧- ٢- وقد تفيد هذه الصيغة الحالة كالمثل (٢) فالواقعة هنا وُصِفَت دون نظر الى كونها مرّةً واحدة أو مرارًا (يعني منتهية أو مستمرة).

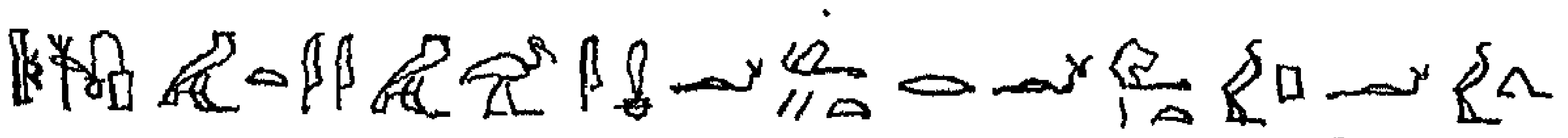
§١٥٨- ٣- وكذلك عند ترجمتها بالمستقبل أمثلة حـ (١، ٢) فإن النص يقضي باستعمال الصيغة المنتهية باعتبار أن الحدث المترجم بالمستقبل إن هو إلا أمر واقع دون أي احتمال آخر.

§١٥٩- ٤- أما المجموعة (د) فيتبين منها أنه من الممكن أن تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الرغبة والتمني دون أن تسبقها أداة أو بأداة مثل راخ، 

الاستعمال ب

أ
١- 
هـو م إنزو سورد.ن(و).ف مر.ك "ماء الزهر يشرب (عندما) ترغب"
٢- 
إر هـا.ك ر ش ن حاعت.... "إن تنزل الى بركة الفرح...."

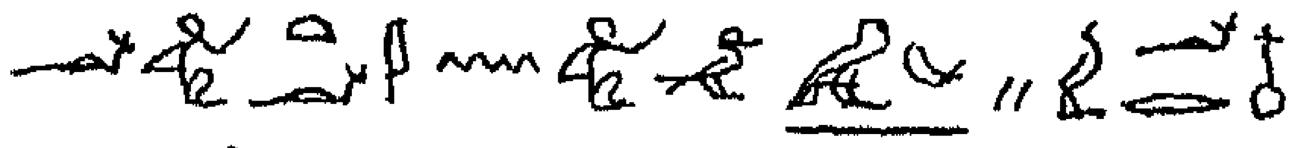
ب

١- 

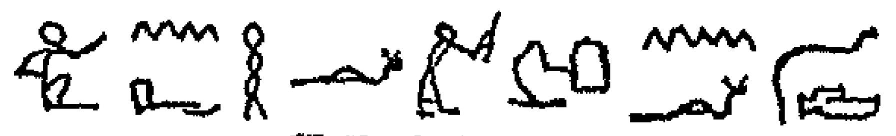
اوف پو حات.ف د پحتيو.ف مس جميت م زش

"هذا ينتهى هو (اى المخطوط) = بدايته الى نهايته مثل الموجود فى **الأصل**[١]"

(حرفيا : يأتى هو بدايته الى نهايته .....الخ)

٢- 

نفر وى سجم زا ن رات.ف "ما أجمل أن يطيع الولد أباه!"

٣-  جد.ن.ف محا.ف حند.ن "قال: يا ربى معى"

٤-  هرو ن مســس "يوم كذ" (حرفيا: يوم للتلد)

٥- 

نتف رار.ف ن.ن بيا ت حنقت "إنه سيعمل لى خبزاً وجعة".

الشرح

§١٦٠ - ١ - فى المجموعة الأولى نجد أن الصيغة المنتهية قد تستعمل فى جملة ظرفية تقديراً مثل أ (١) أو فى جملة شرطية تفتتح بأداه مثل أ (٢).

§١٦١ - ٢ - ونظراً لأن الضمير يقع مبتدأً مؤخراً فأن جملة ب (١) تقع خبراً مقدماً أى "جملة اسمية تقديراً". أما ما جاء بعد الضمير فيُعَدّ تفسيراً لهذا الضمير وبدلاً منه.

§١٦٢ - ٣ - وكذلك الحال فى جملة ب (٢) فأن سچم زا تُعتبر جملة اسمية تقديراً وهى مبتدأ مؤخر والخبر هو "

§١٦٣ - ٤ - وقد تقع هذه الصيغة مفعولاً به بعد أفعال الظن واليقين مثل : رخ ، ردن ، چد وهو المثل الذى ضربناه تحت رقم ب (٣).

§١٦٤ - ٥ - أو تأتى بعد حرف الجر ن مَثَل ب (٤) المعروف باسم أداة الأضافة المجازية. وفى هذه الحالة تقع جملة سچم.ف فى محل جر.

§١٦٥ - ٦ - وإذا استُعمِلت الصيغة المنتهية بعد "ضمير استفادى" (أو بعد + اسم) فأنه يتحتم ترجمتها بالمستقبل كالمثل ب (٤) - (راجع § ٦٣)

§١٦٦ - ٧ - ونظراً لأن الأداة "ن" أصبحت حسب الشرح السابق متصلة بالفعل ورفعت عنها

---

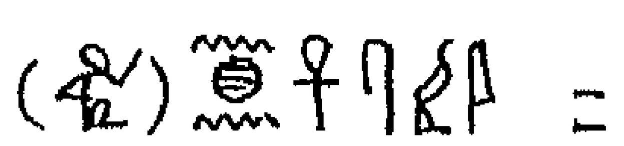
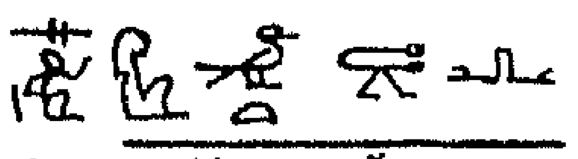
١ - ترجمة بتصرف ترجع إلى أن بعض النصوص تذكر كلمة بمعنى "القديم" بعد كلمة "زش" فيكون المعنى على ذلك "الكتابة القديمة > الأصل".

وظيفة كحرف جر سابقة للضمير المتصل فأننا نضع نقطة فاصلة بينه وبين الفعل وبينه وبين الضمير المتصل "الفاعل".

النفي :

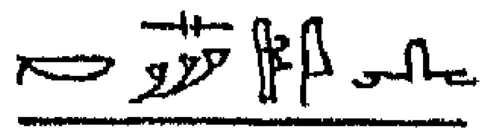
أمثلة

أ

١-  (اسم شخص) ..... 

او سعنخ.ن.(ي) (اسم شخص) ...... ن رات.(ن) زات ن

" أطعمت (شخص) ...... ولم أغتصب ابنة رجل"

٢- أ  ن ران.ك "ما أنت خفيف"

ب 

ن ور ن.ك عنتيو "ما كثير لديك (من) بخور"

٣-  ن زپ سچم.ف "لم يحدث أن يسمع = لم يسمع أبداً"

ب  نن مس.س ر نحح "لم تلد حتى الأبد"

الشرح

§١٦٧ - ١ - يتبين من الأمثلة السابقة أن هناك أداتين [hieroglyph] ، [hieroglyph] لنفي هذه الصيغة.

§١٦٨ - ٢- يلاحظ في المثل أ(١) أن أداة النفي التي سبقت الفعل المنزى رات حولته إلى زمن ماضي تماماً مع الفعل المثبت السابق له في الجملة وهو سعنخ. والواقع أن هناك ملاحظة عامة وهي أن نفي صيغة سچم.ن.ف التي سنطرحها فيما بعد هو ن سچم.ف كهذا الشكل

§١٦٩ - ٣- ولكن الأمثلة المنفية في أ(٢) لم تتغير زمنياً بل هي تعبر عن أحداث حالية بالرغم مما نعلم من أن [hieroglyph] عادة تكون أداة "نفي" و"قلب" مثل "لم" في العربية، ومثل هذه الترجمة مرجحة خصوصاً لأن هذه الأفعال دالة على صفات ثابتة والجمل المنفية تتضمن نفياً لهذه الصفات.

§١٧٠ - ٤ - أما المثل أ(٣) فالنفي فيه مركب من [hieroglyph] + الفعل [hieroglyph] وقد حلت جملة سچم.ف محل فاعل هذا المركب.

ولكن يلاحظ أنه إذا حل محل الفعل سچم الفعل [hieroglyph] أو [hieroglyph] فإن هذين الفعلين يظهران في صيغة خاصة بهما وهي [hieroglyph] للأول ، [hieroglyph] للثاني.

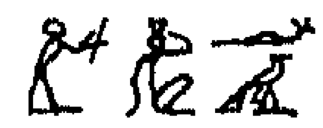
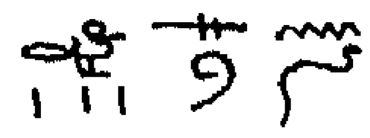
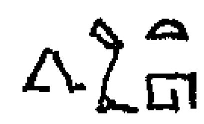
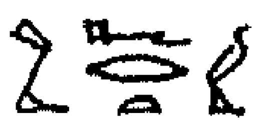
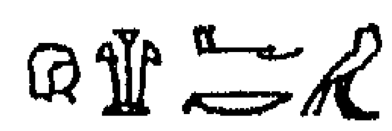
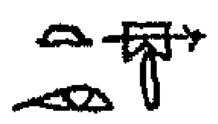
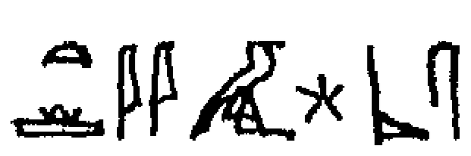
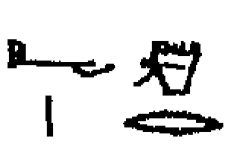
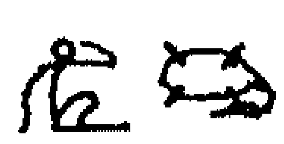
§١٧١ - ٥ - ويتضح من المثل الأخير رقم (ب) أن أداة النفي "نن" إذا دخلت على هذه الصيغة المنزية

أصبح زمنا مستقبلا ولذلك فنحن نترجم ب "لن" على الرغم من أن كلمة "نن" معناها فى الأصل "غير موجود" ويبدو أنه من حيث هذا المعنى تقابل أداة النفى "ليس" فى اللغة العربية فأن "ليس" هنا يمكن مقارنتها بكلمة לית الآرامية المركبة من לא + אית والتى تعنى "غير موجود". و"نن" تقابل "ليس" من حيث الاستعمال أيضا فكلاهما ينفى الجمل الاسمية وعلى ذلك يمكننا أن نعتبر الجملة التالية لـ "نن" **إسمية تقديرا فتكون مبتدأ مؤخراً، "نن" خبراً مقدماً.**

§١٧٣- يلاحظ أننا وضعنا لأداتى النفى "ن"، "نن" تراجم مختلفة فى العربية تتفق مع الزمن والمعنى المطلوبين فى النص.

[تمرين ٧]

مفردات :

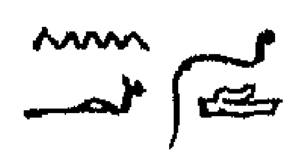
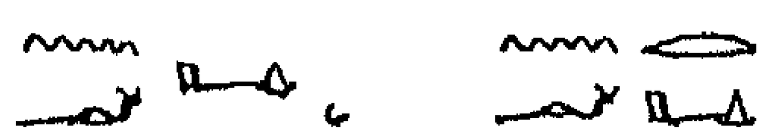
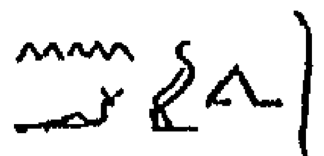
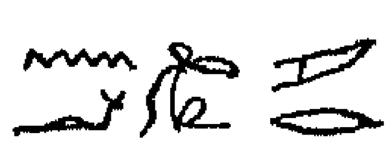
	فـاب	"يرفع" أو "توغر" (قلبك)			
	بجزو	"الفقر" أو "الوضاعة"			
	جمح	"ينظر إلى"		نهب	"يخالف" أو "يتعدى"
	إن-نثى	"الأب الإله"		وعرت	"رجل"
	برو	"الخارج"		هدو	"عكاز"
	مكحا	"يعرض عن"		سفن	"يحترم"
	سبايت	"تعاليم"		جرح	"سابقا" أو "من قبل"
	سنج	"يخاف" أو "يخشى"		إقر	"ماهر" أو "محنك"
	شا	"يحدد"		إاو	"شيخوخة"
	حج	"يقلب" أو "يخرب"		خت	"أشياء" أو "أملاك" أو "ثروة"

ترجم إلى المصرية [1]

١ - يقول الأب المقدس (= الأول) الرئيسي لآمون ، رامن - م - حات كتعاليم لأبنائه :
إنما أقول : أجعلكم تسمعون ذلك الذى جرى عليّ منذ خروجي من (بيت) رجلي أمي .
كنت شمّاساً وعكّازة للشيخوخة مع أبي لما كان على الأرض (أى "حيّاً") . وكنت أصعد
وأرد (أى "أصعد وأنزل") حسب أوامره . ولم أخالف خطوة (= الخارج) فمه . (و) لم
أقلّب ما كان عهد به إليّ . (و) لم أعرض عمّا فرضه أمام وجهي (و) لم أكن أحترمه بالنظر
الكثير وكان وجهي غضيضا (كلما) خاطبني .

٢ - بما (= ) تكون وضيعا تتبع رجلا محنكا أنت عارف بوضاعته من قبل . لا ترفع
قلبك (حرفيا : ترفع قلبك) ضده لما تعلمه عنه من قبل . بجّله لما قد جرى عليه فالثروة
في الحقيقة لا تجيء من (تلقاء) نفسها .

صيغة سچم . ن

	الأفعال القياسية	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثنائي مضعف		
		
ثلاثي معتل		
		

---

١ - التدريب ترجمة المؤلف لجملتين بالمصرية القديمة من تمرين رقم ٣١ من كتاب جاردنر . فليرجع الطالب الى الأصل المصري القديم في الكتاب المذكور لمراجعة ترجمته .

§١٧٣ - **الأصل فى هذه الصيغة** : تسهيلا لفهم هذه الصيغة نضيف اسماً وهو  خرو.ك "صوتك" يقع مفعولاً به للفعل سچم . وقد حلل النحاة هذه الصيغة فاعتبروا أن حرف "ن" المقحم بين الفعل وضمير الغائب المفرد المذكر (أنظر الجدول السابق) حرف جر بمعنى "ل" متبوعاً بالضمير المتصل على أن يكون الفعل سچم فى صيغة اسم المفعول[1] محذوفاً منه لاحقته الزائية . وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للجملة المقترحة سچم.ن.ف خرو.ك "مسموع له صوتك" يعنى "انه قد حصل منه سمع لصوتك" فصار ذلك أمراً واقعاً وحقيقة مفروغاً منها وهذا مايبرر استعمال هذه الصيغة . :

أ - للدلالة على الماضى مطلقاً بمعنى "سمع" فقط

ب - فى القصص ورواية التاريخ بمعنى "قد سمع"

وقد شاع استعمالها تدريجيا منذ الأسرة السادسة فحلت نهائياً محل صيغة سچم "المنتهية" (أنظر § ١٠٠)

الاستعمال

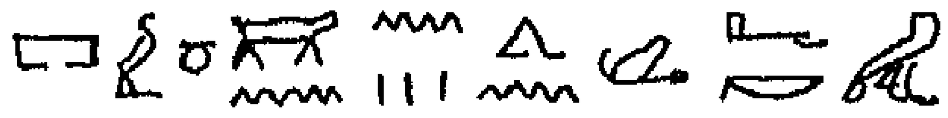
أ - 

رخ.ن.ن سن ضكا رخ.ن.ن رنــو.سن "قد عرفتهم كما عرفت اسماءهم"

ب -

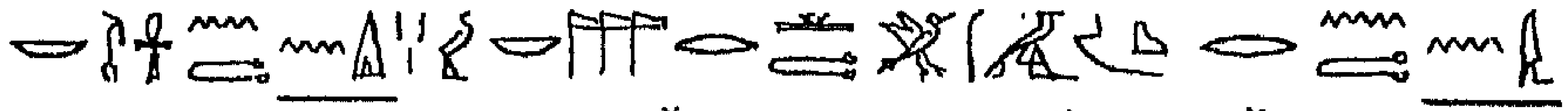
١ - 

هاك چد.ن ن.ن إمى-ر حوت-نثر تنت "هاك قد قال (أدى لكم) المشرف على المعبد تحت"

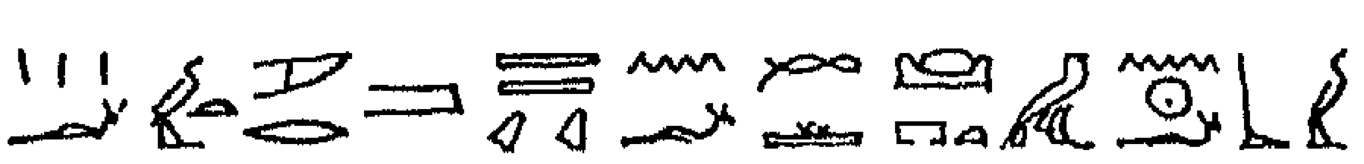
٢ - 

هاك پح.ن.ن عنــو "هاك قد وصلنا العاصمة"

جـ -

١ - 

إد.ن(ن) ن.ث ر فمـا.ث ر نثرو نبو د.ن(ن) ن.ث عنخ واس نب "قد أتيت إليك لأحضرك (أحضر) سمات الآلهة وقد أعطيتك كل حياة وسعادة"

٢ - 

وبن.ف م آخت مح.ن.ف تاوى م مروت.ف "يشرق فى الأفق وقد ملأ القطرين بحبه"

---

١ - سيأتى شرح هذه الصيغة فى باب "اسم المفعول"

الشرح

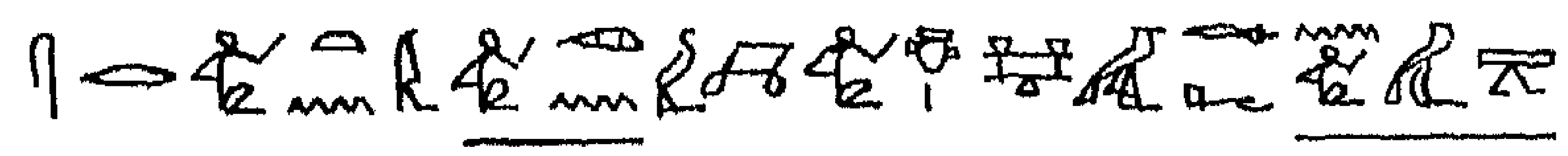
§١٧٤ - ١ - في ترجمة المثل (أ) بالماضي القصصي نساير روح اللغة العربية مخالفين علماء المصريات من الأوربيين الذين يخضعون لمنطق لغاتهم فيرون هنا مضارعاً عُبِّر عنه بالماضي القصصي "شذوذاً" وذلك لأن المعرفة والعلم واليقين وما إليها أحوال تقوم في النفس مرة ثم تبقى بعد ذلك ماثلة لا تتغير. وفي قولي "عرفتُ" و "قد عرفت" ما يساوي تماماً قولي مثلاً "يشهد الله كذا وكذا" و "علم الله كذا وكذا" وهم لا يجيزون ضيراً في أن يقولوا بدلاً من ذلك "الله يشهد" و "يعلم" الخ وأمثلة ذلك في القرآن وغيره كثيرة.

§١٧٥ - ٢ - وما قلناه في الفقرة السابقة يمكن تطبيقه على المجموعة (ب) فأداة التنبيه [1] (وغيرها مثل) في المثلين إنما يقصد بها لفت النظر إلى أمر تام الوقوع وعلى ذلك فليس هناك شذوذ.

§١٧٦ - ٣ - وفي المجموعة (حـ) المثل (١) فسَّرَ النحاة الأوربيون صيغة سجمـ. ن. ف بالمضارع على أنه خاص **بصيغ تعبدية متأثرة بالدولة القديمة كما لاحظوا أن الفاعل في هذه الصيغ يكون إلهاً أو كاهناً متحدثاً عن نفسه بضمير المتكلم.** وربطوا تفسيرهم هذا بتراكيب يمثلها المثل (٣) ظهرت لأول مرة في نصوص العمارنة (انظر § ٢٨٠) حيث استعملت صيغة سجمـ. ن. ف التي تعينت معنى المضارع للصيغة الماضية.

§١٧٧ - ٤ - أما نحن فنرى أنه لا مبرر للاعتبار ذلك شاذاً إلا الرجوع إلى استعمال الفعل في اللغات الأوربية إذ أننا نعلم أن للماضي في العربية استعمالات - هي التي اهتدينا بهديها في ترجمتنا - تؤدي نفس المعنى الذي كان يقوم في ذهن المصري القديم. نضرب لذلك مثلاً ألفاظ العقود: "وهبتك أو بعتك" بمعنى "أنا أُقِرُّ بوقوع الهبة أو البيع" في وقت التكلم نفسه قانونيا. وفي القرآن يقول تعالى "أتى أمر الله فلا تستعجلوه" فمن الواضح أنه لم يحدث بعد أن أمر الله أتى فعلاً بدليل قوله بعده "فلا تستعجلوه" وإنما عبّر بالماضي لأنه إله فقوله حُكْمٌ ووعده لا شك واقع

استعمال آخر



شمـ. ن. ن عـا اب. ن آوو اِر. ن. ن اِت. ن. ن ر. س

"مشيت (من) هنا (و) قلبي منشرح (و) قد أتيتُ ما حضرتَ من أجله

---

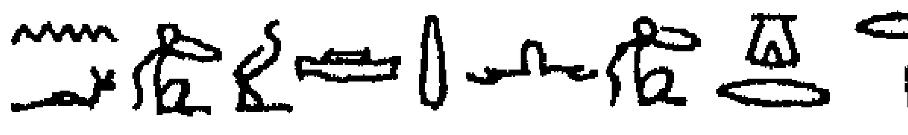
١ - أداة التنبيه هذه فعل أمر مركب في الأصل من + ضمير المخاطب بمعنى أنظر. ويرجح العلماء الأوربيون أن صيغة مختصرة من الفعل ما بمعنى "يرى".

§١٧٨- أستعملت سجم.ن.ف في هذا المثل مرتين ومراعاةً للمعنى نترجم الأولى بالماضي المطلق والثانية بالماضي القصصي المسبوق بالأداة "قد". ولا مبرر لتسمية الجملة الثانية "ظرفية" مع استعمال كلمة "بعد أن" في الترجمة (راجع فقرة §٢٨١). ولنذكر مثلاً آخر :



مس.ن.ف ون رخ.ن.ف قنت.س " أحبني (و) قد عرف أني شجاع".

النفي

المثل : 

ن جر(و) ن مدو.ن.ف " الفم صامت (و) لا يتكلم".

§١٧٩- لنفي صيغة سجم.ن.ف تستعمل الأداة [illegible] وقد سبق أن ذكرنا أنها تقلب زمن الفعل. وفي المثل الذي أمامنا نرى أنها دخلت على صيغة الماضي لتجعله يدل على الحال كما يحتمه سياق الكلام. وعلى ذلك فإن ترجمتنا لها لابد أن تختلف باختلاف الدلالة الزمنية وهكذا ترجمناها هنا بكلمة "لا" في حين أن بعض المواضع يستدعي ترجمتها بـ "لم".

أما أداة النفي [illegible] نن فليس لها محل في هذا الباب.

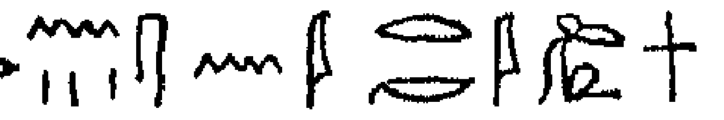
الصِّيَغ

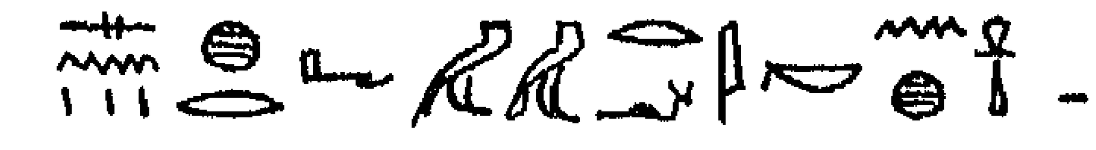


§١٨٠- هذه الصيغ مركبة من [illegible] ، [illegible] ، [illegible] التي أصبحت متصلة - مثل علامة الماضي ن السابق شرحها §١٧٣ - بالفعل [illegible] في صيغة اسم المفعول المثنى والحال من لاحقة ولكن هناك اختلافاً كبيراً أنبه إليه من الآن وهو أن [illegible] (أصلاً [illegible]) و [illegible] ، [illegible] ([illegible]) أصلاً ليست أدوات بل أفعال تؤدي إجمالاً معاني "قال أو يقول" "يقول" و "يظن" (أو "سيقول") على التوالي. ومن هنا كانت ترجمة هذه الصيغ تؤدي الماضي والحال والاستقبال. (هذا ما قرره جاردنر وغيره خاصاً باستعمال [illegible] - وفيه نظر: §§٢٨٦، ٢٨٧)

ودليلنا على المعاني الفعلية لهذه الزوائد أنها قد تأتي في نهاية الجمل مع فاعل ضمير أو مستقلة دون أن يسبقها فعل مثل :

١-  ونم إرك إن.سن ان " كُلْ (الأمر صديأكل) لقد قالوا لي"

٢-  هك ون كا.ك " هاك أنا ، ستقول"

٣ -  عنخ.ك رارف م-م خو.زن "بم نعيش؟ يقولون"

وقد قلّ استعمال هذه الصيغ تدريجيا في الأسرة الثامنة عشرة .

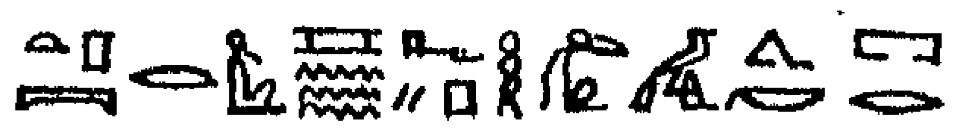
الاستعمال

١ - 

ردن.إن.سن ستم پا رات "وقد وضعوها (أو تم وضعوها) في الحبّ"

٢ - 

ردن خو.ك ورح.ف سو "تجمله (أو ستجمله) ينظّف نفسه"

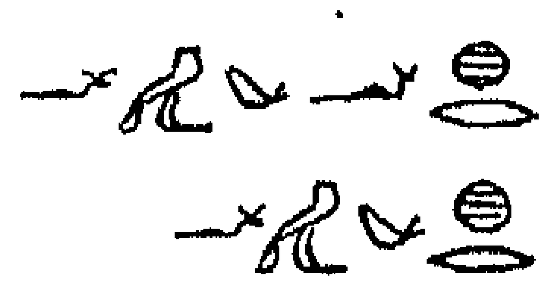
٣ - 

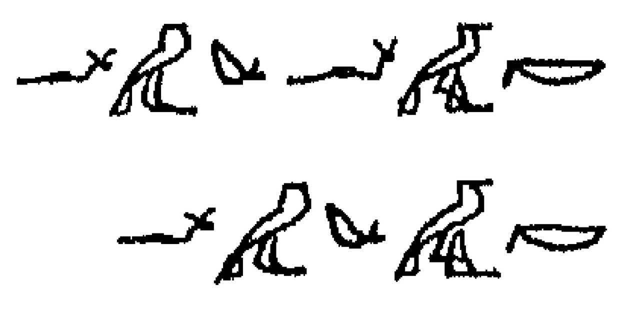
پر.كا حعپي ديپت "سيرتفع حابي (= فيضان النيل) الى السماء"

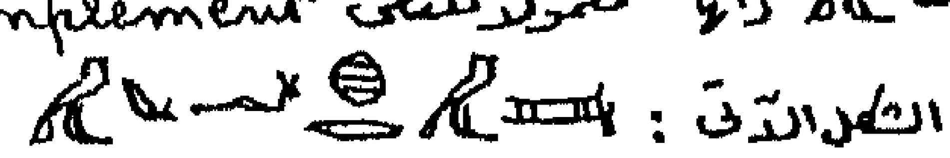
الشرح

§١٨١- يتبين من المثل الأول أن صيغة سچم.إن.ف ترد في القصص دالة على أن حدثاً ما يلحق حدثاً آخر. أما المثل الثاني فإنه يدل على أن حدثاً مضارعاً يلي حدثاً آخر وأن صاحب الحدث ينتقل من حدث إلى البدء في حدث آخر. وليس بمستغرب إذن أن بعض النحاة الأوربيين يترجمون هذه الجملة بالمستقبل حتى يقربوا معناها إلى أذهان قرائهم. ولكن الصيغة التي تتضمن تكاد تكون قاصرة على النصوص الدينية ونقوش المعابد ولم ترد في لغة الحديث في الدولة المتوسطة وتستعمل غالباً في الإشارة إلى حدث مستقبل متوقف على آخر.

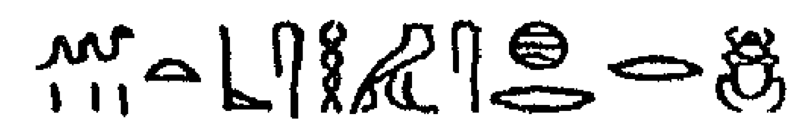
§١٨٢- الصيغتان سچم.خر.ف ، سچم.كا.ف قد تتخذان الترتيب الآتي دون تغيير في المعنى:

أ 

ب 

§١٨٣- النفي : لم نعثر في النفي إلا على نفي صيغة سچم.خر.ف وهي تنفى بواسطة الفعل تم بمعنى "يختفي". وفي هذه الحالة يأخذ هذا الفعل صيغة سچم.خر.ف وتصبح ذاتها "معوزة للنفي" Negatival Complement وبعبارة أخرى تأخذ الصيغة المنفية الشكل الآتي :  (راجع باب النفي §§ ٢٢١ ، ٢٢٢)

ولنضرب مثلاً :

 خپر.خر.س م حسبوت "ستصبح ديارنا"

في النفي : 

نن. خر.س خپر(و) م حسبوت "سوف لا تصبح ديارنا" (حرفيا: سوف تنتهي (أن) تصبح كالصحارى)

المبني للمجهول

§١٨٤- عرف المصري القديم ثلاث صيغ للمبني للمجهول :

أ بواسطة ضمير المجهول ـه ( ) تـ(و) (راجع § ٦٥ ب)

ب بواسطة مضاعفة الحرف الأخير في الفعل سچمم

حـ بواسطة اللاحقة

أ

§١٨٥- يمكن بواسطة ـه ( ) أن نبني للمجهول الصيغ الآتية :

المستمر والمنتهي



وتفصل ـه ( ) الضمير المتصل الفاعل عن الفعل بزيادته . ولا تختلف استعمالات الصيغة المبنية للمجهول عن استعمالات الصيغ المشتقة منها . والأصل في الترجمة الحرفية لـ ـه ( ) " يسمع الواحد أو الناس" بمعنى "يُسْمَع".

ب

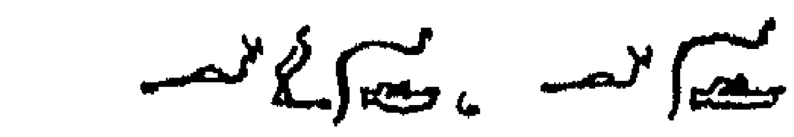
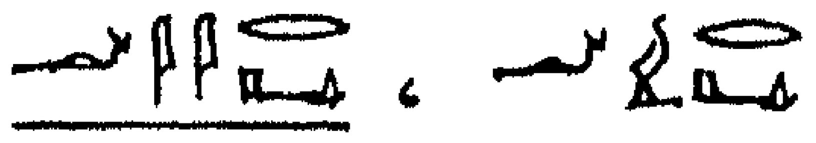
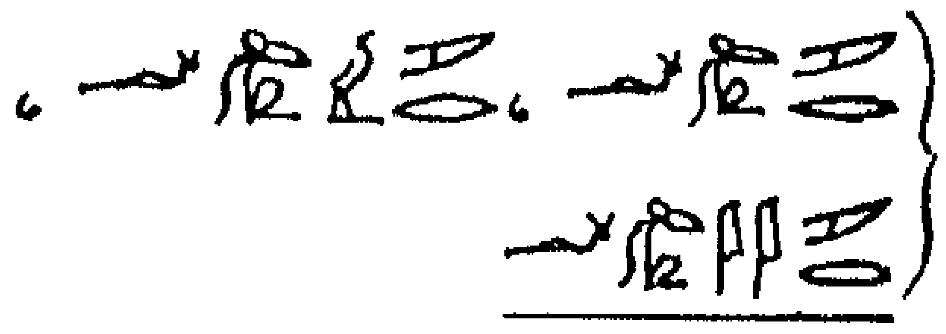
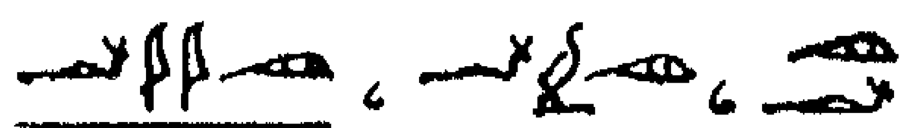
§١٨٦- أما الصيغة (ب) وهي فكانت شائعة الاستعمال في نصوص الأهرام ولا ترد في العصر الذي ندرسه إلا في النصوص الدينية القديمة ، وهي من حيث المعنى والاستعمال تشبه الصيغة (حـ) المبنية للمجهول .

حـ

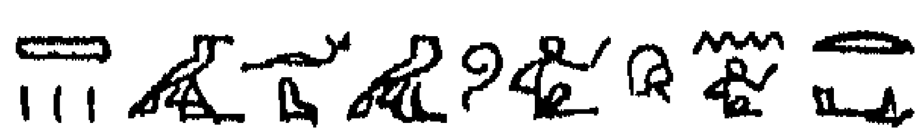
§١٨٧- تسقط اللاحقة دائماً في هذا العصر في التصريف مع الضمير . فإذا كان الحال كذلك فإن الفرق بين هذه الصيغة المبنية للمجهول والصيغة الأخرى المبنية للمعلوم يصبح

صعباً على المبتدئ خصوصاً اذا كان التصريف مع الضمير الذى هو في كلتا الحالتين ضمير متصل. وكل ما يمكن الاعتماد عليه هو المعنى والاعراب، وذلك لأن الضمير في حالة المبني للمعلوم هو "الفاعل" وفي الحالة الأخرى هو "نائب فاعل".

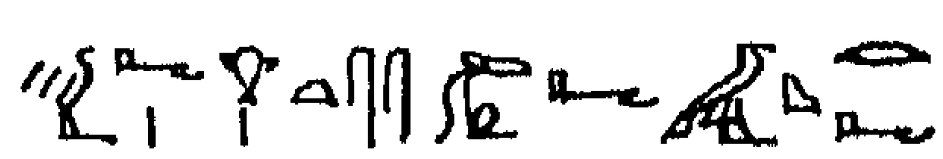
صيغة سجم المبنيّة للمجهول

	الأفعال القياسية .	الأفعال الشاذة
ثنائي		
ثلاثي		
ثلاثي معتل		
		

§١٨٨- يلاحظ بصيغة خاصة ما وضعتُ تحته خطاً وهو أن معظم الأفعال الثلاثية المعتلة تنتهي بـ  ى في هذه الصيغة التي تدل بوجه عام على حدث منتهٍ دون نظر الى زمن الحدث، وهاك الأمثلة :

١- 
رد.(و) ن.ى نب ١٠٠ م فقـاو "أُعطيتُ لي مائة رأس (من العبيد) مكافأة"

٢-  شـزپ(و) خربو "أُخِذَت المطرقة الخشبية"

٣- 
رد.(و) قاع.س ستـ حر عوى "تُجعل (أو سوف تجعل) تَبْصُقُها على التَرّ"

٤-  رار(و) خفت رابوت تن "قد عمل حسب هذا التكليف"

٥- في المصطلحات الحسابية  رار(و) ن "يُبْلَغ"،  رار(و) م "يساوى"

§١٨٩- يلاحظ في المثل الرابع وكذلك الخامس أن نائب الفاعل مضمر محذوف تقديره "ضمير المجهول".

§١٩٠ - النفي : تُنفى هذه الصيغة بأداة سدم ولكن أمثلتها غير شائعة وهي تؤدي على وجه العموم معنى الماضي المنتهي أو المستقبل . كما تُنفى بالفعل تم وهذا نادر.

صِيَغ فعليّة مُركّبة

§١٩١ - بعض الصِيَغ الفعلية المثبتة التي ذكرناها آنفا قد تسبقها :

أ - راو بمعنى "واو" الحال أو القسم(1)

ب - ونن بمعنى "يكون" أو "يوجد"

هـ - عحع بمعنى "يقف" أو "يقوم"

ولكن هناك أفعالاً أخرى قد تؤدي وظيفة مشابهة لهذه نذكر منها :

راو أو إد بمعنى "يحضر" أو "يجيء" ، حه راد بمعنى "يعمل" ، خبر بمعنى "يصبح" سوف لن نعالجها بالبحث لأنها غير شائعة الاستعمال في هذا العصر وسنقتصر إذن على شرح : راو ، ونن ، عحع .

ملاحظات عامة

§١٩٢ - أ - منذ الدولة القديمة أخذت تظهر بالتدريج طريقة في التعبير أساسها صيغة فعلية مركبة انتهت باختفاء الصِيَغ البسيطة المعروفة وهي المركبة من الفعل في أشكاله المختلفة مع ضمير متصل أو اسم فاعلاً له.

وقد شاع استعمال عحع في الأسرة الحادية عشرة بصفة خاصة . إلا أن الصِيَغ المركبة الجديدة أفسحت أيضا المجال بالتدريج لنوع آخر من الجمل - شاع منذ الأسرة الثامنة عشرة وما قبلها - الخبر فيه حال أو شبه جملة أو صفة مشبهة .

§١٩٣ - ب - ليست لِ راو دلالة زمنية خلافاً لما يقرّره علماء اللغة الأجانب

---

1 - سيتبين من الأمثلة أن راو لم تكن أداة ربط Copula بمعنى "was or has" بل لم تكن فعلاً مساعداً " على الإطلاق (راجع جاردنر §٤٦١ وما يليها ، لفقر §٣١٨ وما يليها و §٦٠٠ وما يليها ، وارمن §٣٨٨ وما يليها) . وإنما وضعناها في هذا الباب تسهيلا لمهمة الطالب إذا عَنّ له أن يرجع إلى الكتب الأجنبية . وقد تؤدي وظيفة الهمزة في ضمير المتكلم " أنا " الذي يقابل ... في اللغة العربية .

§١٩٤ - حـ - قد تستعمل [hieroglyphs] كفعل مستقل بمعنى "يكون" أو "يوجد". وهى تدخل على الجملة الاسمية وتحدد زمنها بالمستقبل إذا كان الخبر شبه جملة. كما تدخل على هذا النوع من الجمل إذا كانت واقعة بعد أداة النفى [hieroglyphs] أو الاسم الموصول [hieroglyphs] حيث يمتنع استعمال [hieroglyphs] فى هذا العصر[1]

§١٩٥ - ء - أما [hieroglyphs] كفعل فانه يؤدى فى الأصل معنى "يقوم" فيكون المركب [hieroglyphs] معناه "قام وسمع"[1]. ثم فقد هذا المعنى كما فقد الضمير المتصل به واقتصر على [hieroglyphs] (نادراً [hieroglyphs] فقط) وأصبح معنى التركيب المشار إليه: "ثم سمع" أو "فسمع". وعلى العموم لا تظهر عحع إلا متصلة بعلامة الماضى وهى [hieroglyphs] ن أى [hieroglyphs] عحع . ن

١ - [hieroglyphs]

أمثلة

أ -

١- [hieroglyphs]
راو حچا . نو "ويذهب" (أو "تذهب الناس")

٢- [hieroglyphs]
راو جرج . تر(و) . ن . ن "ويصطاد من أجلى"

ب -

١- [hieroglyphs] راو د ن ز نخمـ . ف سو "وفم الرجل ينجيه"

٢- [hieroglyphs]
سچمـ . ن . ن خرو . ف راو . ف مدو . ف "سمعت صوته وهو يتكلم"

حـ -

١- [hieroglyphs]
راو وپ . ن . ف ر . ف ر . ن "وقد فتح فاه تجاهى"

٢- [hieroglyphs]
راو ده . ن وه حمـ . ف ر ردوي . ف م نخنت(ن)
"وقد وضعنى جلالته عند قدميه منذ صباى"

٣- [hieroglyphs] .... [hieroglyphs]
عنخ ن . ن مرى و(ن) رع ...... راو ار . ن . ن نن
"وحياتى وحب رع لى ...... لقد عملت هذا"

---

١ - تستعمل [hieroglyphs] فى مثل هذا التركيب فى العصر المتأخر.
٢ - قارن لغتنا العامية: فلان "جه عمل كذا وكذا" و "قام عمل كذا وكذا".

الشرح

§١٩٦ - ١- يمكن ترتيب المجموعات المذكورة الداخلة في تركيب بحسب الوزن الآتي :

أ - 

ب -  (تكرار الفاعل مرتين : احداهما اسم ظاهر والثانية ضمير يعود عليه)

حـ - 

§١٩٧ - ٢- من المقرر أن التركيب (أ) [أو الوزن (أ)] هو **صيغة المبنى للمجهول** للتركيب (ب) [أو الوزن (ب)] .

§١٩٨ - ٣- صيغة في المجموعتين أ ، ب هي الصيغة المنتهية من حيث بنيتها أما من حيث المعنى فلا تعتبر منتهية بل هي تقرر حقائق ثابتة .

§١٩٩ - ٤- الاجابات الجمل المبتدئة بالأداة **تالية** لجملة أخرى مثال ب (٢) فانها تتضمن معنى في الزمن أي تدل على حدث يجرى في نفس الزمن الذي يقع فيه الحدث الأول . ويطلق العلماء الأوربيون على هذا النوع من الجمل " جملة ظرفية تقديرا " وتمشيا مع منطق لغاتهم فهم مضطرون لتقدير كلمات مثل " عندما " و " لما " ... الخ (قارن جاردنر § ٤٦٣ ، لفقر § ٣٢٤) .

§٢٠٠ - ٥- المجموعة (حـ) هي الصيغة القصصية الشائعة وتظهر دائما في الجمل الرئيسية ولا يمكن أن تأتي كالمجموعة (ب) بعد جملة سابقة . كما أنها تستعمل في جواب القسم كالمثل حـ (٣)

ب - 

أمثلة

١-  وذ.إن محع.سن حمس.سن خفت

" أخذ(وا) يقومون ويقعدون طبقا (لذلك) " (بعبارة أخرى : أخذوا يعيشون ... الخ)

٢- 

وذ.إن حم.ف هاب.ف ذ.ن غر آوت -ع

" طغت هو جلالته يرسل لي (رسلا) محملين بالهدايا "

الشرح

§٢٠١ - ١- تقع سجم بعد والأغلب أن تكون في صيغة .

§٢٠٢ - ٢- الفرق بين المثال الأول والمثال الثاني أن في المثال الثاني له فاعل اسم ظاهر ويعود على هذا الفاعل ضمير متصل بصيغة سجم وهي ، أما في المثال الأول فلا فاعل

له والفاعل الحقيقي ضمير متصل بالفعل الأساسي.

§٢٠٣ - ٣- يحسن عند ترجمة هذه الطائفة من استعمالات الاستعانة بأفعال الشروع في اللغة العربية نظراً لتشابهها لا في المعنى أكثر من "كان" ولشدة التقارب في الاستعمال بين فعل الكينونة نفسه وهذه الطائفة من الأفعال.

§٢٠٤ - ٤- وجود أفعال الشروع في الترجمة في العربية تعطي للجملة معنى الاستمرار في الماضي

§٢٠٥ - ٥- إذا كنا قد أبرزنا الضمير المستتر في ترجمة المثال الثاني فذلك إنما كان للتفرقة بين التركيبين في لغتها الأصلية.

§٢٠٦ - ٦- كان استعمال في الدولة القديمة شائعاً بدلاً من خصوصاً قبل الفعل رأى ، خبر وأمثلة ذلك كثيرة في كتاب "الوثائق القديمة" Urkunden الجزء الأول ص ١٠٩ س ١١ ، ٥٩ س ١٦ ، ٥٠ س ٣ ، ٤٦ س ١٢ .

هـ -

أمثلة

١-

عحع.ن ردى.ن.ف ن(ى)ن "ثم أعطاني هذا" (حرفيا: قام (و) أعطاني هذا).

٢- عحع.ن سبنن.ن.ف رامن "ثم تحرك منى"

٣- عحع.ن.ن شم.كو(ى) حنع.ف "ثم أنا ذاهب معه"

٤-

عحع.ن ردى(و) محع ن.ف دبت ٢ "ثم جعلت مركبان تنتظرانه"

الشرح

§٢٠٧ - ١- الصيغة الشائعة في قصص العصر المتوسط - في الأسرة الحادية عشرة على الأخص - هي: + سجم.ن.ف. أما سائر الصيغ فإما غير شائع الاستعمال أو نادر.

§٢٠٨ - ٢- لما كان الفعل في المصرية القديمة يؤدي معنى "قام" فإن وقوعه في هذه التراكيب يدل على أن الحدث يقع بعد حدث سابق ولهذا فقد استعملنا في الترجمة كلمة "ثم" أو "الفاء".

§٢٠٩ - ٣- يلاحظ أن في هذا الاستعمال تخلو غالباً من الخصص وهو الرجلان في حركة السير.

§٢١٠ - ٤- الجملة المبتدئة بـ تكون دائماً جملة رئيسية.

§٢١١ - ٥- قد تأتى بعد صيغة تعرف باسم صيغة الحال (راجع باب الحال ص ٧٧ وما يليه) وهذا الاستعمال قاصر فى الغالب على أفعال الحركة (مثال ٣) .

§٢١٢ - ٦- يلاحظ فى المثال الخامس أن صيغة المبنى للمجهول لا تختلف عن صيغة المبنى للمعلوم وذلك لأن صيغة تتشابه فى الكتابة فى الحالتين (راجع § ١٨٧)

[تمـــرين ٨]

مفـردات :

جوا وا "يضع الحبل حول العنق"

دى - حر - جنب "يقضى على" (حرفيا: "الموضوع على الجنب")

راو.ف عاف اصطلاح معناه "يرتفع فى المرتبة"

سقاح "يطلى" (فعل سببى من قاح "طين")

سما "يذبح" — راست "جماعة"

نب "رأس" (تقوم على العبيد) — سثات "فدادين"

غنب "ينقل بالبحر" — نهو "خسارة أو نقص"

كاش "كوش" — سفنى "يأسر" (حرفيا: يربط)

سحوى "يجمع" — غالك - راب "ثائر"

اونى - ستى "النوبى الأجنبى" — وتخ "يهرب"

ستا شو "مرور" — عرروت "بوابة"

رود "مثمر" — م - تب "على رأس" (حرفيا: "فى رأس")

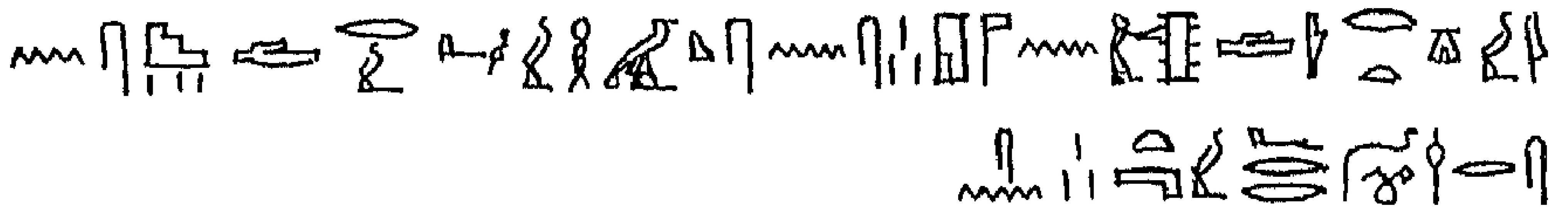
قنت "إقدام" — لخنت "العقبة"

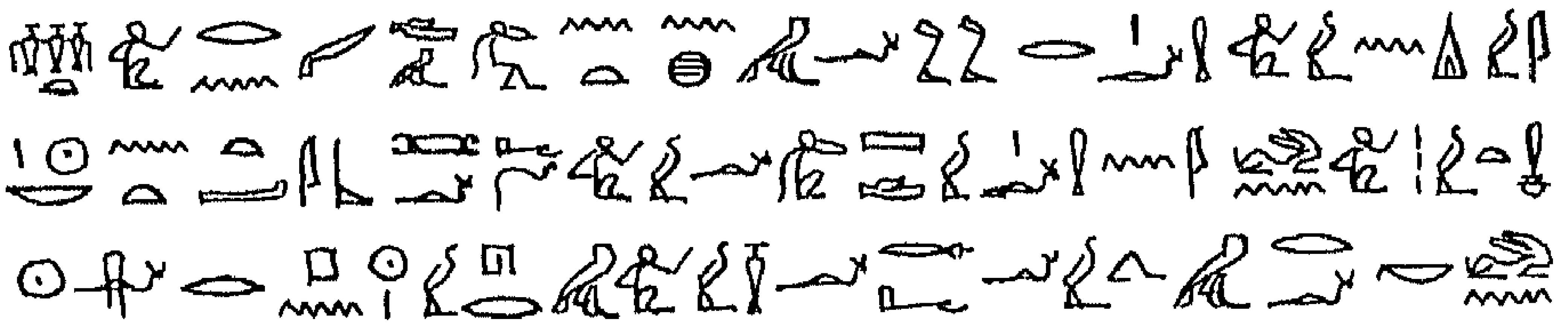
دم "يذكر" — عج "يدرك"

أ - ترجم الى اللغة المصرية القديمة مع كتابة الدلالة الصوتية[1] :

ثم جاء ذاك العدو ، تينيفنه اسمه ، وقد جمع لنفسه (= له) القلوب الثائرة وشرع جلالته يذبحه (أى العدو) وجماعته (حتى أصبحت) كأنه لم يكن . ثم أعطيتُ ثلاثة رؤوس (= عبيد) وخمسة أذرعة من حقل في بلدي . وكنتُ نقلتُ بحراً ملك مصر العليا والسفلى جسر-كا-رع الصادق قولاً وهو متجه جنوبا إلى كوش ليمدّ في حدود مصر . وشرع جلالته يأسر ذلك النوبي (وهو) في قلب جيشه . وأُحضِروا (جميعا) والحبال في أعناقهم والحبال في أعناقهم (استعمل زب-سن) دون نقص (في عددهم) أما الهاربون فقضيتُ عليهم كالذين لم يوجدوا (من قبل) . ألا : لقد كنتُ على رأس جيشنا وحاربتُ بقوة ولاحظ جلالته إقدامي .

ب - ترجم إلى العربية :

١- 

٢- 

٣- 

---

١ - إرجع إلى : "الوثائق القديمة" تأليف زيته الجزء الرابع ص ٦ إلى ٧ (K. Sethe, Urkunden IV =)

صِيَغ فعليـة منفيـة مركبـة

ملاحظات عامة

§٢١٣ - أ - نعالج فيما يلى صيغتا فعلية مركبة أحد أجزائها فعل من فعلى النفى الآتيين :
أ - (أو) إمى " لا يكون "
ب - تم " تمّ " أو " انتهى "

§٢١٤ - ب - لكن الفرق بين هذين الفعليين وبين الأداتين ، هو أن الأخيرتين كانتا شائعتين فى العصر القديم حتى نهاية الدولة المتوسطة بوجه عام ، ثم حلت محلها فى العصر المتأخر الأداتان ، فى معظم الأحوال.

هذا وكان استعمال ، فى الدولة المتوسطة قاصراً على حالات خاصة فى الجمل الفعلية فى صيغ الثلاثة المعروفة بـ سچم.ف ، سچم.ن.ف وصيغة المبنى للمجهول سچم(و).ف (راجع ما سبق ذكره فى الفقرات الخاصة بنفى هذه الصيغ).

§٢١٥ - حـ - أما الفعل إمى فكان استعماله قاصراً على نفى صيغة تفيد التحذير أو النهى وليس له سوى صيغتين : سچم.ف وصيغة الأمر منه وهى

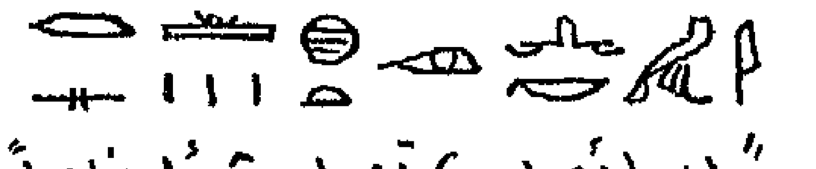
§٢١٦ - د - أما الفعل تم فكان يوجد فى بعض الجمل الفعلية ولكنه كان ينفى بوجه خاص كل الصيغ المشتقة للفعل أو التى تعتبر اسمية فى الاستعمال مثل : المصدر واسمىّ الفاعل والمفعول والجمل التى تأتى بعد حرف الجر.

§٢١٧ - هـ - وعند استعمال تم كفعل للنفى فإنه تم تأخذ صيغة الفعل الذى يراد نفيه ويأخذ هذا الأخير **صيغة جامدة تعرف باسم معمول النفى ينتهى بحرف الذى غالباً ما يكون محذوفاً.**

وكذلك الحال عند نفى صيغة النهى أو التحذير بالفعل إمى فإنه يأخذ الضمير الفاعل أما الفعل الأصلى فيصبح جامداً وقاصراً على حروفه الأصلية محذوفاً منه علامة .

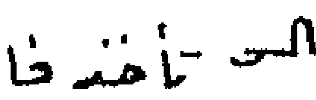
ا - 

أمثلة

١ -  إمى.ك ار(و) خت ن س
" لا (أو لن) تعمل شيئاً خاصاً به " (حرفياً : لا تكون العمل لشئ خاص به)

٣-  راس ما ا(و) رمث "لاتدع الناس يرونه"

الشرح

§٢١٨ - ١ - نرى من المثال الأول أنه  تأخذ فاعلها ضميرا متصلا ويعتبر ما يأتي بعدها مفعولاً به للفعل.

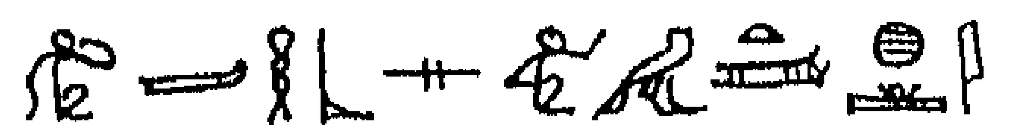
§٢١٩ - ٢ - أما المثال الثاني فيتضح منه أنه إذا كان الفاعل للفعل  إسما ظاهراً (لا ضميراً) فإنه يتحتم الإتيان به في آخر مُركّب النفي أي أنه يقع بعد "مفعول النفي"

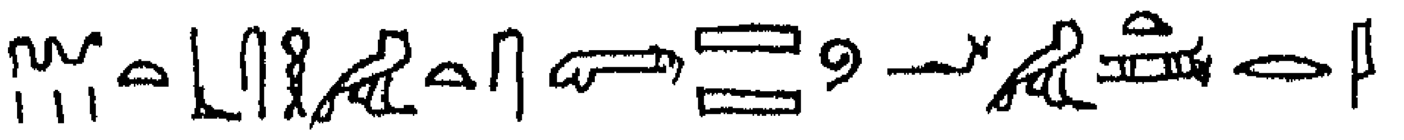
§٢٢٠ - ٣ - هناك حالات شاذة لا داعي لذكرها.

ب- 

أمثلة

١-  تمت غن(و) حر-م "لِمَ انتهى تجديفك"؟

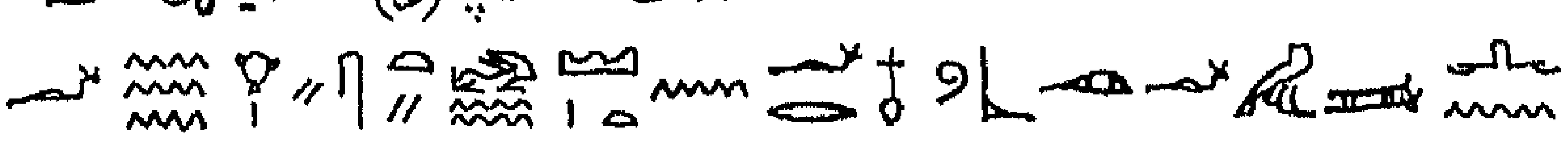
٢-  إخ تم.ن زج(و) "ليتني مزاحي"

٣-  ... الخ

إد تم.ف وشش(و) ست م حسبوت .... الخ

"إنْ لا ينتهي تبرُّزها في ديباته .... الخ"

٤-  كا تم.ف سجم(و) "سينتهي سمعا" = "سوف لا يسمع"

٥- 

نن تم.ف إر(و) بو-نفر ن خاست وننتي.سي حر مو.ف

"لا ينتهي (= يعجز عن) عمل طيب للقطر الموالي له (حرفيا: الموجود على مائه)."

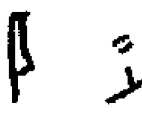
الشرح

§٢٢١ - ١ - الفعل "انتهى" هو الترجمة الحرفية لمقابلة الهيروغليفي أما من حيث الاستعمال فإن معنى تم "توقف عن" و"امتنع" و"انعدم" وعلى ذلك يظهر بوضوح أنه يفيد النفي.

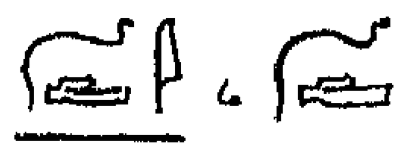
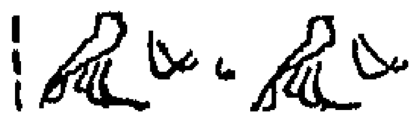
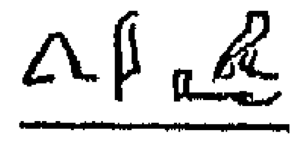
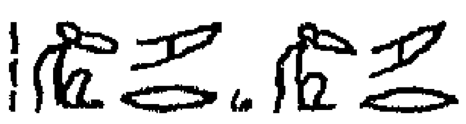
§٢٢٢ - ٢ - تنفى تم الجمل الاستفهامية ذات أداة استفهام (رقم ١) وكذلك الجمل المفتتحة بالأداة إخ (رقم ٢)، إر الشرطية (رقم ٣)، كا (رقم ٤).

§٢٢٣ - ٣ - قد تتبعه تم أداةُ نفي أخرى وهي  (ن-مالي) ومعناها في هذه الحالة "لا يعجز عن" أو "لا يفشل في".

صيغة سجم في الأمر

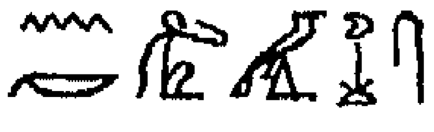
٢٢٤§ - ينطوي تحت كلمة الأمر في "اللغة المصرية القديمة" "النهي" و"الترغيب" و"الرجاء". والأمر كالعربية فيه مخاطبة للمفرد أو الجمع أما صيغة سجم للأمر المفرد فلا تلحقها زيادة ولكن صيغة أمر الجمع تلحقها زيادة  لا تظهر في معظم الأحيان وهي أصلاً  (أو ) القلبت بعد ذلك الى  و

٢٢٥§ - صيغة الأمر

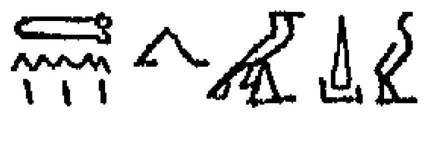
	الأفعال القياسية		الأفعال الشاذة
	مخاطب مفرد	مخاطب جمع	
ثنائي			 = اعط أو إفعل
ثلاثي			 = تعالَ
ثنائي مضعف		 ————	
ثلاثي معتل			 (قبطي ) "خذ"
		————	 (نادراً ) "ضع"

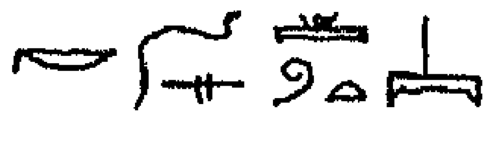
لاحظ ما وضعنا تحته خطاً من الصيغ إذ أنها جديرة بالحفظ خصوصاً الأفعال الشاذة لأن صيغة الأمر فيها مشتقة من أصول أخرى. ولاحظ أيضاً أن صيغة المصدر **في العصر المتأخر** قد حلت محل هذه الصيغ في الأمر.

أمثلة

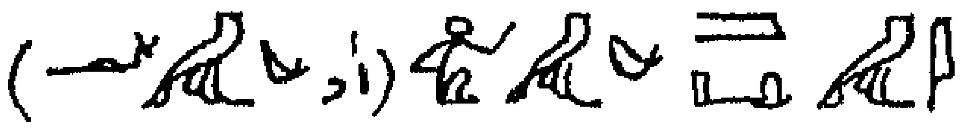
١ -  سخا ن.ك "أذكرْ [لك]"

٢ -  ما ا(ن) تن حر نتژو "انظروا أنتم هربين (يا) آلهة"

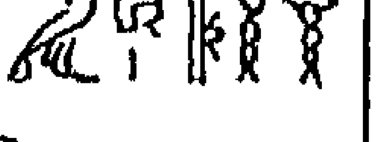
٣ -  وچا تْن "تقدّم [أنت]"

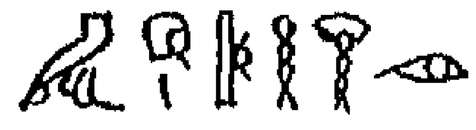
 وچع تو چژك "أحكم أنت بنفسك"

٤ -  ار م(ى) ن(ن) مست ارت "لتعمل لي مثله"

٥ -  ام سچم.ن (أو سچم.ف) "دعني أسمع" (أو "دعه يسمع")

٦ -  إد ذ.ك إون ركمت "قُل إلى مصر" (حرفيا: "احضر إلى مصر")

٧ -  (س) (إ)أواح تپ م (س) "احذر "س" (عدداً في المرات)"

(نادراً )

الشرح

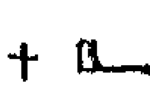
§٢٢٦ - ١ - الأمثلة المذكورة كلها تبدأ بفعل في صيغة الأمر يليه :

أ - ضمير متصل بعد حرف الجر ن (رقما ١، ٦)

ب - ضمير متصل بعد حرف الجر  (رقم ٣) وهو أكثر الوسائل شيوعاً.

هـ - ضمير مستقل (رقم ٢)

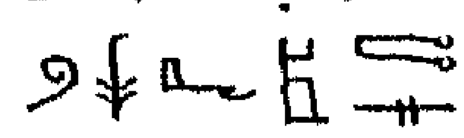
وكل هذه وسائل لتأكيد فعل الأمر الذي هو في نفسه لا يحتاج إلى هذه الإضافات. ومن السهل على الباحث في اللغات السامية أن يجد تراكيب مشابهة لا سيما في الآرامية حيث يكثر التعبير المشابه للمثال الأول خصوصاً.

§٢٢٧ - ٢ - يتبين من المثال (رقم ٥) أنه إذا أريد التعبير عن أمر للمتكلم أو الغائب تأتي بصيغة مركبة من الأمر لفعل  + صيغة سچم.ف (المنتهية) متصلاً بها ضمير المتكلم أو الغائب.

§٢٢٨ - ٣ - قد يُعبّر عن الأمر بصيغة مركبة من الفعل  + المصدر (رقم ٦) خصوصاً مع الأفعال الدالة على حركة.

§٢٢٩ - ٤ - شذ المثال (رقم ٧) لأنه اصطلاح حسابي خاص بجدول الضرب.

§٢٣٠ - ٥ - المفعول به لفعل الأمر **إذا كان ضميراً** تحتّم أن يكون **هذا الضمير من التابعة** مثال ذلك :

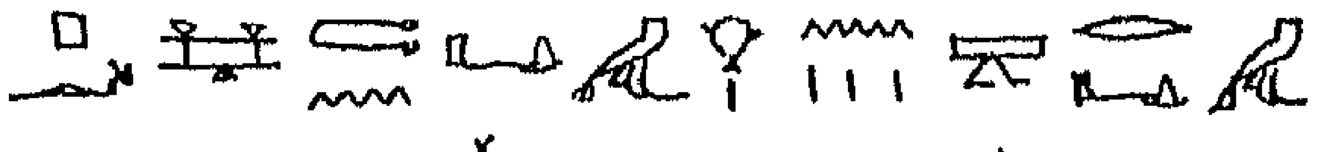
 ثز سو "ارفعه"

نفي الأمر

أمثلة

١ -  م سـنچ(و) "لا تقف"

٢ -  م إر(و) سنچ "لا تقف" (حرفيا: لا تعمل خوفا)

٣ - 

م ردن شم.ن حر مثن يف "لا تدعنا نمشي على ذلك الطريق"

الشرح

§٢٣١ - ١ - لنفي فعل الأمر تأتي بصيغة الأمر من فعل النفي  وهي  ثم تتبعها

بفعل في صيغة "مفعول النفي".

٢٣٢§- ٢ - منذ الأسرة الثامنة عشرة بدأ المصري القديم يستخدم + المصدر للأمر المراد نفيه (رقم ٢)

صيغة الحال

٢٣٣§- تصريف سجم

	المفرد	الجمع
المتكلم	سجم. كوى (الزيادة تختصر الى أو أو)	سجم. وين (الزيادة تختصر الى)
المخاطب بنوعيه	سجم. تن (الزيادة تختصر إلى)	سجم. تنويني
الغائب مذكر	سجم. و (أو بدون زيادة)	مذكر سجم. و (أو بدون زيادة)
الغائب مؤنث	سجم. تن (تختصر الزيادة إلى)	مؤنث سجم. تن (تختصر الزيادة إلى)

٢٣٤§- يلاحظ أن صيغتي الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً والمخاطب المفرد بنوعيه متشابهتان وكذلك صيغة الغائب المفرد المذكر والجمع.

٢٣٥§- ويلاحظ أيضاً أن صيغة الغائب المفرد المذكر حلت أخيراً محل الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً.

٢٣٦§- ولكي نسهل على الطالب فهم هذه الصيغة واستعمالاتها نعيد إلى ذاكرته للمقارنة بعض أمثلة من اللغة العربية عن الحال:

١ - رأيته يكتبُ.   ٣- يذاكر وقد جلس.   ٣- جاء راكباً.

هذه الأمثلة الجزء الأول منها فعل وقع في الماضي أو المضارع يليه جملة أو كلمة تعين الهيئة التي وجد عليها "صاحب الحال".

هذا هو بعينه استعمال صيغة الحال عند المصري القديم إذ **لابد أن يسبق الصيغة** فاعل أو مفعول به ضميراً كان أو اسماً ترتبط به وهو المعروف في العربية "بصاحب الحال"

وتتغير منه نوعاً وعدداً وهي كذلك تصف الحالة في زمن حدوث الفعل .

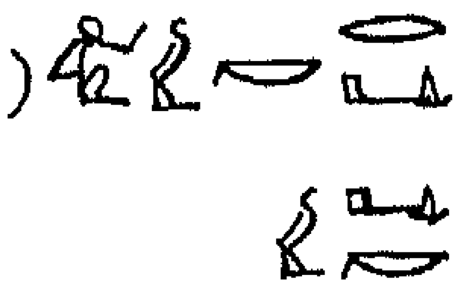
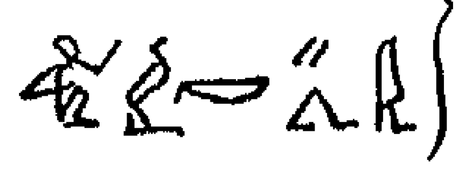
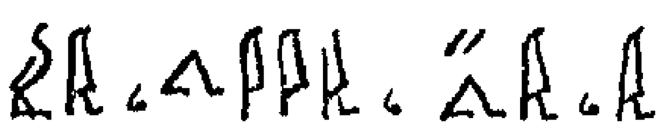
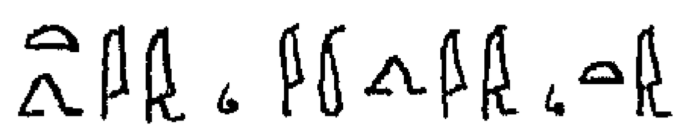
٢٣٧§- وتزيد المصرية القديمة على ذلك في أن صيغة الحال قد تأتي **خبراً لمبتدأ**[1] مثال ذلك: "الجو جميل" (= "الجو جميلاً") و"إني قائم" (= "قد قمت فأنا قائم أو قائماً")

٢٣٨§- ويتبين هذا المعنى بشكل واضح عندما يشتق المصري القديم صيغة الحال من **فعل متعد** فإن صيغة الحال منه تنقلب الى **المبني للمجهول** فمثلاً [illegible] هاب.كوي معناها "أُرسِلتُ" أي أنا مُرسَل" أي أنا في حالة رسول . وإذا اشتُقَّت صيغة الحال من أفعال دالة على صفات مؤقتة أو ثابتة تدل بطبيعة الحال على "الوقتية" أو "الدوام".

٢٣٩§- صيغ الأفعال القياسية والشاذة

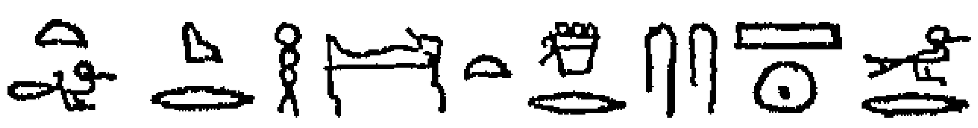
	المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ [illegible] (ا،ه)
	الأفعال القياسية		
ثنائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثلاثي	[illegible] [أو بزيادة منفصلة]	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]
ثنائي مضعف	————	[illegible] (أو بزيادة محذوفة)	[illegible]
	[illegible] ، [illegible]	[illegible]	————
ثلاثي معتل	[illegible]	[illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]
	[illegible]	[illegible] ، [illegible] ،	————
		[illegible]	
	[illegible]	[illegible] ، [illegible] ، [illegible]	[illegible] ، [illegible]

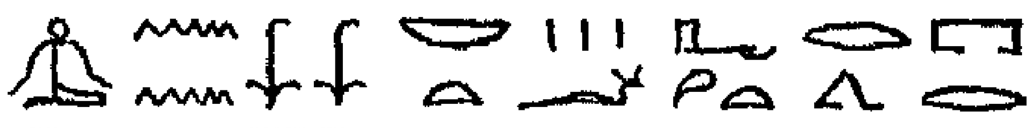
١- قارن الحال التي تسد مسد الخبر في اللغة العربية وقد ضرب لها ابن مالك صاحب الألفية مثالين هما : ضَرْبي العبد مسيئاً و أتمّ تبييني الحق منوطاً بالحِكَم .

المتكلم المفرد	الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً	الصيغة المنتهية بـ (ا ، ت)
الأفعال الشاذة		
يُعطى:  (أو بزيادة مختصرة)		
يحضر أو يأتى: ———— 	 	 

أمثلة

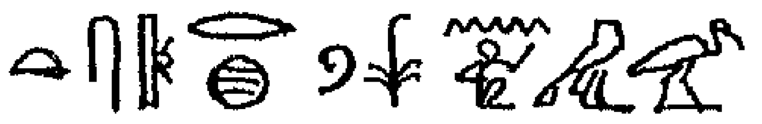
أ
صاحب الحال فاعل

١- 
ورش.س سجر.ت حقس.ت "تمضى النهار راقدة (و) جائعة"

٢- 
پرد عوت.ف نبت نبت "ذهبتْ أعضاؤه كلها ضعيفة"

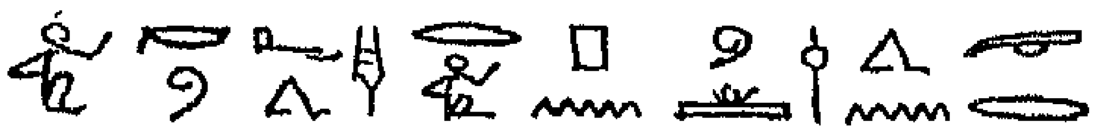
ب
صاحب الحال مفعول به

١- 
امن رن.ن نفر م نوت.ك "اجعل اسمى حسناً فى بلدتك"

٢-  جم.ن.ن سو رخ سن "وجدته عارفاً بك"

٣-  ما.ن سنب.كو "أراك سليماً"

جـ
هيئة الحال جملة

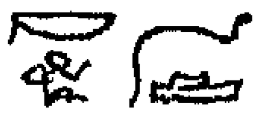

سپر.ن وج بن رن حعى.كو ..... "وصل هذا بأمر الملك وأنا قائم..."

الشرح

٢٤٠§ - هذه الأمثلة واضحة ولا تحتاج للشرح وصيغة الحال تُبيِّنُ هيئة الفاعل (مجموعة أ) أو هيئة المفعول به (مجموعة ب) فى نفس زمن الفعل أو تكون جملة (مثال جـ).

أمثلة للاستعمال المستقل مع ضمير المتكلم:

١- (فعل متعد مبنى للمجهول) 
فقا.كو م عفنو تى "وكوفئتُ فى حالة الاستقبال"

٢- (فعل متعد مبنى للمعلوم)  چد.ك "قلتُ (= انى قائلاً)"

٣- (مفعول لازم) 

خنـ.كوى د راو يحـ "وقد نزلت الى هذه الجزيرة"

٤- (فعل دال على صفة)  شـبسس.كو عا.كو "وكنت ثريا وكنت عظيما"

الشرح

§٢٤١ - ١- يتبين أمامه فيما يتعلق باستعمال صيغة الحال استعمالا مستقلا :

أ - إنها قاصرة على **ضمير المتكلم المفرد**

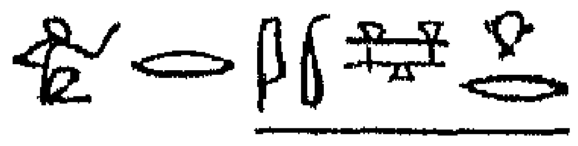
ب - إنها من حيث الزمن **ماضي قصصي**

وطبيعي انها تعبر عن الحالة التى أصبح فيها المتكلم نتيجة لحدث سابق

§٢٤٢ - ٢- وقد وردت الأفعال المفتية ، ، ، في القصص في صيغة الحال ومبنية للمعلوم فى أمثلة قليلة وشاذة من بقايا العصر القديم.

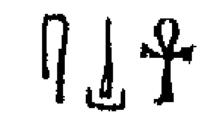
§٢٤٣ - ٣- صيغة هى المبنى للمعلوم لصيغة التى وردت في المثال الأول.

أمثلة للاستعمال المستقل مع المخاطب والغائب :

١-  حس.تـ ن.ى "ابتعدلىّ" (= كنت في حالة بُعدٍ عنى)

٢-  إيـ.تـ ن.ى "مرحبا" (= وقد أتيتَ لى)

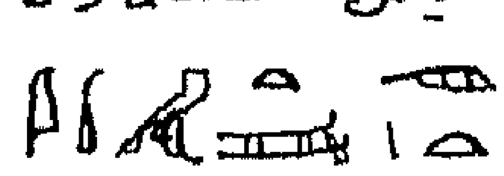
وكذلك  سـنب.تـ ن.ب - سـن "سلاما سلاما" (أو مع السلامة مع السلامة)

٣-  عنخ - وجا - سـنب "ليحى ، لينجح ، ليسلم"

الشرح

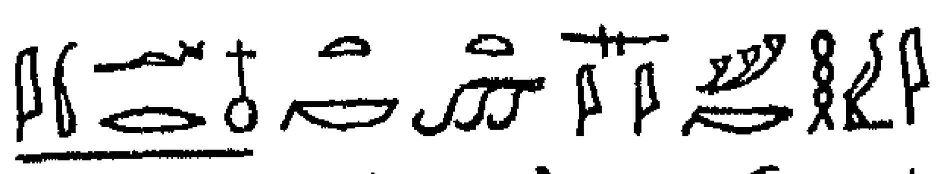
§٢٤٤ - ١- هذا الاستعمال المستقل فى التحية والدعاء والتحذير مقصور - كما هو واضح - على المخاطب والغائب

§٢٤٥ - ٢- يأتى المثال (٣) **دواما** بعد الكلمات التى تشير الى الملك (أو الملكة) أو الى السيد ويعبر عن دوام حالة من التمنيات الطيبة ، فمعنى التركيب إذن "ليكن في حالة حياة دائمة ، وفى حالة نجاح ، وفى حالة صحة" (قارن = ليحى أبدا).

§٢٤٦ - **للحفظ** : صيغة الحال من دمد بمعنى "يجمع" أو "يُوَحِّد" ، ثم بمعنى "يكمل" مستعملا فى المعنى الآتى : نوت دمد.ت "مدينة كاملة أو بأكملها"،  إرت تمت "عينه كاملة"

الحال السادّة مسدّ الخبر (قارن هامش §٢٣٧)

أمثلة :

١- 
إو حنكنيت.ك نفر.تي "شعرك جميل" (= شعرك جميلا)

٢-  إو نوت رخ ست رام.ن "أهل البحيرة تعلموها منى"

٣- 
مثل: نب خت سجمـ راب "ها أنتم: ذو الأملاك إقرؤا وأعطوا (= إقرؤا وأعطوا نا)"

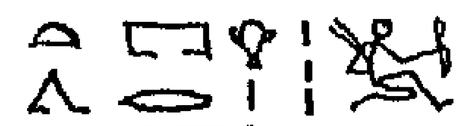
٤-  زى نفرت ورت "هى (= الأرض) حسنة جدا" (= حسنةً جدا).

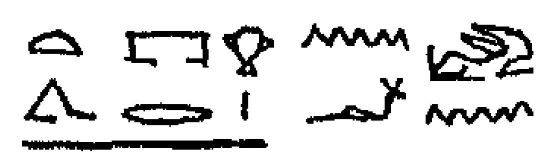
الشرح

§٢٤٧ - هذه الأمثلة واضحة وإن كانت تنافى الاستعمال العربي وقواعده.

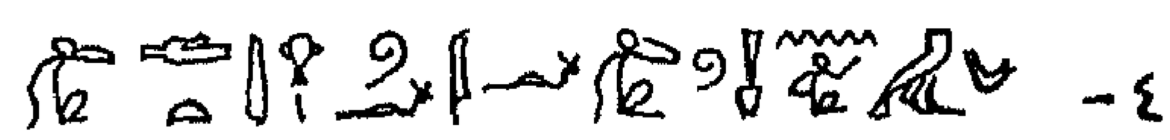
شبه الجملة(١) السادة مسدّ الخبر

§٢٤٨ - ويقترب من هذه الصيغة من الحال السادّة مسدّ الخبر صيغة أخرى تعبر عن الحال في المصدر مقترنا بحروف الجر  ،  ، مثال ذلك :

١ =  مشع حر برت "الجيش يخرج" (= خارجا)

٢ -  ون.ف حر برت "سوف يخرج"

٣ - وجدته ثعبانا  إو.ف م ات "وهو قادم"

٤ - 
سجم.ن.ن خرو.ف إو.ف حر مدت "سمعت صوته وهو يتكلم"

٥ -  إو.س ر مست وحف "ستلد متأخرا" (= هي إلى الولادة).

وهذه الصيغ أيضا - كما ترى - تصف حالة المبتدأ. كما يلاحظ أنه وشن - مضعّفة الحرف الأخير - تحوّل الزمن الى المستقبل وهي تشبه التركيب (رقم ٥) حيث نجد أنه يمكن التعبير عن المستقبل بوسيلة أخرى هي :  + ضمير + حرف الجر . (قارن المعانى الأخرى لهذه الحروف في باب المصدر).

---

١ - هي التي يطلق عليها جاردنر ولفظ Pseudo-Verbal Construction ١, ٦ ارمنـ
.Verbale Nominalsätze

التسمية الأوربية لصيغة الحال :

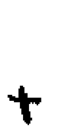
٢٤٩ - ولعل تسمية العلماء الأوربيين هذه الصيغة بالـ Old Perfective (= الفعل المنتهى القديم) ترجع إلى أن هذه الصيغة إنما تعبر في الأصل عن حدث منتهٍ perfective كما يشير الى ذلك ما بقى من استعمالاته القصصية القديمة في العصر الذى نعالجه والتى اقتصرت على ضمير المتكلم.

ولقد رأينا عند تقريب الأمثلة الى اللغة العربية أننا استعملنا اسمىْ الفاعل والمفعول أو جملا. وهذه الترجمة المقبولة من وجهة اللغة العربية كانت صعوبة صادفها النحاةُ الأوربيون عند تحليل استعمالات هذه الصيغة، مما دعا البعض منهم الى تسميتها بـ Pseudoparticipe (= اسم الفاعل [أو المفعول] القديم). وهنا نجد لزاماً علينا أن نلفت النظر الى أن صيغة الحال هذه تُعتبر "فُعْلَة" وإن كانت صيغته قد تختلط بصيغتى اسم الفاعل واسم المفعول حتى عند المصرى القديم خصوصاً إذا كانت تعود على الغائب المحذوفة زيادته وهى .

النفى

٢٥٠ - أمثلة النفى نادرة ومع ذلك فمن الممكن أن نقرر الآتى :

أ - نْ سجم.نْ.ف هى نفى صيغة الحال السادّة مسدّ الخبر.

ب - نْ سجم.نْ.ف كذلك هى نفى صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر  + المصدر.

جـ - نن سجم.ف هى نفى صيغة شبه الجملة السادّة مسدّ الخبر والمركبة من حرف الجر + المصدر.

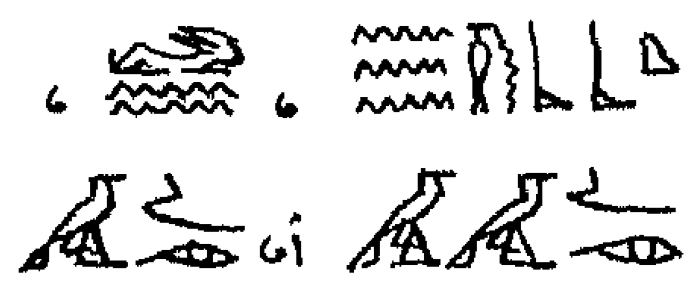
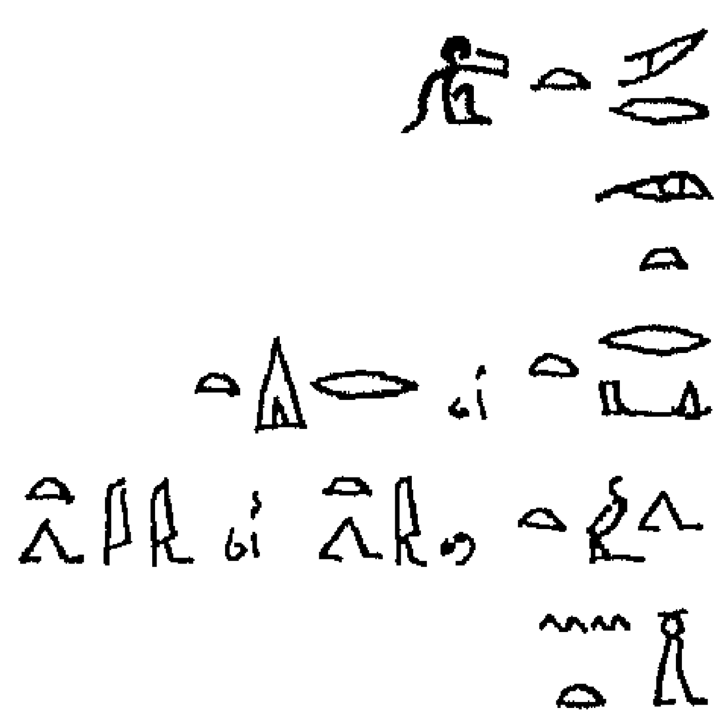
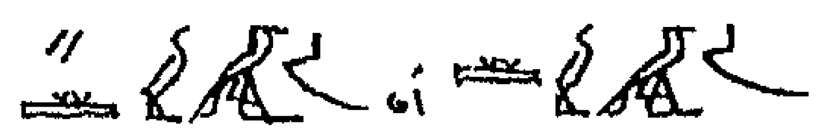
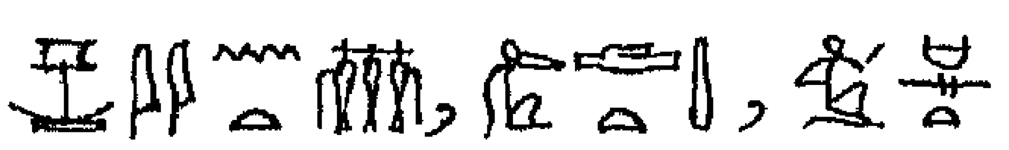
وهناك حالات نفى خاصة تستعمل فيها اداة النفى  **بشرط أن يليها ضمير متصل.** مثل  نن وى جنْ سجم سن "لستُ بسامعها".

المصـــدر

§٢٥١ - إن المصدر في الواقع يُعبّر عن حدث أو حالة ناشئة عن فعل دون اعتبار الزمن أو الفاعل أو المفعول

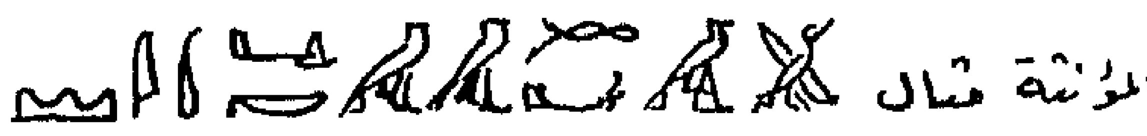
§٢٥٢ - والمصدر في المصرية القديمة إمّا : مذكّر أو مؤنث وهو الذي ينتهي بالتاء علامة التأنيث. وقد يأخذ علامة الجمع مثل  شمت بمعنى "ذهاب" ،  حسنت بمعنى "الولادة" ، فالكلمة الأولى تؤدي معنى تكرار الذهاب ، أمّا الثانية فتعبّر عن "فكرة معنوية".

§٢٥٣ - جدول المصدر

	المذكّر	المؤنّث
ثنائى		
ثلاثى		
ثنائى مضعف		
ثنائى سببى		
ثلاثى معتل		
رباعى معتل		

§٢٥٤ - يلاحظ أن المصدر مؤنث في الأفعال الثلاثية المعتلة القياسي منها والشاذ وكذلك الثنائى السببى وبعض حالات الرباعى المعتل.

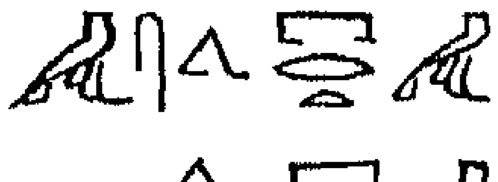
ولكني أكرر أن تاء التأنيث التي ينتهي بها المصدر المؤنث من الحروف اللينة (§ ١٥) والدليل على ذلك أن هذا المصدر المؤنث عندما دخلت عليه أداة التعريف - منذ الأسرة الثامنة عشرة - كانت الأداة

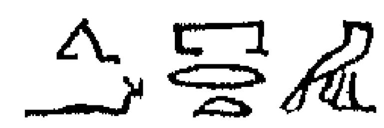
المستعملة  التى للمذكر وليست  المؤنثة فمثال 
پا خ م هكنت "احتلال بجدد" (حرفيا : الاحتلال ذو تجدد)

الفاعل والمفعول به للمصدر

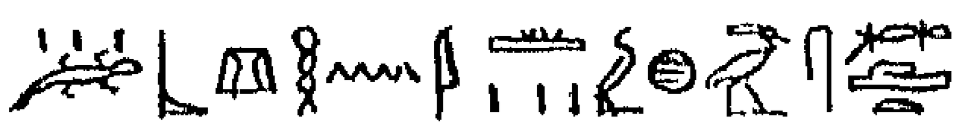
أمثلة

أ
فعل لازم

١ -  م پرت سنخم "فى خروج ستم - الكاهن"

٢ -  م پرت.ف "فى خروجه"

ب
أفعال متعدية

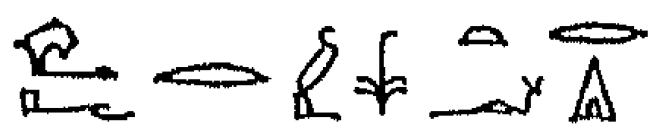
١ - 
شدت ساخو ران غربو عنشاو "ترتيل التمجيد من (= بواسطة) المرتلين الحاديين"

٢ -  جمت.ف ران حم.ف "العثور عليه من (= بواسطة) جلالته"

حـ

١ -  حنع پرت نتسن "مع خروجهم" (= مع خروج منهم)

٢ -  چد نتسن "قالوا" (= قول منهم).

٣ -  ردت.ف سو رحاتى-ع "تعيينه عمدة"

الشرح

§٢٥٥ - ١- من الأمثلة السابقة يتمثل استعمال المصدر استعمالاً وسطاً بين الاسم والفعل **فالفاعل والمفعول به قد يكونا مضافاً إليه**

§٢٥٦ - ٢- والمصدر مشتق من فعل لازم أو متعد : فالأمثلة (أ) لازمة و (ب) متعدية والمجموعة (حـ) خليط من اللازمة والمتعدية.

§٢٥٧ - ٣- القاعدة العامة **للمصدر اللازم** أن **الفاعل** الاسم يضاف إليه **إضافة حقيقية** (أى دون أداة) فإذا كان الفاعل ضميراً كان الضمير متصلا (أ-٢).

§٢٥٨ - ٤- أما المصدر **المتعدى** فيضاف الى مفعوله ويأتى فاعله مقترناً بحرف الجر  "من" (= بواسطة). وهو يشبه بذلك صيغة المبنى للمجهول[1].

١- فى اللغات السامية استعمالات لحرف الجر "من" تقارب المصرية القديمة مثل قول العرب : "لن يصلح بقدر لشيء إلا لأن يطرح خارجاً ويداس من الناس" (قارن جزء ٢ ص ١٣٩ من كتاب : W. Wright, Grammar of the Arabic Language ed. 1951 أو مع صيغة (يتبع ص ٨٥)

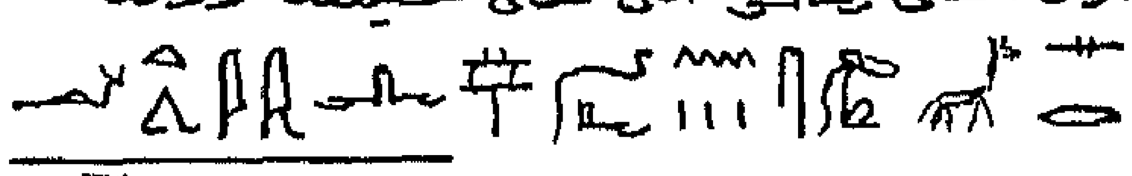
فإذا كان الفاعل **ضميراً** تعيّنه عندئذ استعمال **الضمير الإسنادي** الداخل في تركيب نفس حرف الجر المذكور.

§٢٥٩ - ٥- على أن هناك شواذ لهذه القاعدة وهي التي تمثلها المجموعة (هـ) فإن الفاعل مع الفعل اللازم في (١) ، (٢) ضمير اسنادي كما لو كان الفعل متعديا.

§٢٦٠ - ٦- وكذلك اذا أُريد فصل المفعول به عن المصدر المتعدّي تحتّم أن يستعمل الضمير المتعلق كما في المثال (٣) وفي هذه الحالة أصبح **الضمير المتصل هو الفاعل** له المفعول.

§٢٦١ - **صيغة سچمت.ف** وقد شاع التركيب المذكور تحت الفقرة السابقة (§٢٦٠) في التعبير وعرف بصيغة الذي يستعمل كذلك بصفة خاصة بعد :

أ - أداة النفي التي تعطي للصيغة دلالة "لم يَعُدْ" مثال :

 ذ ن سن چع ن إت.ف "تنبأوا بالعاصفة ولم تأت بعد"

ب - حروف الجر : ر "حتى" أو "إلى أن" ، چر "منذ".

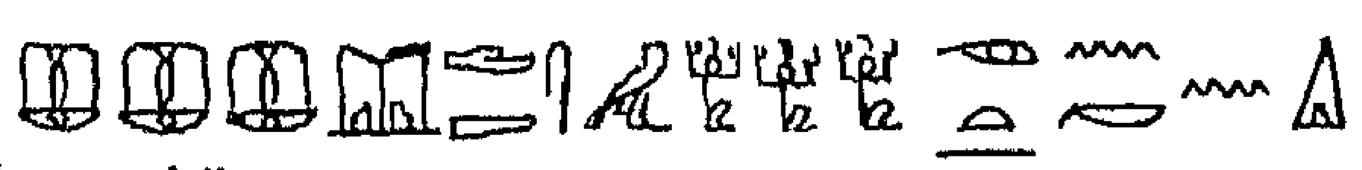
أما استعمال هذه الصيغة بعد حرف الجر م "لمّا" ، م-خنت "بعد" ، خفت "لما" فمشكوك فيه لأن الأمثلة المعروفة لهذه الصيغة مع هذه الحروف جميعا مشتقة من أفعال ثلاثية معتلة ، المؤنثة في المصدر.

الاستعمال الاسمي للمصدر

أمثلة

* مفعول به

١- 
وچ حم.ف سعحع وچ پن "أمر جلالته أن تقام هذه اللوحة"

٢- 
د.ن.ن(ن) ن.ك إرت حبو م حب و-سد "أعطيتك أن تحيي ملايين احتفالات سِدْ"

فاعل -  آخ سچم ن زا "الطاعة (= السمع) تفيد الابن"

اسم المفعول في قولهم : فلان محبوب من الله ومن الناس. وفي استعمال حرف الجر "من" في الحبشية والآرامية (راجع Wright) مواضع طريفة للمقارنة نحيل القارئ المتشوق الى المراجع المتخصصة في كل منها خشية الخروج عن الموضوع. ولعل في تطور الضمائر الاسنادية في المصرية المتأخر من مثلاً إلى ما يدعو الى الاعتقاد بوجود حرف الجر المذكور في بنية الضمير. ونحن نرى أن هذا تفسير لاستعمال هذه الضمائر للدلالة على الملكية (قارن § ٦١).

مضاف – وات نت پرت "طريق الخروج"

بعد حرف جر

١- إست خد.ن حم.ف حر حات دمدو "ها قد أبحر جلالته غازيا البلاد"

٢- وجا حم.ف ...... ر زخوت منشيو "تقدم جلالته ..... لإخضاع البدو"

٣- ر-چد ، م-چد ، (حر-چد) "قائلا"

الشرح

§٢٦٢ – ١- يتبين من الأمثلة في المجموعة (٢) أن المصدر يقع مفعولا به بعد أفعال الرغبة واليقين والظن وهي:

آب "يرغب في" ، آب "يكف عن" ،

وج "يأمر" ، وحم "يكرر" ،

مر "يحب" أو "يرغب" ، ماا "يرى" ،

سنج "يخشى" أو "يهاب" ، رخ "يعرف" ،

چد "يفكر" ..... الخ ، سخا "يذكر" ،

§٢٦٣ – ٢- ويقع كذلك مضافا إلى اسم أو فاعلا لفعل أو بعد حروف جر مثال ، ، . ولكن حر مع المصدر تفيد أن الحدث يقع في نفس الزمن الذي يقع فيه الفعل الرئيسي. أما ر فهي لتبيان الغرض من الفعل الرئيسي. وتستعمل الـ مع أفعال الحركة لإفادة الاستمرار (قارن أيضا § ٢٤٨).

هذا وتستعمل ، المصدر للإشارة إلى أن ما يلي ذلك من كلام محكي حكاية مباشرة عن قائله.

الاستعمال المطلق

أمثلة

١- چد مدو "كلام منطوق"

٢- خسف عاپپ م ويا رع "طرد الثعبان (أبوبيس) من مركب الشمس"

٣-  وبن و بنت "أشرقت إشراقًا"

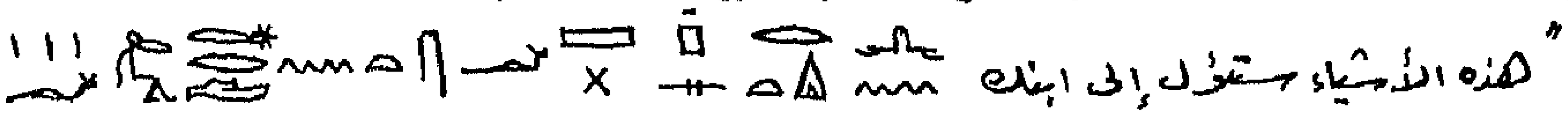
٤-  غنن. سن غنن "يجددونه تجديدًا"

الشرح

§٢٦٤- ١- الاستعمال المطلق قاصر على رؤوس المناظر وعناوين فصول الكتب وما يشبه هذا مما يتحرى فيه تجريد الفكرة وإطلاقها (٢٥١) وكثيرًا ما يأتي بعد ... "الفاعل" الإله" مسبوقًا بـ ... مثال ذلك "كلام منطوق من الإلهة حتحور"

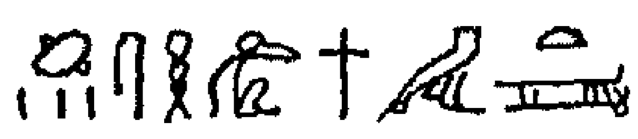
§٢٦٥- ٢- واستعمال المصدر في المثالين ٣، ٤ يشبه في العربية استعمال "المفعول المطلق"، ويقتصر في المصرية - عادةً على الأفعال الثلاثية المعتلة.

§٢٦٦- **نفي المصدر** : تدخل ... على المصدر فتنفيه مثال :

 "هذه الأشياء ستؤول إلى ابنك

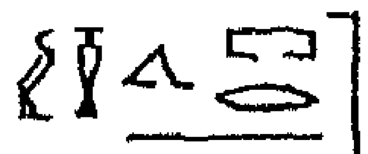
تن ردت بن نف. ف ست ن غردو ف "وليس له أن يقسمها بين أولاده"

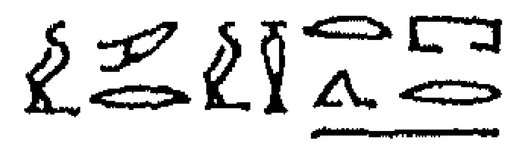
وقد تدخل ... ولكنها قاصرة على نفي العناوين مثال :

 تم ونم حسن "عدم أكل البراز (= القاذورات)"

اسما الفاعل والمفعول

§٢٦٧- لما كانت صيغ اسم الفاعل والمفعول مشتقة من الفعل فإنه لزمنا هنا أن نشير إلى ما سبق أن فصلناه في صفحة ٥١، من أن الفعل قد يعبر عن حدث مستمر أو حدث منتهٍ وأن الأول يتميز بتكرار الحرف الأخير فيه بعكس الثاني الخالي من هذه الظاهرة. وأن التكرار وعدمه لا شأن لهما بزمن حدوث الفعل وعلى ذلك فكل من اسم الفاعل واسم المفعول ينقسم الى "مستمر" و"منتهٍ". وأن استعمال هذه الصيغة أو تلك يتوقف على مراد الكاتب عند كتابته للمعنى مثال ذلك :

اسم فاعل منتهٍ  پر حزو "الخارج[1] مسرورًا"

اسم فاعل مستمر  پرر حزو مرو "خارج[1] مسرورًا (و) محبوبًا"

١- اخترنا ترجمة اسم الفاعل المنتهي بصيغة المحلى بـ "آل" في العربية إذ أن أداة التعريف (يتبع ص ٨٨)

(اسم فاعل منته) [hieroglyphs] ددن پين ز ٢ حنتيو(و) "الجاعل رجليه تخرجان راضيتين"

(اسم فاعل مستمر) [hieroglyphs]

دد پري ز ٢ حنتيو(و) م پرو ن ر.ف

"جاعل رجليه تخرجان (من قاعة المحاكمة) راضيتين عما يخرج من فمه (= كلمه)"

§٢٦٨ - ولما كنا عند صياغة اسم الفاعل واسم المفعول نلاحظ بالفعل زيادة تشمل [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] ولما كانت هذه حروف علة وحروفاً لينة قد تسقط في الكتابة (راجع § ١٥) فإنها تسقط غالباً من صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول.

§٢٦٩ - ان منظر لغات النحاة الأوربيين دعاهم إلى أن يترجموا صيغتي اسم الفاعل والمفعول بجمل صلة مركبة من اسم موصول + الفعل، مثال ذلك who writes = الذي (أو من) يكتب. ولسنا في حاجة إلى ذلك لما كانت العربية تمتاز بصيغ خاصة باسم الفاعل والمفعول.

§٢٧٠ - ولنتذكر أخيراً أن اسم الفاعل والمفعول أسماء مشتقة من فعل وبإمكانه عمل الفعل. وكل منهما يدل على صفة وذات متصفة بها. فكلمة [hieroglyphs] حزي "ممدوح" تدل على صفة المدح وذات متصفة بالمدح (يضاف في المصرية المخصص [hieroglyphs]) كما هو شأنها في العربية.

أ - اسم الفاعل

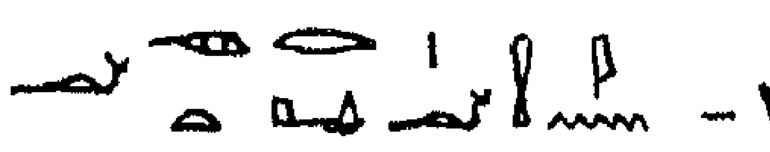
	مستمر	منته
ثنائي	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
ثلاثي	[hieroglyphs] ([hieroglyphs] جمع نادر)	[hieroglyphs]
ثلاثي مضعف	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs] ([hieroglyphs] جمع)	[hieroglyphs]
ثلاثي معتل	[hieroglyphs] ([hieroglyphs] جمع نادر)	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
	[hieroglyphs]	[hieroglyphs]
		[hieroglyphs]

تنقل معناه من الفعلية إلى الوصفية على حين يبقى معنى الفعل في اسم الفاعل المنكر (قارن استعمال العرب: "جاء فلان الجاري" وقوله تعالى "ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً").

§٢٧١ - لاحظ ما وضعنا تحته خطاً لأهميته وأن لیس لها صيغة اسم فاعل مستمرة . ولاحظ أن اسم الفاعل يؤنث بإضافة تاء التأنيث إليه في حالة الإفراد والجمع وقد تضاف إليه علامة الجمع في الجمع.

اسم الفاعل خبراً لمبتدأ

أ منتهٍ

١- 
إن حم.ف ردن إرت.ف "إن جلالته الجاعله يُمْتَنع"

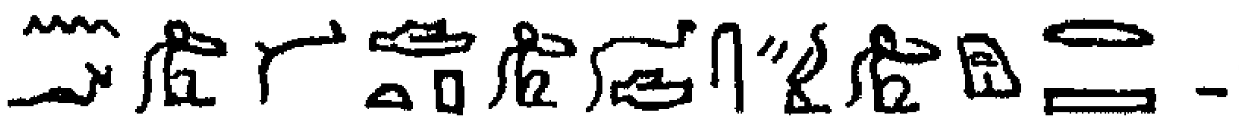
٢- 
إنك شعد جرت.ف "إنك القاطع خرطومه"

ب مستمر


إن نتر إرد إرق "إن الله صانع الخير"

حـ خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ

١- 
سحچو سو تاوى د إرتن "مضئ هو الأرضين (أكثر) من الشمس"

٢- 
رشوى سچيد دپت.ن.ف
"مغتبط مغتبط من يقص (= قاص) ما ذاقه (= تجاربه)"

الشرح

§٢٧٢ - ١- يتبين من الأمثلة أن صيغة اسم الفاعل تقع خبراً لمبتدأ وكذا نلاحظ أن الخبر في المجموعة (حـ) تقدم على المبتدأ.

§٢٧٣ - ٢- يختلف الزمن في (أ) عنه في (ب) بمعنى أن الأول في الماضي والثاني في الحاضر وذلك لأن صيغة اسم الفاعل في (أ) منتهية أما صيغته في (ب) مستمرة.

§٢٧٤ - ٣- أما متى نقدم اسم الفاعل ومتى نؤخره فإن هذا أمر يتعلق ببنية الجملة لا بمعنى اسم الفاعل في ذاته كما يزعم النحاة الأوربيون يعني أنه إذا افتتحت الجملة بـ أو بالضمير الأستاذي الأصلة هذه الأداة في تركيبه **تأخر اسم الفاعل** فإذا أريد تقديمه استُغْنِيَ عن . وهكذا لا نجد مبرراً لما يراه النحاة الأوربيون من أنه إذا دل اسم الفاعل على صفة وكان مشتقاً منها وجب تقديمه وإنما خُدِعوا في ذلك بكثرة الأمثلة التي يكون اسم الفاعل فيها مقدماً وهو مشتق من صفة (مثال "سعيد أنت") فظنوا أن ذلك هو السبب (قارن مثلاً جاردنر §٣٧٤ ولفقر §٦٣٢).

§٢٧٥ - ٤ - هذا ويلاحظ أن صيغة **اسم الفاعل المقدم لا تتبع المبتدأ المؤخر** في نوعه أو عدده وإنما تبقى جامدة لا تتغير. ولنفسر هذا بالمقارنة ببيتين من شواهد النحو العربي:

أ - أقاطنٌ آل سلمى أم نووا ظعنا ∴ إن يظعنوا فعجيبٌ عيشُ من قطنا

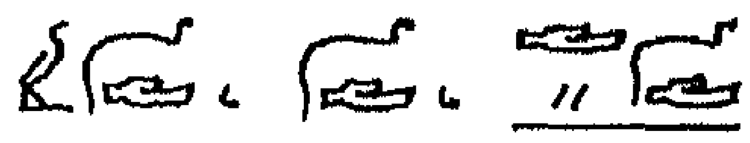
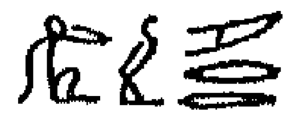
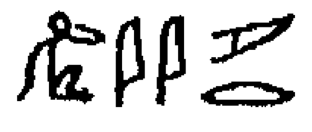
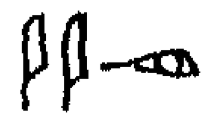
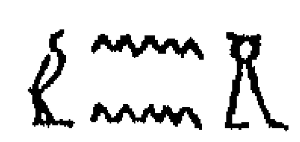
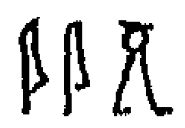
ب - خبيرٌ بنو لِهْبٍ فلا تكُ مُلغياً ∴ مقالة لِهْبيٍّ إذا الطير مرّتِ

§٢٧٦ - ٥ - يلاحظ أن كلا من الجملتين (أ) ، (ب) تأخذ التركيب الآتي:

 + اسم أو ضمير انفصالي + { اسم فاعل منته (للماضي) / اسم فاعل مستمر (للحاضر) }

ب - اسم المفعول

٢٧٧ - تعريف: إذا رجعنا إلى اللغة العربية وجدنا أن اسم المفعول يعمل عمل فعله **المبني للمجهول** فيأخذ نائب فاعل هو في الأصل مفعول فعله المبني للمعلوم. وقد يكون الفعل المبني للمجهول لازماً مثال "عُتِبَ على الصديق". وفي هذه الحالة يقتضي أن يكون اسم المفعول المشتق منه متبوعاً بجار ومجرور فيه **ضمير عائد** على اسم المفعول فيصبح المثال "الصديق **معتوب عليه**"

	مستمر	منته
ثنائي		
ثلاثي		
ثنائي مضعف		——
ثلاثي معتل		
		
		
		

ملاحظات

§٢٧٨ - ١ - اسم المفعول المستمر ينتهي بـ  والمنتهي آخره  في الأفعال المعتلة التي كثيراً ما

تختفي عند التأنيث .

§٢٧٩- ب- الثنائي المثنى يشذ عن القاعدة بتكرار الحرف الأخير فيه مع إضافة "ى" . ويمكن أن نضم إلى المثال المذكور أسماء المفعول الآتية :

خممى "المجهول" ، رخخى "المعروف" ،

نمم "المنتهى" (من فعل المنفى المعروف) .

فاعل اسم المفعـــول

أمثلة

أ

١- جوت راديت رف ران سن.ف "الشئ المعمول ضده من أجنبيه"

٢- مردو نب.ف "محبوب سيده"

٣- زا.ف مرى.ف "ابنه حبيبه"

ب

١- مرى ن ران.ف حزى ن موت.ف "المحبوب من أبيه والممدوح من أمه"

٢- حزيت نت حوت-حر "الممدوح من هتحور"

الشرح

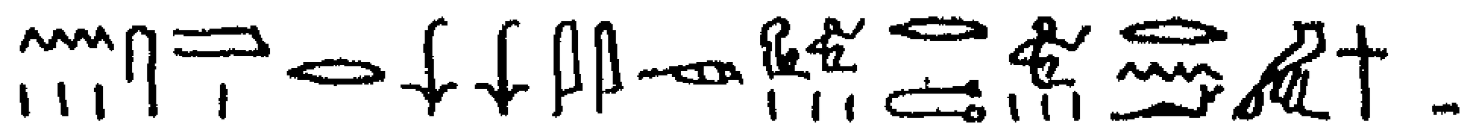
§٢٨٠ - ١- قد يُذكر فاعل الفعل المشتق منه اسم المفعول إمّا بعد كما لو كان الفعل مبنياً للمجهول ، وإمّا مضافاً إلى اسم المفعول إضافة حقيقية كالمثلين أ (٢ ، ٣) .

§٢٨١ - ٢- وبتتبع استعمالات في هذه الأمثلة يتبين أن المصرى القديم كان يرى فيها رابطة إضافة مجازية مثل التى تستعمل مع المضاف وكأنها اختصرت إلى بدليل أنها تجد مؤنثة في بعض الأمثلة (قارن ب-٢)

المفعول به لاسم المفعـــول

أمثلة

١- دد(و) ن.ف نبو ن حزوت "موهوب له ذهب المديح"

٢- 

إمى - رن.ف رمث رارى نن ن جن.سن

"قائمة بالناس المعروف هنا في معظمهم"

٣- 

سپت مسـ(ي)ت و(ن) رامـ.س ران (س) "القرية المولود إياى فيها من فلانه"

٤- مذكر  چدو ن.ف "المقول له" (= المشهور)

مؤنث  چدت ن.س "المقول لها" (= المشهورة)

الشرح

§٢٨٢ - ١- اسماء المفعول المذكورة أخذت مفعولاً به في وضعه المألوف في العربية **يعنى تالية لها.** فإذا كان المفعول به ضميرا تحتم أن يكون متعلقا (مثال ٣). ولما كان هذا الاستعمال الشائع في العربية يخالف منطق الأوروبيين في بناء جملهم فقد أشار جاردنر المشكلة بقوله في § ٣٧٧ ، أن المفعول به مؤخر عن موضعه retained object . والواقع أنه مؤخر من وجهة نظر اللغات الأوروبية فحسب.

§٢٨٣ - ٢- ذكرنا المثال الرابع للدراسة والحفظ إذ أنه اسم مفعول مُقَدَّم على الاسم المشهور ؟ صاحب الأثر

صيغـــة الوصـــــل

RELATIVE FORM

§٢٨٤- تعريف : رأينا أن المصرى عندما يريد أن يذكر **الفاعل** لاسم المفعول يُسبقه في معظم الأحيان بحرف الجر 𓈖 أو 𓇋𓈖 . أما المفعول به فإنما يأتى مضافاً إليه .

هذه طريقة من طرق ذكر الفاعل ولكنه عندما أراد أن يضعه في مكانه تاليا لاسم المفعول يحل فيه محل المفعول به على أنه **مضاف اضافة متصلة** أطلق العلماء على هذا النوع الجديد "صيغة الوصل".

§٢٨٥- ولقد بنى المصرى هذه الصيغة على النوعين من اسم المفعول في صيغتيه المستمرة والمنتهية . أى أن "صيغة الوصل" مشتقة بوجه عام من صيغة اسم المفعول المستمرة والمنتهية ، فلا داعى إذن لعمل جدول خاص بها . ومع هذا فهناك فرق بسيط وهو أنه لا يوجد تضعيف في الفعل الثنائى الذى يتميز به في الصيغة المنتهية ولا حرف 𓂋 في  .

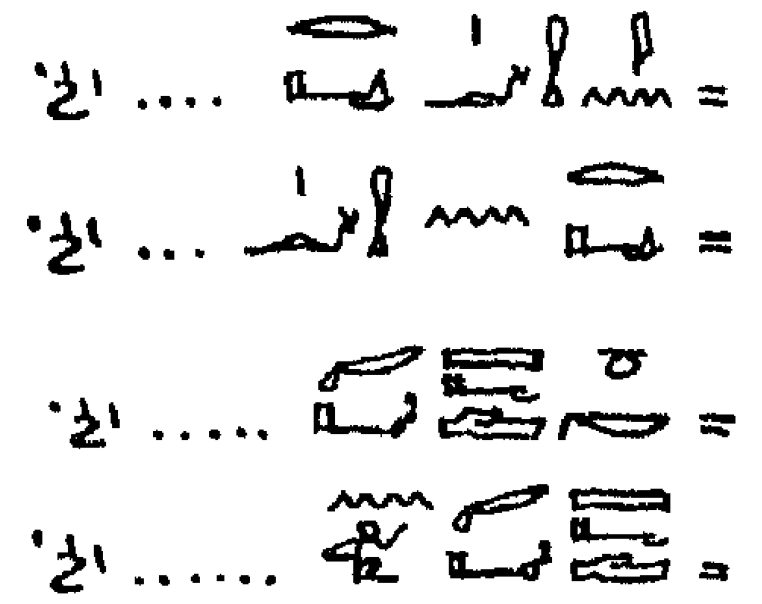
§٢٨٦ - ولكن المصري لم يكتف بترتيب الصيغتين بل إنه أضاف "صيغة وصل" أخرى يظهر المؤلف أسس أساسها اسم الفاعل المنتهي وأصبح الفاعل الذي كان يتقدم صيغة اسم الفاعل على أنه مبتدأ يأخذ مكانه بعده وأصبحت تظهر دائما في شكلها المختصر ومتصلة بصيغة اسم الفاعل الجديدة فوضعنا لذلك نقطة بين وبين اسم الفاعل عند كتابة الدلالة الصوتية لها. وهي تعني حرف الجر "ل" أو "مع" كذلك. وانطبق على هذا الفاعل قواعد الحروف (راجع §٢٧٢ وما يليها). مثال ذلك:

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إن جلالته الجامع ... الخ = ... الخ

(صيغة الوصل) | الجامع مع جلالته ... الخ = ... الخ

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إن القاطع ...... الخ = ... الخ

(صيغة الوصل) | القاطع معي ...... الخ = ... الخ

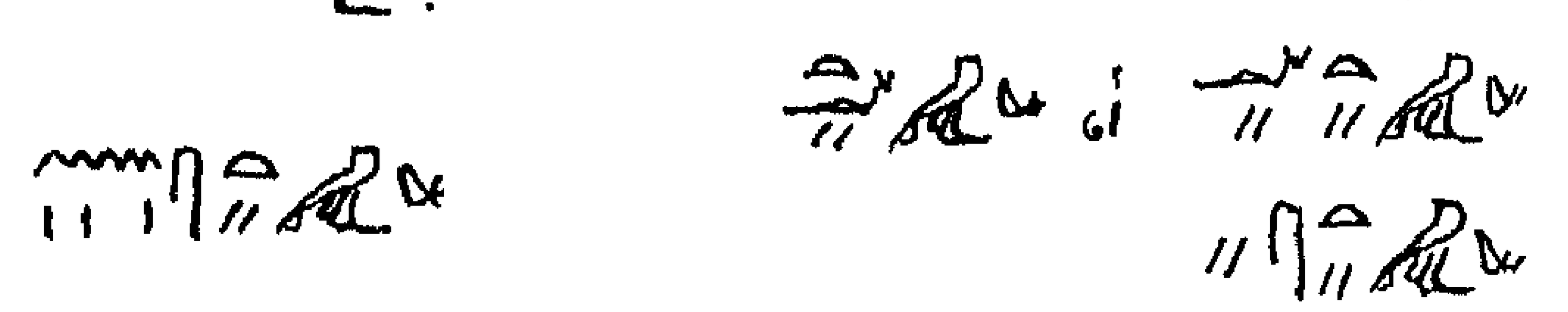


§٢٨٧ - وهذا الرأي نستند فيه إلا أن صيغة اسم الفاعل المنتهي تفيد الزمن الماضي وعلى ذلك فإن اتباعها بـ التي تفيد الماضي يكون من باب تحصيل الحاصل وهو مستبعد في نظم اللغات. ويستقيم الأمر إلا اعتبرنا حرف جر أصله التي تميزت هكذا لوقوعها في صدر الكلام. ولا يقف عقبة في سبيل القطع بهذا الرأي إلا أنا إلى الآن لم نجد نصا تحل فيه الكاملة الصريحة محل هذه، ومع ذلك فلا يرى الباحث في تقريب هذا الاستعمال من كما شرحه جاردنر §٤٣٨ والفقرة §§ ٢٨٥، ٢٨٨؟

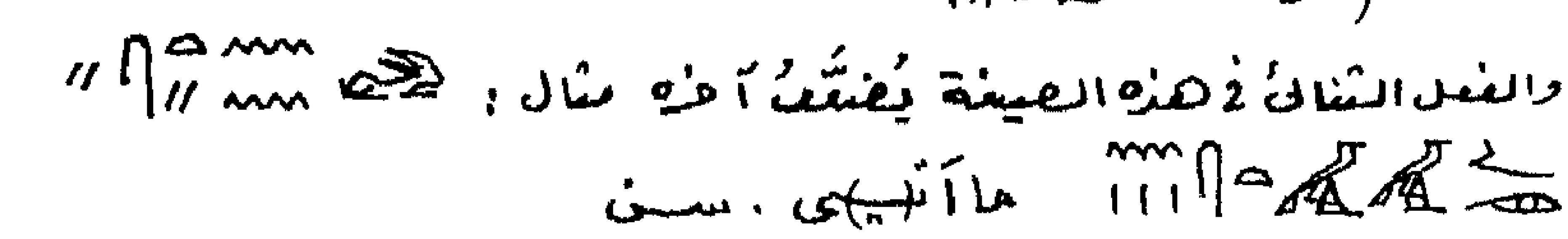
§٢٨٨ - صيغة سجمتى. ف : أما إذا أريد التعبير عن الحدث المستقبل في "صيغة الوصل" فإنها تأخذ الوزن الآتي:

مفرد — جمع

غائب { مذكر ... أو ... ؛ مؤنث ...

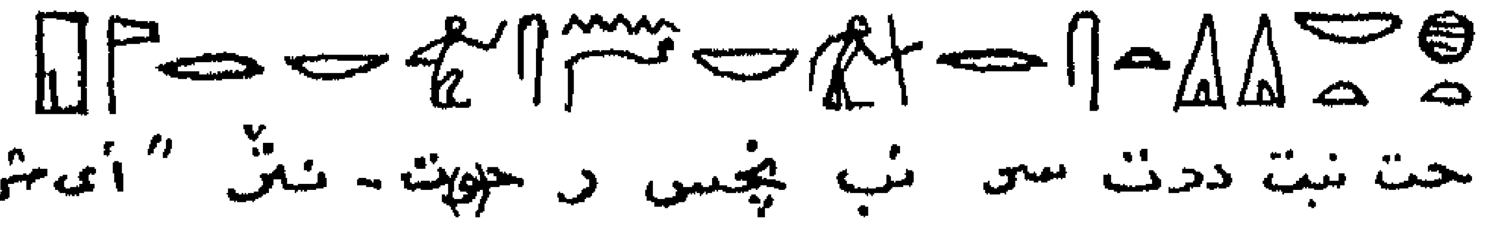


والفعل الثنائي في هذه الصيغة يضعف آخره مثال: "وننتي. سي."، ما آتيهي. سني



أمثلة

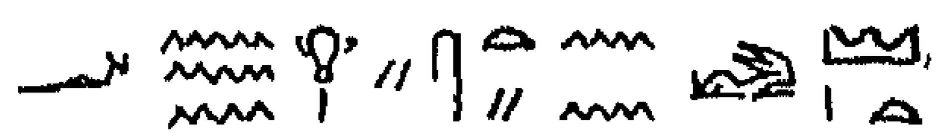
١ -



حت نبت ددت سى نب بحس ر حويت - نتي "أي شئ واهب(ه) موظف ما (أو) عاملي ما إلى المعبد"

٢- 
مخان نق نت دع فاآت.ف ماعت رامـ.س "ذاك ميزان رع وازنه (هو) تحوتية"

٣-  ددو.ن عو.ف رخ.تو.ف "الجاعل قلمه إياه معروفاً"

٤- 
خاست ونشى. سى حر هو.ف "الأرض الأجنبية التي ستكون موالية له (حرفيا: على مائه)"

٥- ويتصل بتركيب "صيغة الوصل" التركيب المكون من : المصدر + + صيغة الوصل كبدل من
پو مثال : سچم پو راد(و).ن.ف "السمع هو الذي عمله" أي "سمع"
والبناء هذا التركيب للمجهول يأخذ الشكل الآتي : سچم پو رادى.

الشرح

§٢٨٩- ليس هناك ما يستدعي الشرح في الأمثلة السابقة سوى أن **صيغة الشكل الرابع قليلة الاستعمال** لتأدية الزمن المستقبل لأن المصري كثيرا ما يلجأ إلى الصيغة التي سبق أن أشرنا إليها في §§ ٦٣، ١٦٥ وهي المفتتحة بأداة + الاسم + سچم.ف أو الضمير الإسنادي + سچم.ف

§٢٩٠- النفي

لنفي اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة الوصل نستعمل الفعل ويطبق عليه القواعد التي ذكرت في § ٢١٧ وتغيير الصيغة الأصلية إلى ما يعرف باسم "مكمل النفي" إلى أن تحل الأسرة الثامنة عشرة حيث يصبح "مكمل النفي" في صيغة المصدر.

§٢٩١- مراجعة لأهم ما جاء في باب اسمي الفاعل والمفعول وصيغة الوصل

١- **في الصيغة** : يلاحظ أن اسم المفعول وحده له **نهايات ظاهرة** وهي في الصيغة المستمرة، في الصيغة المنتهية مع تضعيف للفعل الثلاثي.

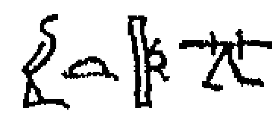
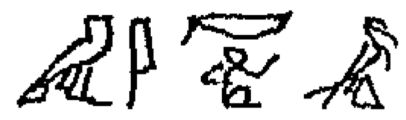
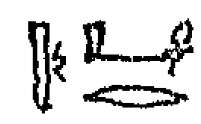
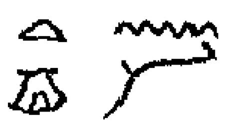
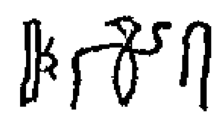
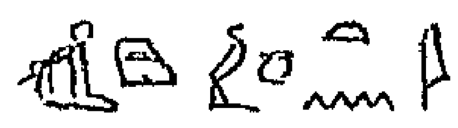
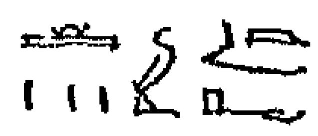
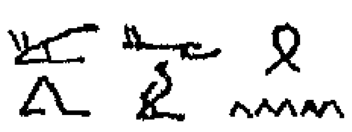
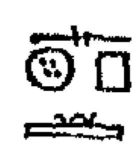
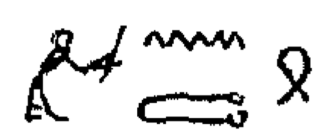
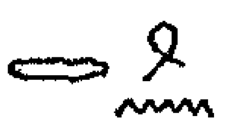
٢- اسم الفاعل **فقط** هو الذي يسد مسد الخبر.

٣- اسم المفعول يأخذ فاعله الأصلي مسبوقا بـ أو . أما اسم الفاعل فيسبق فاعله الصيغة أو يتأخر عنه (انظر § ٢٧٢)

٤- يجب ألا ننسى أن هناك طريقة أخرى لصيغة الوصل وفيها يستعمل اسم الموصول (راجع ص ١٠٥) خصوصاً عندما يكون **المرجع معرّفاً**.

[تمـــرين ٩]

مفـردات

	سب - نو	"رغبة في" أو "سعياً وراء"			
	باك	"يشتغل كالعبد" (فعل) أو "يُسَخَّر"			
	باك - إم	"هذا الخادم المتواضع" (اصطلاح للإشارة الى الشخص المتكلم)			
	رشن	"مغتبط"		تنت	"صورة"
	جسر	"مقدس"		فسنت	"عرسه"
	سواج	"أُوَرِّث" أو أُخَلِّف		عرف	"يشمل" أو "يضم"
	نوت	"الالهة نوت"		اتنو	"يناهضه"
	ماعو	"جزية"		حنك	"يقدم (هدية)" أو "يهدى"
	ن - عات	"بالنسبة إلى"		عبع	"مبالغة"
	نوت	"يشبه"		شنعو	"شرطة" أو "مراجعة"
	زب	"خطأ"		رابت	"فرقة"
	شنبة	"يعاقب"		إماخي	"محترم" أو "مُبَجَّل"
	رود	"قوى"		سرود	"يجعل قويا" = "يدعم أو يوطد"
	راوعت	"إرث" أو "ميراث"		شنف	(تخصص كذلك ب؟) "يخاطب"

أ - ترجم الى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - مغتبط مغتبط (= ما أشد اغتباط !) المقول له هذا . ٢ - مليكة مصر العليا والسفلى "ماعت - كا - رع" الصورة المقدسة لآمون المحبوبة منه (عندما) تكون على عرشه (و) الذى أخلف لها إرث الأرضين ومملكة مصر العليا والسفلى . وقد أعطيه لها ما تحيطه الشمس وما تضمه نوت وجب . ولا يوجد مناهض لها بين الجنوبيين ولا مناهضوها بين الشماليين . والسماء والأراضى الأجنبية كلها التى صورها الله يُسَخَّرون لها . وهم يأتون اليها بقلب خاشع ورؤساؤهم برؤوس منكسة ، جزيتهم على ظهورهم ، ويقدمون هدية لها من أولادهم رغبة في منحهم

فسمة الحياة بالنسبة إلى قوة أبيك آمون الذى وضع الأراضى كلها) تحت قدميك .

٣ - من سيسمع لن يقول إن الذى قلته مبالغة ولكنه سيقول "ما أشبه هذا به".

ب - ترجم الى العربية : (نقلا عن جاردنر ص ٣٠٩)



حروف الجر

§٢٩٣- نذكر هنا بعض حروف الجر المهمة الشائعة كتتمة لدراسة أجزاء الكلام في اللغة المصرية . ولزيادة الإحاطة بها ننصح بالرجوع الى المعاجم والمراجع فإن ما ذكرته فيه الكفاية .

𓇋𓈖 (تختصر إلى 𓈖) "من" (= بواسطة)

𓅓 (𓇋𓅓 قبل الضمير المتصل) "في" (المكان أو الزمان)

𓂋 (𓇋𓂋 قبل الضمير المتصل) "إلى" (مكان) أو "عند"

𓐍𓂋 "إلى" (خصوصا بعد أفعال "القول")

𓅓𓅓 م م "من بين" 𓅓𓇋 "كاف التشبيه"

𓈖 "إلى" (شخص) أو "لِ" 𓐛𓂋 "تحت" أو "حاملا"

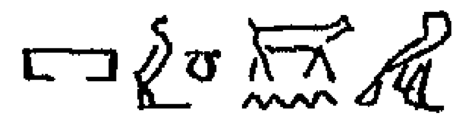
𓎛𓈖𓂝 "مع" 𓁷 "على" (وتستعمل قبل المصدر - راجع الباب الخاص بذلك)

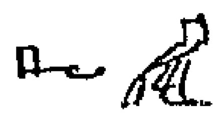
𓁶 "على". وفي التركيب 𓁶𓏤𓇾 تبي تا "على الأرض"

وهناك حروف جر مع الأسماء

𓈖𓌸𓂋𓅱𓏏 "بسبب" أو "من أجل" (قبل سجم.ف)

(= علشان خاطر فلان بالعامية) .

 "في الداخل"  "خلف" (= في الظهر)

 "بجانب" (= في حضور)  "مع" أو "من" (= في يد) .

ادوات التنبيه

§ ٢٩٣- وهناك بعض أدوات للتنبيه مثل :  ..... الخ:

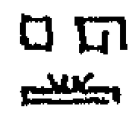
[تمــــرين ١٠]

مفردات : (ارجع الى قاموس اللغة المصرية المعروف)

ترجم الى المصرية ما يأتي :

١ - يُقال انه تميا خير من أن تموت . ٢ - كرام الرجال (يوجدون) في كل مكان .

٣ - قد كتبتُ إليك (= ) ثلاث مرات (ولكنك) لمّا تجبني .

٤ - لن يقنع بالفضة من يحب الفضة. ٥ - (يا) بُنيّ لا تنس شريعتي (= ) واحفظ (= ضَعْ) وصاياي في قلبك. ٦ - إنه ابن رجل كريم. ٧ - لقد تقدمت بي السن وشاهدت الكثير من الأشياء (ولكني) لم أرَ مثيلاً لهذا الرجل .

٨ - صُنْع الخير للجميع كان رغبة المرحوم سَنُت . ٩ - فلنأكل ولنشرب فإننا سنموت غداً . ١٠- ٣ × ٧ = ٢١

الجُمَل وتركيبها

§294- كثير من الحقائق الداخلة في هذا الباب قد تقدم ذكرها في مواضع مختلفة من الكتاب.
وتنقسم الجُمَل إلى نوعين :

أ - **فعليّة** : وهي ما تبدأ بالفعل أو ما كان الخبر المقدّم فيها فعلاً والمبتدأ المؤخر اسما ظاهرا أو ضميرا . وهي تُعَبِّر عن حدث مقترن بزمن معيّن .

ب - **إسميّة** : وهي التي لا تبدأ بفعل أو بعبارة أخرى الجملة التي فيها المبتدأ أو الخبر اسم ظاهر أو ضمير أو أحد مشتقّات الفعل . وهي تدل بوجه عام على الاتصاف بحالة ما أو على هذه الحالة ذاتها .

أ - الجُمَل الفعلية

§295- ترتيب الجملة الفعلية



(فعل) (فاعل) (مفعول به) (جار ومجرور) (ظرف = جار ومجرور)

" يعطى العمدة خبزاً للجائع في بلدته

تبدأ الجمل الفعلية - كما نرى - بالفعل ثم الفاعل فالمفعول به فالجار والمجرور فالظرف . فإذا كان المفعول به ضميرا تقدّم على الفاعل الاسم بل إذا كان الجار والمجرور يتضمّن ضميرا متصلا تقدّم أيضا على المفعول به أو الفاعل . مثال ذلك :



(فعل) (فاعل) ↓ (مفعول به ضمير) ↓

(جار ومجرور) (جار ومجرور)

أُرسِلُ له إيّاه بشأنها

والشواذ لهذه القاعدة لا محل لها هنا .

ب- الجمل الاسميّة

وتنقسم الى ثلاثة أنواع من حيث خبر المبتدأ :

١- الخبر اسم

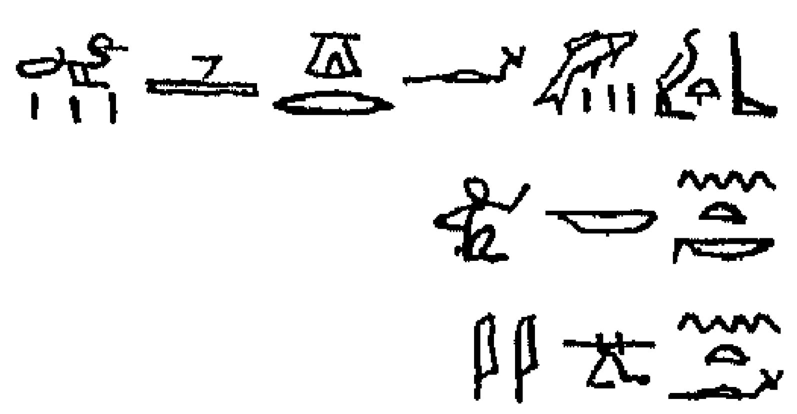
٢- الخبر صفة مشتقة

٣- الخبر شبه جملة أو ظرف

-١-

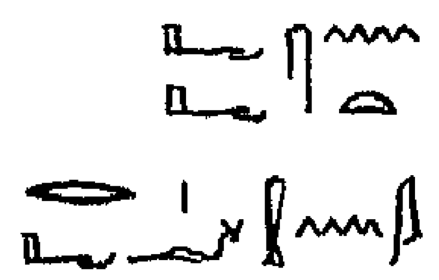
أمثلة

أ



بوت.ف جرج	"مقته الكذب"
نتك نب.ى	"أنت سيدى"
نتف ذى	"إنه ثمة ؟"

ب



نتس دد	" ؛ "الا مانحة" (زمن حالى = تَمْنَحُ)
ان حم.ف ددن	"إن جلالته المانح (زمن ماضى = مَنَحَ)

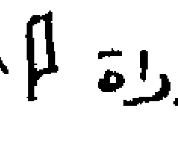
ح



جدى رن.ف	"جدى اسمه"
ات.ك پو	"أبوك هذا"
پ(و)تى رن.ك	"ما اسمك؟"

الشرح

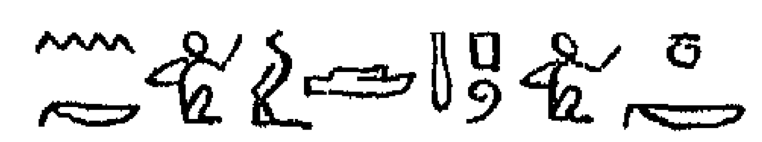
§٢٩٦- ١- الأصل في الجملة الاسمية التي يكون الخبر فيها اسما ظاهرا أن يأتي الخبر تاليا للمبتدأ. وإن كان هذا المبتدأ ضميرا تعيّنه أن يكون استقلاليا (مجموعة أ).

§٢٩٧- ٢- المجموعة (ب) تمثل الخبر المشتق وهو اسم الفاعل بنوعيه : المستمر والمنتهى. وبعبارة أخرى قد تفتتح الجملة الاسمية بالأداة 

§٢٩٨- ٣- أما المجموعة (ح) فإن النحاة الأوربيين يرون فيها **الخبر مقدما على المبتدأ**، وإذ يقولون إن كلمات رن ، پو (اسم اشارة) لا يمكن أن تكون لها الصدارة وهي تأتي تالية للخبر وتعود عليه بضمير يتصل بها، أما اسم الاشارة وهو معرّف بذاته.

أمثلة 

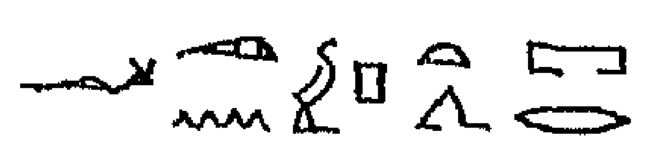
١ -  حقا بو ن پن "الحاكم هو (= هذا) الرجل هنا"

٢ -  إنك بو مدو ن.ك "إنه هو (= ذا) متحدثك"

٣ -  نثر بو عا رع { "الإله العظيم هو رع" (حرفيا: "الإله هو العظيم رع") }

٤ - 
پغوت پونت مرحت "رواء الأعضائها هو الدهان"

٥ -  پتر رف سو حقا پن "من هو هذا الحاكم؟"

٦ -  پرت بو راد(و).ن.ف "فروج هذا الذى عمله"

الشرح

§٢٩٩ - ١ - يلاحظ أن  فى أصلها اللغوى كانت اسم إشارة ثم ضعف فيها معنى الإشارة وأصبحت فى مثل هذه التراكيب تستعمل "**كأداة للتفصيل**" (تسمى عندئذ ب explicative particle) وبهذه الصفة لم يعد هناك داع لتغيير نوعها أو عددها فهى **تظل جامدة لا تتغير**.

§٣٠٠ - ٢ - **استعمال بو مبتدأ مؤخرا أصبح الصيغة الشائعة فى تركيب الجمل الاسمية** فإن المصرى أخذ يفضل تركيب المثال الأول على أى من الأمثلة المذكورة فى أمثلة مجموعة (أ) السابقة، على أن تكون "بو" أو "هو" مبتدأ مؤخرا وهذا الرجل بدلا منه. ونحن نعلم أن التقديم اسلوب من أساليب التخصيص والتأكيد.

§٣٠١ - ٣ - فإذا كان الخبر ضميرا كالمثال (٢) فإنه طبقا لهذه الطريقة فى التعبير لابد أن يتقدم، وفى هذه الحالة يصبح ضميرا استقلاليا له الصدارة دائما.

§٣٠٢ - ٤ - وإذا كان الخبر مركبا من صفة وموصوف (أى أكثر من كلمة واحدة) تأتى بو ثانية فى الجملة[1] (أمثلة ٣ - ٦)، فإذا كان مضافا ومضافا إليه **فى الأغلب** تحتم أن تكون الإضافة مجازية (مثال ٤).

§٣٠٣ - ٥ - وهناك وسيلة أخرى للتعبير عن الجملة الاستفهامية المذكورة فى المجموعة (هـ-٣) السابقة

---

١ - قارن [illegible] (= جابلك)، [illegible] (= دريان فى السريانية) وهما تستعملان فى نفس الغرض تماماً وتقعان من الجملة نفس الموقع (راجع المعاجم السريانية مثل :
Payne-Smith, Thesaurus Syriacus.

ذكرها وذلك بوضع أو (ضمير متصل) والاتيان بالاسم الظاهر مبدلا منه (مثال ٥)

§ ٣٠٤ - ٦- وكذلك أعيد الى ذاكرة الطالب التركيبات التى يكون الخبر المقدم فيها مصدرا + صيغة الوصل فأن كمبتدأ مؤخر تلى مباشرة الكلمة الأولى (راجع أمثلة § ٣٨٩).

§ ٣٠٥ - ٧- وعلى كل حال فأن هذه هى الطريقة المفضلة عند المصرى التى يميل اليها ذوقه فى التعبير أكثر من غيرها إذ يمكن التعبير عن الجمل التى فيها الخبر من نوع المبتدأ بجمل الخبر فيها مسبوق بحرف الجرية (راجع § ٧٣)

أ - = حيث الخبر مسبوق ب الجر

ب - = الخبر أيضا مسبوق ب

الجرية التى تأخذ شكل عند اتصالها بضمير وليست بمعنى "فى" كما يزعم النحاة الأوربيون (راجع المؤلف § ٧٣ ، دو بك § ٢٢٩).

§ ٣٠٦ - النفى

يكون النفى بالأداة فى الجمل التى تشمل وأحيانا .... (للتأكيد) عندما يكون الخبر اسما وإلا نفيته استعمال فقط مع الخبر الضمير الإشارى.

-٢-

أمثلة

١- نفر حررت تن "جميلة الزهرة هذه" (أو هذه الزهرة جميلة)

٢- أ- ور تن "(امرؤ) عظيم أنت" (أو أنت عظيم)

ب- إنك ور "إنى (امرؤ) عظيم"

ﻫ- إنك آخ ن نب.ف "إنى (امرؤ) نافع لسيده"

٣- نفر وى سن "ما أجمله" (حرفيا: جميل جميل هى)

٤- عا إرت.ن.ف ن.ى "كثير ما عمله لى"

٥- أ- (نى) ور حر "لحورس أنا"

ب- (نى) سو حر "لحورس هو"

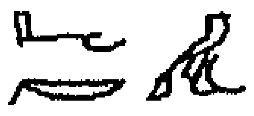
الشرح

§٣٠٧ - ١- عندما يكون الخبر صفة تتقدم على المبتدأ مع ملاحظة أن هذه الصفة في صيغة اسم الفاعل وهي **جامدة** . وأن المبتدأ - اذا كان ضميراً - لابد أن يكون **ضميراً مخاطباً أو غائباً ومن المتعلقات** .

§٣٠٨ - ٢- اذا كان المبتدأ **ضميراً متكلماً** استعملنا الضمير الأسنادي الذي **يأخذ مكانه الطبيعي في الجملة** (مجموعة ٢- أمثلة ب ، هـ) وتليه الصفة وهي أيضا اسم فاعل وجامدة إذ أن المعنى الحرفي "إني من هو عظيم"

§٣٠٩ - ٣- قد يأتي الخبر ضميراً بعد الحرف mmm المتصلة بياء النسب المُقدَّرة فالضمير الذي يلحق به يكون إذن **متعلقا** ويفصل بين الحرف وبين الاسم المبتدأ .

على أن بعض النحاة يعتبرون هذا الاسم خبراً والضمير المتعلق مبتدأ .

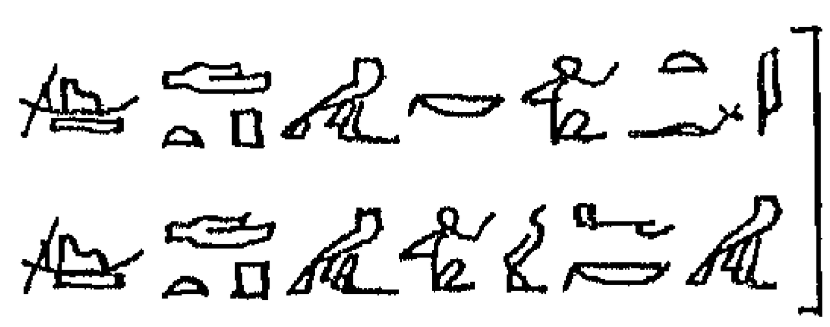
§٣١٠ - ٤- ولكن نلاحظ أن جملة الصفة المشبّهة قد تفتتح بأداة من أدوات التنبيه مثل 
فنقول  هك دحس پو "هاك هذا مُرٌّ"

§٣١١ - **النفي**

ينفى هذا النوع من الجمل بأداة النفي عامة وتنطبق عليه قواعد نفي صيغة :


-٣-

أمثلة

١-  إنـ.ـكـ م ديت "أبوك في القارب"
هك وىا م ديت "ها أنا في القارب"

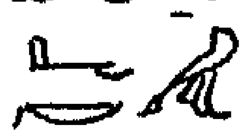
٢-  سـ.ـ ن رام "أمي هناك"

٣-  نلك بيت أو  نـ.ـكـ إمي پت "لك السماء"

الشرح

§٣١٢ - ١- هذه الجمل تمثل النوع العادي من الجمل التي فيها الخبر ظرف أو جار ومجرور مكون من حرف جر + اسم أو ضمير . وفي هذا النوع يلي الخبر المبتدأ .

§٣١٣ - ٢- إلا إذا كان المقصود بمركب حرف الجر + الضمير التعبير عن الملكية فإن الخبر في هذه الحالة يتقدم على المبتدأ مثال ٣ (راجع §٧٤) .

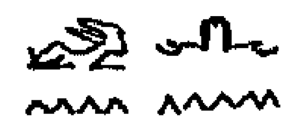
§٣١٤ - ٣- ويدخل تحت هذا النوع من الجمل التراكيب التي يحل فيها محل المبتدأ ضمير مسبوق بأداة تنبيه  أو اسم الموصول ... الخ

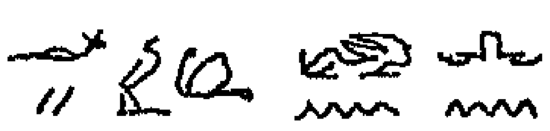
§٣١٥ - ٤- وقد تفتتح هذا النوع من الجمل ب التي لا تُغيِّر معناه.

§٣١٦ - النفى

تنفى هذه الجمل بأداة النفى فنقول :

 وتؤدى نفس الغرض والمعنى

 نن - ون ،  ن ونت

مثال ذلك :  "لا توجد نهايته" (أى "لا نهاية له").

§٣١٧ - **إضافة إلى هذا الباب** : ويضاف الى هذا الباب ما تقدم شرحه خاصا بصيغة الحال والصيغة المركبة من حرف الجر والمصدر، وكلها تكون تابعة لصاحب الحال أو سادة مسد الخبر. وقد تفتتح هذه الجمل بـ أو ولكن الفرق بين التركيب الذى فيه المصدر والآخر الذى فى صيغة الحال أن الأول يسجل الحدث أثناء وقوعه على حين أن الثانى يقرر حالة قائمة.

§٣١٨ - وهذان النوعان من الجمل (أى الفعلية والاسمية) قد يأتيان تابعين لجمل رئيسية.

أمثلة

١- 

ها. كون م دپت سفدو ١٠ رامـ. س "نزلت فى مركب عشرة بحارة فيها"

٢-  چد. ن. ف عحا. ف حنع. ن "قال: انه سيحاربنى"

الشرح

§٣١٩ - ١- المثل الأول فيه جملة مركبة من اسم + جار ومجرور تابعة لجملة رئيسية وهى تصف المركب

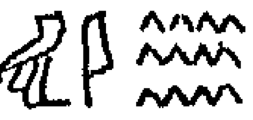
٢- أما المثال الثانى فهو جملة فعلية تقع بالتقدير مفعولاً به.

§٣٢٠ - وهناك أمثلة كثيرة لاستعمالات مختلفة لهذين النوعين من الجمل يمكن للطالب أن يميزها بسهولة بعد دراسته للقواعد، ولا داعى للتكرار.

الجُمَل الاستفهاميّة

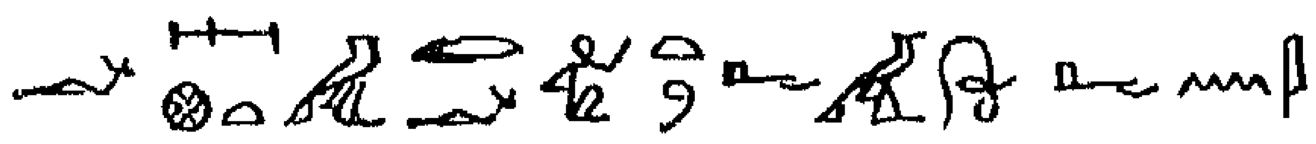
§٣٢١- الجمل الاستفهامية إمّا أن تحتوى على أداة استفهام وقد سبقت الإشارة إليها (ص: ٣٧، ٣٨)

§٣٢٢- وإمّا أن يكون الاستفهام واقعاً على الجملة بأسرها بدون أن تكون هناك أداة وإنما يُفهم ذلك من لهجة الأداء وجَرْس الصوت وتوزيع النبرات على الكلام وهذا نادر مثال ذلك :

 بمعنى "ماء هناك ؟"

§٣٢٣- ولكن الغالبية في الجمل الاستفهامية أن تكون مفتتحة بالأداة (....) أو
مثال ذلك :  إن نتت حمت "أأنتِ أَمَة ؟"

 إن إوك هن.تن "أأنت راعيه ؟"



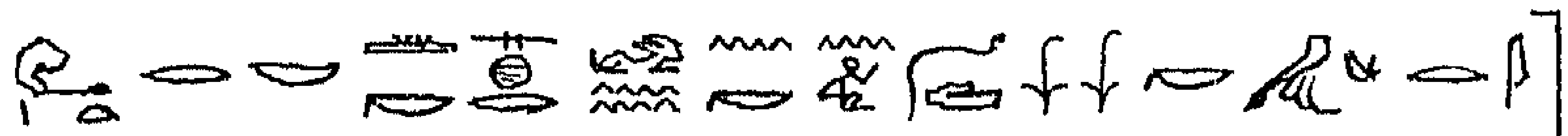
إن عوا. تو.ن دف م جاتت.ف "أأُسْرق في مقاطعته؟"

وهنا نرى أن تتبع بضمير اسنادى أو + ضمير متصل أو فعل .... الخ.

الجمل الشرطيّة

§٣٢٤- نقتصر في هذه المرحلة من الدراسة على الجمل الشرطية المفتتحة بالأداة ومتبوعة بصيغة أو ، فالأولى تدل على "شرط جائز" (= إن أو إذا) والثانية على "شرط مستحيل" (= لو) Unfulfilled.

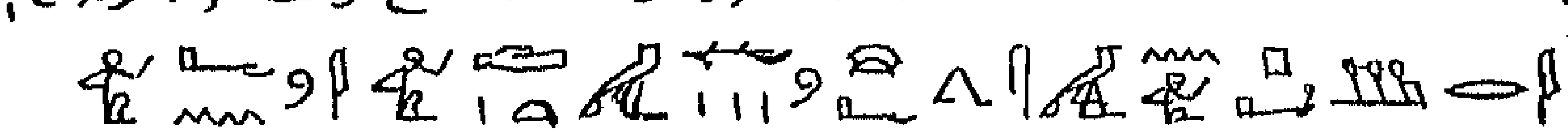
أ
شرط جائز



إر سجمـ.ك نن جد.ن.ن ن.ك ونن نخو.ك نب ن حات
"إذا استمعت لهذا الذى قلته لك سيكون كل مشروع لك إلى الأمام"

 إر ونن.ك حنع رمث "إن تكون مع الناس"

ب
شرط مستحيل



 إر شن.ن.ن آس حعو م جرت.ن إرو دن.ن.ن خنت حمو "لو كنتُ أسرعت والسلاح في يدى لجعلتُ الجبان يتقهقر"

§٣٢٥ - **ملاحظة** : كل ما أريد أن ألفت النظر إليه أنه إذا كانت الجملة اسمية فيها الخبر جار ومجرور استعملنا

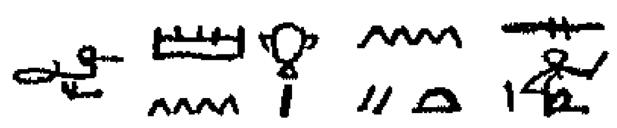
جملة الصلة المفتتحة بـ

§٣٢٦- سبق أن درسنا أنه للتعبير عن جملة الوصل نستخدم اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة جملة الوصل ولكن هناك طرق أخرى منها ما نستعمل فيها التي جاء ذكرها في ص ٣٥-٣٦، وفي هذه الحالة يجب **أن يكون المرجع معرّفاً**

أمثلة



حعات نتت م خت.ف " الدودة التي في بطنه "

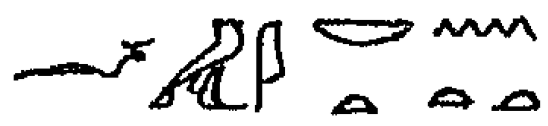


زمنتي حي من "الرجل الذي على مرضه" أي المريض

الاستعمال المستقل

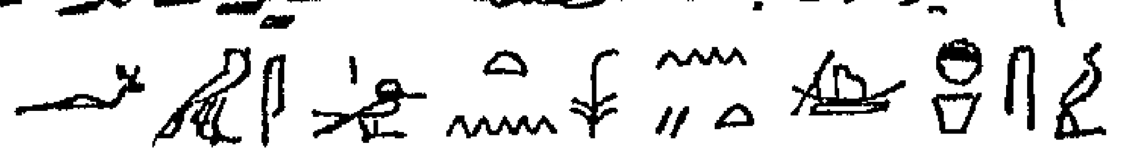


نتيو إم "الذين هناك" = الأموات



نتت نبت إم.ف "كل الذي فيه" أي "كل ما فيه"

§٣٢٧- هذا مع ملاحظة أن مبتدأ تؤدي وظيفة المبتدأ في جملة الصلة. فإذا كانت تشغل وظيفة غير هذه تحتم أن يكون في جملة الصلة **ضمير عائد** على المرجع

مثال ذلك: 

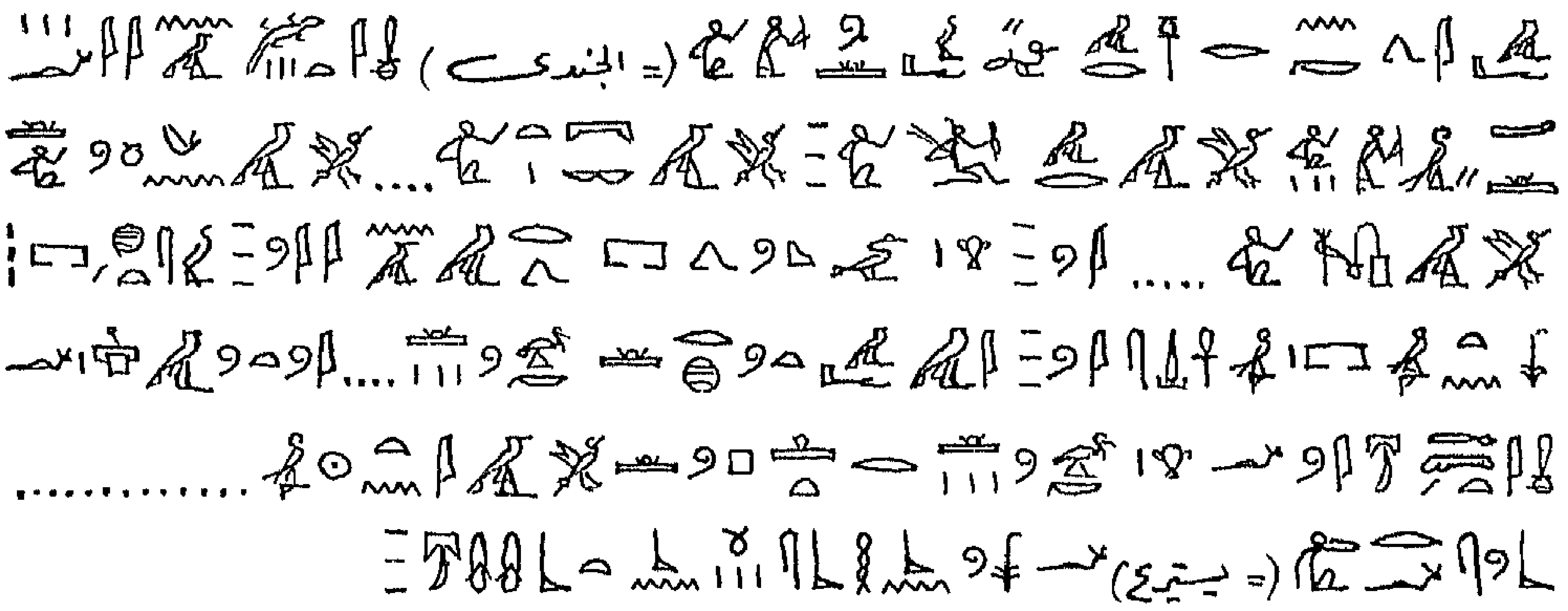
وسخ نتي زا-نسوت إم.ف " السفينة التي الأمير فيها "

§٣٢٨- ويجب أن نفس اسم الوصول المنفي وهو (راجع ما تقدم في هذا الشأن ص ٣٦).

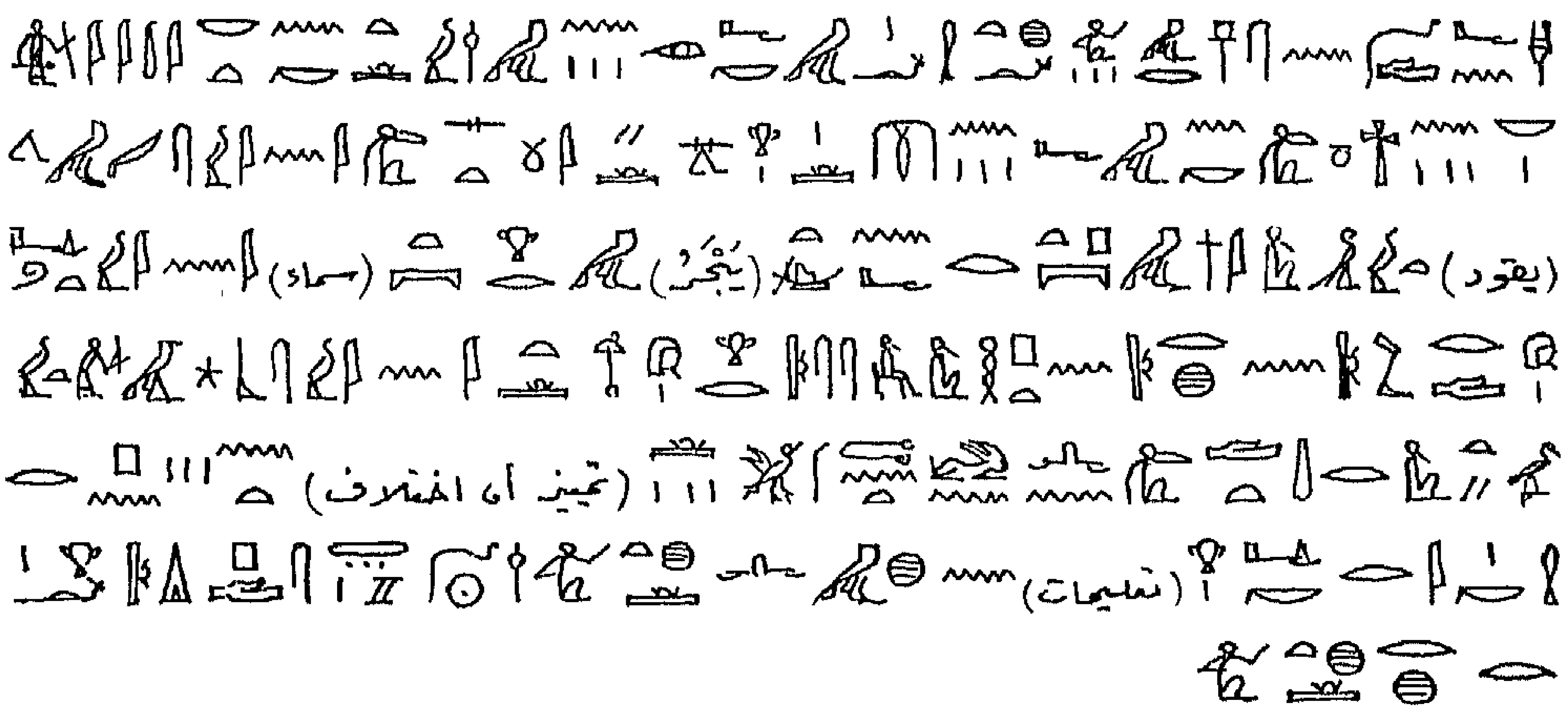
تمرينات متنوعة

- ١ -

١ - النص الآتى مكتوب بلغة العصر المتأخر (نقلاً بتصرف عن بردية "للأفسنج") اكتبه بلغة العصر المتوسط وترجمه مستعينا بالجدول (ص ١٣٢-١٣٦).



٢ - ترجم الى العربية النص الآتى (ترجمة المؤلف لجملة بالانجليزية في جاردنر ص ٤٢) :



- ٢ -

ترجم الى المصرية الحوار الآتى بين أ و ب (من وضع المؤلف)

أ - أنا أعرف ما صنعته أمس بالذهب الذى تدّعى (= يقول) إنه لك. فأنا أعرف لِمَنْ أعطيته ولماذا أعطيته ! وأنا أعرف ما أعطاك بدلاً منه !

ب - أنت تعرف الكثير . اذكر لى اسم الرجل الذى تقول انى أعطيتُ الذهب له.

أ - إنه الرجل الذي يكتب الوزير نظرات زوجته ، تحت اسمه.

ب- هذا صحيح ، ولماذا أعطيته له ؟

أ- لأنك كنتَ تخشى كثيرا ما سيقوله أبوك إذا عرف أن ما قد سمعه هو ، وهو أنك كنتَ تخفي () في منزلك أشياء مسروقة.

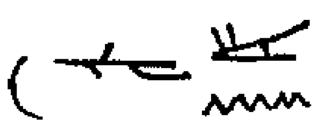
ب- هذا كذب ، مَنْ قال لك هذا ؟

أ - لا أحد مَتِمَنْ تعرف.

ب- لا أحد اطلاقاً ! ولم أقل شيئاً !

أ - أنا أعرف كل شئ عن هذه المسألة . ولا جدوى من أن تقول إنك لم تقل شيئاً.

ب- هل ذكر لك ذلك الرجل ما أعطى لي ؟

أ - إن الذي أعطى لك كان : ثلاثة خواتم ، مصنوعة من الأبنوس () ، كتاب تعاويذ سحرية كنت تريده من وقت طويل وقطة صغيرة تصيد كثيرا من الفئران وهي هدية نافعة لأن بيتك مملوء بالفئران.

ب- أنت تعرف كل شئ ! أعمى (الله) بصرك (). سلاماً !

أ - سلاماً ! وكن رجلاً أميناً في المستقبل !

- ٣ -

ترجم الى المصرية النص التالي المقتبس من "سِفْر التكوين"

١ - في البدء خلق الله السموات والأرض. ٢- والأرض كانت موحشة خاوية وظلام على وجه الغَمْر وريح الله تهب على وجه الماء. ٣- وقال الله : ليكن نور فكان نور.

٤ - ورأى الله النور أنه حسن وفصّل الله بين النور وبين الظلام. ٥ - وسمى الله النور نهاراً والظلام سماه ليلا. وكان مساءٌ وكان صباح اليوم الأول. ٦ - وقال الله : ليكن جَلَدٌ (= رقعة) في وسط الماء وليكن فاصلا بين ماء ومياه. ٧ - فصنع الله الجَلَد وفصل بين الماء الذي تحت الجلد وبين الماء الذي فوق الجلد فكان كذلك. ٨- وسمّى الله الجَلَد سماءً وكان مساء وكان صباح اليوم الثاني. ٩ - وقال الله : لتجتمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد وليظهر اليَبَس فكان كذلك. ١٠- فسمّى الله اليبس أرضا ومجامع الماء سماها بحاراً ورأى الله ذلك أنه حسن.

الملحقات والخاتمة

١ - حل الرّموز
٢ - العلامات
٣ - العلامات: طريقة كتابتها
٤ - معجم المصطلحات
٥ - جدول التصريف
٦ - جدول التغييرات

ملحق ١

قصة "حل الرموز الهيروغليفية" باختصار

THE DECIPHERMENT OF HIEROGLYPHS [1]

ترجع قصة حل الرموز الهيروغليفية الى سنة ١٧٩٩ عندما عثر جندي فرنسي من حملة نابليون على مصر في مدينة رشيد على حجر عُرف باسم "حجر رشيد" وهذا الحجر المحفوظ الآن في المتحف البريطاني يحمل مرسوماً من عهد بطليموس الخامس في ١٩٨ ق.م. مكتوباً بثلاثة أنواع من الكتابة : هيروغليفية (في أعلى) ويونانية (في أسفل) وديموطيقية (في الوسط).

وقد وُجِّهت الجهود في بادئ الأمر الى حل الرموز الديموطيقية. ويمكن تلخيص هذه الجهود فيما يلي :

أ - العالم الفرنسي سلفستر دو ساسي Silvestre de Sacy. ولم يحصل على نتائج.

ب - أكربلاد Akerblad وهو دبلوماسي سويدي. ونجح في قراءة كل أسماء الأعلام الديموطيقية. ومع ذلك فقد أخطأ في ظنه أن الديموطيقي كتابة **أبجدية بحتة**.

جـ - يانج Young وهو انجليزي متخصص في العلوم. وقد وصل الى اكتشافات معينة بدأت في سنة ١٨١٤ وهي:

١ - بعض العلامات رمزية Symbolic وصوتية في حين أن بعضها كان صورة تصويرية لما تعبر عنه العلامة.

٢ - أن الهيروغليفية والديموطيقية وثيقتا الاتصال احداهما بالأخرى.

٣ - أسماء الأعلام في الهيروغليفية تكتب في داخل خرطوش أو وقد عرف هذا العالم الخرطوش المحتوي لاسم برنيس بالإضافة إلى خرطوش بطليموس الحروف من قبل معرفة صحيحة.

٤ - اكتشف الحروف الهجائية ف ، ت وأوضح أن وجود صورة أنثى بعد الأسماء كانت لتعيين المؤنث.

د - أما أعظم اسم مقترن بحل هذه الرموز فهو بلا شك العالم الفرنسي الشاب جان فرانسوا شامبليون Jean François Champollion. ففي الثانية عشرة من عمره كان هذا الشاب يتقن العبرية والعربية والقبطية وكثيراً من الكتابات الشرقية. وهكذا فليس بالمستغرب أن يحصل على وظيفة في التدريس في جامعة جرينوبل ولم يكن يتجاوز ١٨ من عمره.

١ - نظر شامبليون في نتائج أبحاث من سبقوه فتيقن بأن العلامات الهيروغليفية هي أيضاً كتابة أبجدية. وقد عرف علامة □ لحرف "پ" و لحرف "و"(٢) و لحرف "ل" كما

---

١ - قارن
a) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar (1950) §§ 10, 11.
b) G. Lefebvre, Grammaire de l'Egyptien Classique §§ 70-73.
c) H. Erman, Ägyptische Grammatik (1928) § 12 a.

٢ - قيمة صوتية في العصر المتأخر فقط.

وردت في خرطوشتي بطليموس وكليوباترة.

٢- زيادة على ذلك فقد تمكن شامبليون لاحقاً قراءة اسم تحتمس ورعمسيس وآخرين فحسب بل في فهم معانيها. وهذه المعاني وصل إليها بعد جهد مضنٍ في المقارنة بين هذه الخراطيش وبين القبطية.

٣- نُشرت هذه الأبحاث في ١٨٢٤ في كتاب Précis du Système Hieroglyphique.

٤- في مارس سنة ١٨٣٢ توفي شامبليون لسوء الحظ ولم يزل بعد في الثانية والأربعين.

وقد جاء بعد شامبليون علماء تناولوا تراثه بالدرس والتوسع والزيادة نذكر منهم :

في ألمانيا : بروجش Brugsch ، إرمان Erman ، ليبسيوس Lepsius ، ماير Meyer ، شارف Scharff ، زيته Sethe ، شبيجلبرج Spiegelberg ، جرابو Grapow ، يونكر Junker ، كيز Kees ، شوت Schott ، شبيجل Spiegel ، رانكه Ranke ، شتيندورف Steindorff.

في فرنسا : شابا Chabas ، مَرييت Mariette ، ماسبيرو Maspero ، كلير Clère ، لاكو Lacau ، لفيفر Lefebvre ، بوزنر Posner ، دريوتون Drioton.

في انجلترا : صامويل برش Samuel Birch ، بدج Budge ، كرم Crum ، جريفث Griffith ، جَنْ Gunn ، بيت Peet ، فوكنر Faulkner ، بلاكمان Blackman ، تشرني Černý ، جاردنر Gardiner ، جلانفيل Glanville ، بيتري Petrie.

في هولندا : ده باك De Buck ، يانسن Janssen

في أمريكا : برستد Breasted ، ريزنر Reisner ، باركر Parker.

في ايطاليا : روزليني Rosellini.

وآخرين مثل جولنشيف Golénischeff.

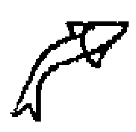
ملحق ٣

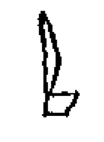
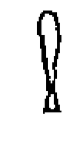
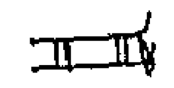
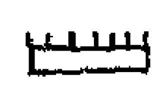
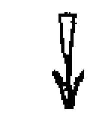
العلامات

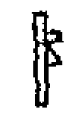
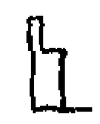
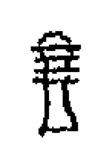
ملحوظة : ليس من الضروري أن يجهد الطالب ذاكرته في حفظ كل هذه العلامات دفعة واحدة بل عليه أن يقتصر عند الحفظ الأسبوعي على عشر أو خمس علامات. ولاشك أنه سيألفها بطول الممارسة.

أ

بعض العلامات الثنائية المهمة
BILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية	العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	عا	ꜥ3	عمود خشبي		دِى	di	يحمل رغيفا مخروطيا (؟)
	با	b3	مالك الحزين ؟		وع	wꜥ	شص
	پا	p3	بطة هابطة		خع	ḫꜥ	تل تبزغ منه أشعة الشمس
	پا	p3	بطة طائرة		آو	3w	جزء من فقار الظهر بالنخاع الشوكي
	وا	w3	الأنشوطة (= الحيّة)		إو	iw	قطعة أرض رملية
	ما	m3	منجل		نو، إن	nw, in	قدر
	حا	ḥ3	دغل من البردى		سو	sw	نبات رمزي لمصر العليا
	خا	ḫ3	برعم زهرة اللوتس على ساقه		شو	šw	ريشة
	غا	ẖ3	سمك أنومه		چو	ḏw	جبل رملي على حافة حقل
	زا	s3	بطة		آب	3b	أزميل
	شا	š3	بركة لوتس		إب	ib	قلب
	كا	k3	ذراعان مرفوعان		نب	nb	سلة
	ثا	ṯ3	فروج فاتح منقاره		وپ	wp	قرنا ثور
	چا	ḏ3	زناد		زپ	sp	جُرن
	مِى	mi	قدر معلقة		تپ	tp	خنجر عتيق
	تِى	ti	مِدْرى		تپ	tp	رأس في وضع جانبي

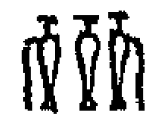
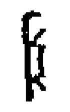
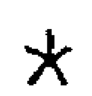
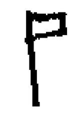
العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوربية	الدلالة التصويرية
	إم أو جز	im / gs	ضلعا غزال
	نم	nm	سكينة الجزار (= شاطور)
	حم	ḥm	بئر ملآن بالماء
	حم	ḥm	مقصرة
	كم	km	قطعة من جلد التمساح بحراشيفه
	جم	gm	أبو قردان أسود
	تم	tm	زحافة
	إن	in	سمكة (بلطي)
	ون	wn	أرنب بري
	من	mn	لوحة لعب بحجارتها
	نن	nn	قصبتان مائلتان
	غن	ẖn	جلد ماعز
	غن	ẖn	ذراعان تجدفان
	سن	sn	نصل سهم
	إر	ir	عين
	ور	wr	خطاف
	پر	pr	بيت
	مر	mr	طورية
	حر	ḥr	وجه
	غر	ẖr	وَضَم

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالأوربية	الدلالة التصويرية
	تر	tr	عود + ⊂⊃
	جر	ḏr	حزمة كتان
	پخ	pḥ	عجز الأسد أو الفهد
	مح	mḥ	سوط
	نخ	nḥ	شقشاقه
	مس	ms	جلود ثعالب ثلاثة مربوطة
	نس	ns	لسان البقر
	إس	is	حزمة من القصب
	حز	ḥs	جَرّة
	عق	ʿḳ	عقعق
	آت	3t	رأس فرس الماء
	مت	mt	ذَكَر
	خت	ḫt	غُصن
	ست	st	كرسي
	شد	šd	قربة
	قد	ḳd	آلة من آلات البناء (؟)
	جد	ḏd	عمود على شكل حزمة مربوطة
	نج	nḏ	مشكوك فيه
	حج	ḥḏ	دبوس كمثرى
	وج	wḏ	بكرة حبال

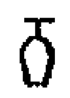
ب

بعض العلامات الثلاثية المهمة

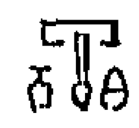
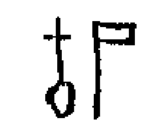
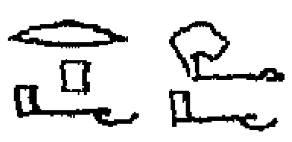
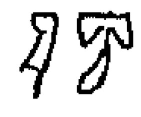
TRILITERAL SIGNS

العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية	العلامة	الدلالة الصوتية بالعربية	الدلالة الصوتية بالاوربية	الدلالة التصويرية
	آخت	3ḫt	شمس مشرقة بين تلين		حات	ḥ3t	النصف الأمامي لأسد رابض
	عنخ	ˁnḫ	رباط (للنعال)		حقا	ḥk3	عصا الراعي
	عحا	ˁḥ3	يدان بهما حربة ودرقة		حتب	ḥtp	رغيف على حصيرة
	عحع	ˁḥˁ	صارى		خبر	ḫpr	جعل
	عشا	ˁš3	سحلية		خنت	ḫnt	ثلاث جرار مربوطة
	واح	w3ḥ	قفف		خرو	ḫrw	مجداف
	واس	w3s	صولجان له رأس كلبي		غنم	ẖnm	باطية (صدا الحجر)
	وعب	wˁb	ساق عليها قدر تصب ماء		سبر	spr	ضلع
	وسر	wsr	رأس ورقبة حيوان من الفصيلة الكلبية		سنج	snḏ	أوزة مكتفة
	باح	b3ḥ	ذكر يخرج منه سائل		سخم	sḫm	صولجان سخم
	بنر	bnr	جذر طيب الرائحة		سجم	sḏm	أذن بقرة
	بخر	pḫr	أمعاء		زما	sm3	الرئة والزور
	مشع	mšˁ	رامي بالقوس قائم على ركبته		شمس	šms	خطاف معلق به صورة لا سكينة وأشياء أخرى
	نفر	nfr	القلب والزور		شزب	šsp	سور
	نخت	nḫt	يد ممسكة عصا		دوا أو سبا	dw3 أو sb3	نجم
	نثر	nṯr	لواء الله		جسر	ḏsr	يد ممسكة بعصا "نخبت"
	نجم	nḏm	خرنوب				

حـ
بعض المخصصات الهامة
DETERMINATIVES

المخصص	دلالته	المخصص	دلالته	المخصص	دلالته
	رجل أو شخص		امرأة		ناس
	إله		{لكل ما يتصل بالفم والاحساس { كذلك بالتفكر		قوة أو جهد
	حركة		تصغير		أرصد
	صحراء أو أرض أجنبية		بيت		ضوء
	ملاحة		المعنويات		سوائل
	علامات الجمع		علامات الجمع		

د
بعض المختصرات الشائعة ١
ABBREVIATIONS

التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى	التركيب	الدلالة الصوتية	المعنى
	إم(ى)-د	مشرف		عنخ(و)-وجا(و)-سنب(و)	(ليعيش حياً موفقاً سليماً)
	وحم-عنخ	متجدد الحياة		پر(ت)-خرو	دعاء
	ماع-خرو	صادق القول		نيسوت-بيتى(ى)	{ملك الوجهين(1) {القبلى والبحرى
	نثر-نفر	الرب الطيب		حات-زب	سنة الحكم
	{حاتي(ى)-ع {(إ)ر(ى) بعت	عمدة أو شريف		حتپ-دى-نسوت	هبة يمنحها الملك
	غر(ت)-نثر	جبانة		غر(ت)-هرو	جزئية اليوم
	كا-نخت	الثور الغالب		جد-مدو	قول
	ساب-نثوت	{ذو الريشة الملونة {(صفة للاله حورس) {(عندما يرمز إلى الشمس)		س(ت)م	رتبة من رتب الكهنة

١- "المصرية في العبرية والسوريانية"

ملحق ٣

العلامات الهيروغليفية

طريقة كتابتها وتبسيطها

CALLIGRAPHY

قد يقف الطالب حائراً أمام العلامات الهيروغليفية متسائلاً عن طريقة رسمها لاسيما إذا لم يكن له مران ونفاذ في فن الرسم. فقد يثبط ذلك من عزمه. ولنبادر فنقول إن المسألة في واقع الأمر أكثر سهولة مما يظنه البعض. وقبل أن نتكلم عن طريقة رسم العلامات يجمل بنا أن ننبه إلى الأمور الآتية :

١ - لكل منّا شخصيته التي تؤثر على خطه فلنحاول إذن أن ننمي مرونة أيدينا على الكتابة محترمين هذه الشخصية مع توخي أن تكون كتابتنا دقيقة واضحة .

٢ - يتوقف تحسين الخط إلى حدّ كبير على المران وتقليد الخطوط الجميلة . وأذكر أنني كنت أختار النماذج التي أحذو حذوها من الكتابات المبسطة لـ " زيته ، فيرمان ، حسن سميز ، إركسته " علاوة على حروف الطباعة الهيروغليفية ذاتها .

٣ - وكان المصريون يكرهون ترك فراغ في كتاباتهم ويحبون المظهر المتناسق ومع ذلك ففي كتابتي لهذا الكتاب لم أتقيد تقيداً مطلقاً بهذا القانون لأسباب عملية .

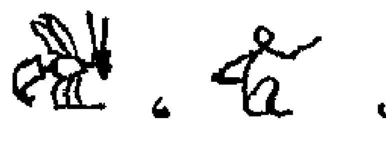
٤ - عوّد يدك أن تكتب من اليسار إلى اليمين وبالعكس .

٥ - هذا الفصل يُقصد به بيان طرائق الكتابة لأشهر العلامات وحصر القواعد العامة لتحسين الخط .

٦ - وعلى وجه العموم لا تخلو العلامات من أن تكون :

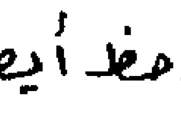
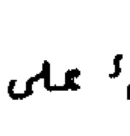
أ - ضيقة ، طويلة أو قصيرة - مثل 

ب - عريضة أفقية مثل 

ج - علامات قد تشغل مربعاً على وجه التقريب مثل 

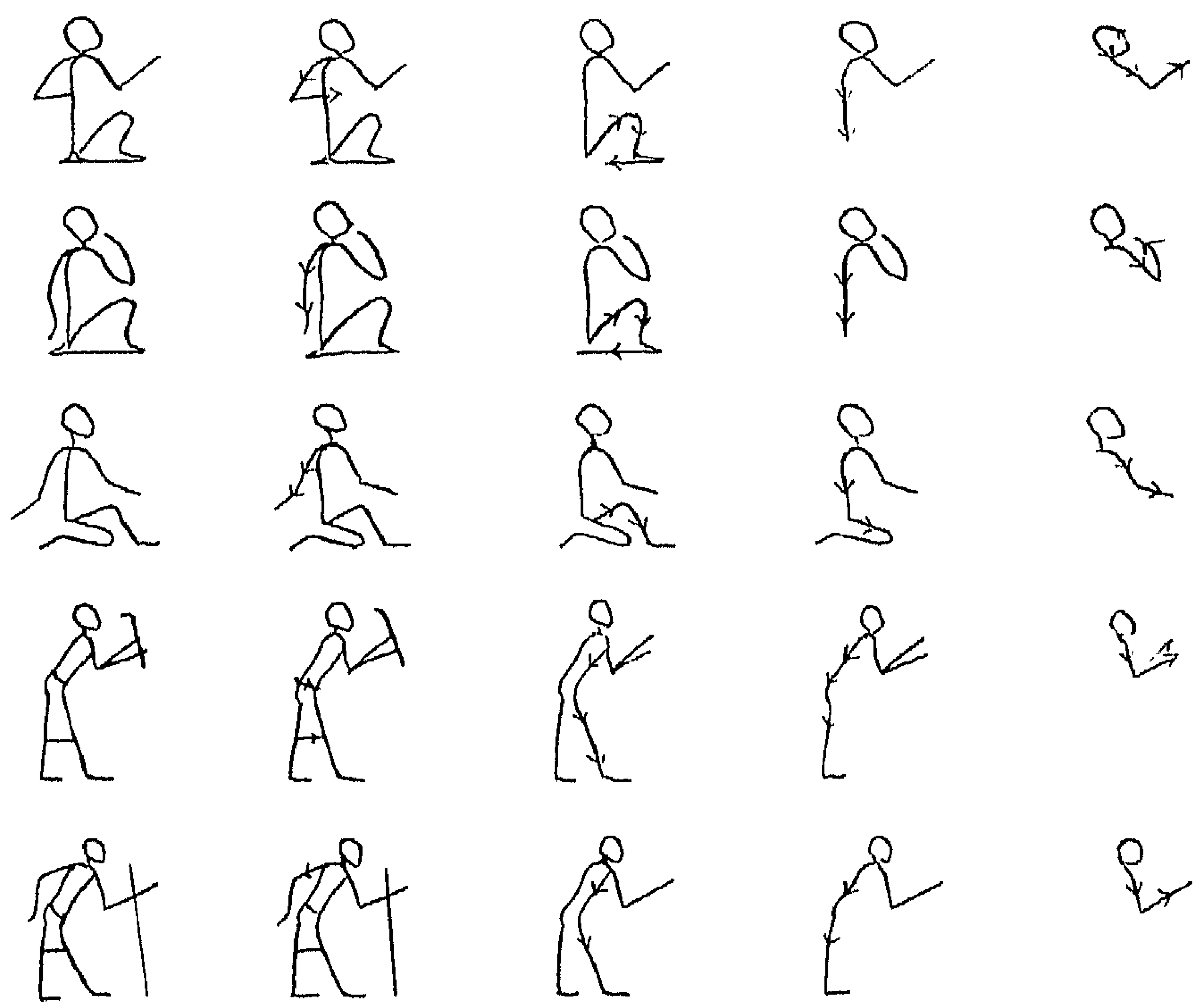
وها هي الملاحظات العامة مبتدئاً أنني سأرسم كل علامة خطوة بخطوة .

أ - الرجل وحركاته :

لاحظ كما يشير العنوان ، أوضاع الأيدي والهيئة العامة لها في : الرجل الجالس ، رجل يده إلى فمه  ، الرجل المتعب  ، رجل يضرب بعصا  . ولاحظ أيضاً هيئة الجسم في الرجل المتوكئ على عصا  والرجل الممسك بالعصا  (ظهره مستقيم غير منحن) :

أمثلة :

مفصلة | مبسطة | ٣ | ٢ | ١



أما الآدمية فأهم ما يتميزون به في الكتابة الجسم واللحية . أما الشباب و غيرهم فيمكن إضافته بسهولة



ب ـ <u>المرأة وحركاتها :</u>

العلامات الكثيرة الورود هى المرأة الجالسة



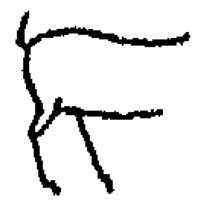
والمرأة التي تلد :



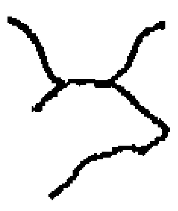
حـ - الحيوانات الثديية :

نلاحظ أن كل أجسام الحيوانات ترسم رسماً أساسه "المستطيل" أما الذي يميز حيواناً عن حيوان في الكتابة المبسطة هو العجز ومعه الذيل.

١- الجسم

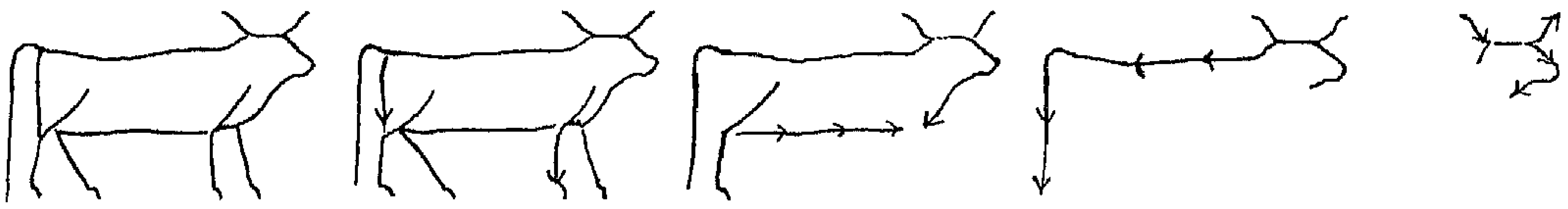
الثور والعجل		ظهر مستقيم وعجز مرتفع
الحمار		عجز مقوس
الجدي		ظهر مستقيم وذيل قصير معقوف إلى أعلى
أنوبيس		ظهر مقوس وذيل كالريشة
الأرنب البري		ظهر محدودب وذيل قصير معقوف

٢- الرأس

الثور		قرنان كبيران مقوسان
الكبش		قرنان أفقيان
أنوبيس		فم طويل مدبب وأذنان منتصبتان
الأرنب البري		رأس قصير مستدير وأذنان طويلتان مائلتان إلى الوراء

وهاهي نماذج كتابة بعض الحيوانات الثديية :

١ ٢ ٣ مبسطة مفصلة





د ـ الطيور : وهذه المجموعة تضم أنواعاً كثيرة :

١ ـ الرؤوس والمناقير :

النسر ، البومة ، الصقر ، نوع من العقاب

أبو قردان ، البط ، الخطاف ، الفرخ (الكتكوت)

فرخ البط (فم مفتوح).

٢ ـ السيقان :

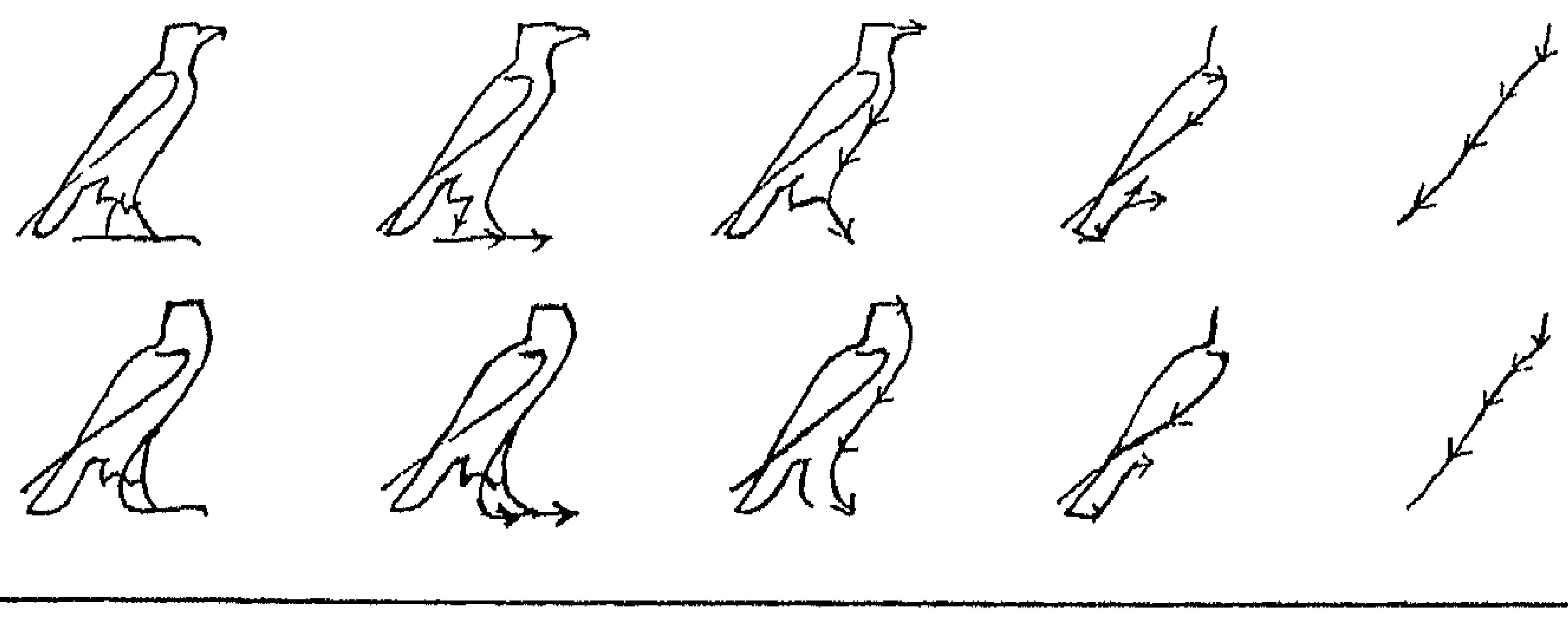
بعضها قصير : البط ، الخطاف

وبعضها طويل : أبو قردان

ومن الضروري جدا أن نفرق بين ساقي البومة ومخالبها الخالية من المخلب الخلفي ونظيرها في العقاب أو الصقر حيث يوجد هذا المخلب .

وعلى وجه العموم فإن أجسام الطيور بيضاوية الشكل تقريبا أو . ويجب أن تحتفظ بتوازنها على أرجلها حتى لا يبدو الطير مائلا للسقوط نحو الأمام أو نحو الخلف .

وهاهي نماذج لكتابة بعض الطيور :



٤

معجم للمصطلحات النحويّة واللغويّة

الواردة في هذا الكتاب

تنبيه : تيسيراً للبحث بدأنا هنا بجدول عام للمصطلحات العربية مع ما نرى أنه يقابلها بالإنجليزيّة ثم بالفرنسيّة ثم بالألمانيّة فهي إذن ليست ترجمة لها ووضعنا أرقاماً مسلسلة تميّز كل لفظة في المصطلحات العربيّة . وما على الباحث في الجداول الأوربيّة الثلاث إلاّ أن يعود بالرقم الذي يجده مع المصطلح الأوربي إلى مثيله في الجدول العام الأول حيث يجد مقابله العربي . وبالطبع يستطيع الدارس أن يعرف المصطلح العربي الذي اخترناه أو وضعناه لما يجده من مصطلحات في المراجع الأوربيّة نفسها .

جدول المصطلحات العربيّة

وما يقابلها فى اللغـات الأوربيـة : الانجليزية والفرنسية والألمانية

المصطلح	المقابل الأوربي	المصطلح	المقابل الأوربي
١_ أداة تفصيل	Explicative Particle (من وضع المؤلف)	٢_ اداة تنبيه	Interjection Interjection Interjektion
٣_ اداة عطف	Conjunction Conjonction Konjunktion	٤_ اسم استفهام	Interrogative Interrogatif Fragewort
٥_ اسم اشارة	Demonstrative Démonstratif Demonstrativum	٦_ اسم جمع	Collective Noun Collectif Kollektivum
٧_ اسم فاعل	Active Participle Participe Actif Particip Aktiv	٨_ اسم مفعول	Passive Participle Participe Passif Particip Passiv
٩_ اسم موصول	Relative Pronoun Pronom Relatif Relativum	١٠_ اضافة متصلة	Direct Genitive Génitif Direct Genetiv (Direkter)
١١_ اضافة صوتية	Phonetic Complement Complément Phonétique Komplementszeichen (?)	١٢_ اضافة منفصلة	Indirect Genitive Génitif (Indirect) Genetiv (Indirekter)
١٣_ اعداد ترتيبية	Ordinal Numbers Nombres Ordinaux Ordinalzahlen	١٤_ اعداد رقمية	Cardinal Numbers Nombres Cardinaux Kardinalzahlen
١٥_ أمر	Imperative Impératif Imperativ	١٦_ بدل	Apposition Apposition Apposition
١٧_ تفضيل مطلق	Superlative Superlatif	١٨_ تفضيل نسبي	Comparative Comparatif

Komparativ		Superlativ	
Accusative of Respect		Virtual......	
Accusatif de Relation	٢٠ ـ تمييز	(انجليزى فقط)	١٩ ـ تقديرا ....
Interrogation		Neuter	
Interrogation	٢٢ ـ جملة استفهامية	Neutre	٢١ ـ جامد
Fragesatz		Neutrum	
Conditional Sentence		Non-verbal Sentence	
Proposition (conditionelle)	٢٤ ـ جملة شرطية	Phrase Non-verbale	٢٣ ـ جملة اسمية
Bedingungssatz		Nominalsatz	
Verbal Sentence		Adverbial Clause	
Phrase Verbale	٢٦ ـ جملة فعلية	Proposition Circonstancielle	٢٥ ـ جملة ظرفية
Verbalsatz		Adverbialer Nominalsatz	
Decipherment		Relative Form	
Déchiffrement	٢٨ ـ حل الرموز	Forme Relative	٢٧ ـ جملة وصل
Entzifferung		Die Relativform	
"m" of Predication		Predicate	
(انجليزية فقط)	٣٠ ـ خبرية "م"	Prédicat	٢٩ ـ خبر المبتدأ
		Prädikat	
Transliteration		Ideogram	
Transliteration	٣٢ ـ دلالة صوتية	Idéogramme	٣١ ـ دلالة تصويرية
Umschreibung		Bilderzeichen (?)	
Vertical Stroke		Pseudo-Verbal & Adverbial Sentence	
Trait Vertical	٣٤ ـ شرطة رأسية	Prédicat Pseudo Verbal	٣٣ ـ شبه جملة
Strich		Pseudo-particip	
Old Perfective		Nisbé Adjective	
Pseudo Participe	٣٦ ـ صيغة الحال	Adjectif Nisbé	٣٥ ـ صفة بياء النسب
Ältere Flexion		Nisbe	

رقم	المصطلح	English / Français / Deutsch
٣٧	ضمائر اسنادية أو مركبة	Independent Pronouns Pronoms Independants Jüngere Pron. Absolutum
٣٨	ضمائر متصلة	Suffixes Pronoms Suffixes Suffixe
٣٩	ضمائر متعلقة	Dependent Pronouns Pronom Dépendants Alte Pron. Absolutum
٤٠	ضمير تفعّل	Reflexive Pronoun Pronom Réfléchi Reflexives Pronomen
٤١	ضمير عائد	Resumptive Pronoun Pronom de Rappel Zurückweisendes Pronomen
٤٢	ضمير المبهم	Indefinite Pronoun Pronom Indéfini Unbestimmte Pronomen
٤٣	ظرف	Adverb Adverbe Adverbien
٤٤	عطف	Coordination Coordination Koordination
٤٥	علامة ثلاثية	Triliteral Sign Signe Trilitère Dreikonsonantige Zeichen
٤٦	علامة ثنائية	Biliteral Sign Signe Bilitère Zweikonsonantige Zeichen
٤٧	فاعل	Subject Sujet Subjekt
٤٨	فعل سببي	Causative Causatif Kausativum
٤٩	فعل شاذ	Irregular Verb Verbe Irrégulier Unregelmässige Verbum
٥٠	فعل معتل	Weak Verb Verbe Faible Schwachs Verbum
٥١	كتابة باطنية	Enigmatic Writing Cryptographie Kryptographische
٥٢	كتابة تحليلية	Group Writing Écriture Syllabique Syllabische Schrift
٥٣	مبتدأ (ارجع الى رقم ٤٧)	
٥٤	مبني للمجهول	Passive Passif Passiv
٥٥	مبني للمعلوم	Active Actif
٥٦	مثنى	Dual Duel

	aktiv		Dualis
٥٧ـ مرجع	Antecedent Antécédent Antezedens	٥٨ـ مخصصات	Determinatives Déterminatifs Determinative
٥٩ـ مستمر	Imperfective Imperfectif Imperfektisch	٦٠ـ مصدر	Infinitive Infinitif Infinitiv
٦١ـ مضاعفة	Reduplication Réduplication Verdoppelung	٦٢ـ محمول النفي	Negatival Complement Complement Verbal Negatif Prädikative Verbalform
٦٣ـ مفعول مطلق	Complementary Infinitive Infinitif Complémentaire Komplementsinfinitiv	٦٤ـ منادى	Vocative Vocatif Vokativ
٦٥ـ منتهى	Perfective Perfectif Perfektisch	٦٦ـ مواضع العلامات	Transposition Transposition Umstellung

أ

جدول المصطلحات الانجليزية

Accusative of Respect	(٢٠)	Active	(٥٥)	Active Participle	(٧)
Adverb	(٤٣)	Adverbial Sentence	(٣٣)	Antecedent	(٥٧)
Apposition	(١٦)	Biliteral Sign	(٤٦)	Cardinal Numbers	(١٤)
Collective Noun	(٦)	Comparative	(١٨)	Complementary Infinitive	(٦٣)
Conditional Sentence	(٢٤)	Conjunction	(٣)	Coordination	(٤٤)
Decipherment	(٢٨)	Demonstrative	(٤)	Dependent Pronouns	(٣٩)
Determinatives	(٥٨)	Direct Genitive	(١٠)	Dual	(٥٦)
Enigmatic Writing	(٥١)	Explicative Particle	(١)	Group Writing	(٥٢)
Ideogram	(٣١)	Imperative	(١٥)	Imperfective	(٥٩)
Indefinite Pronoun	(٤٢)	Independent Pronouns	(٣٧)	Indirect Genitive	(١٢)

ب

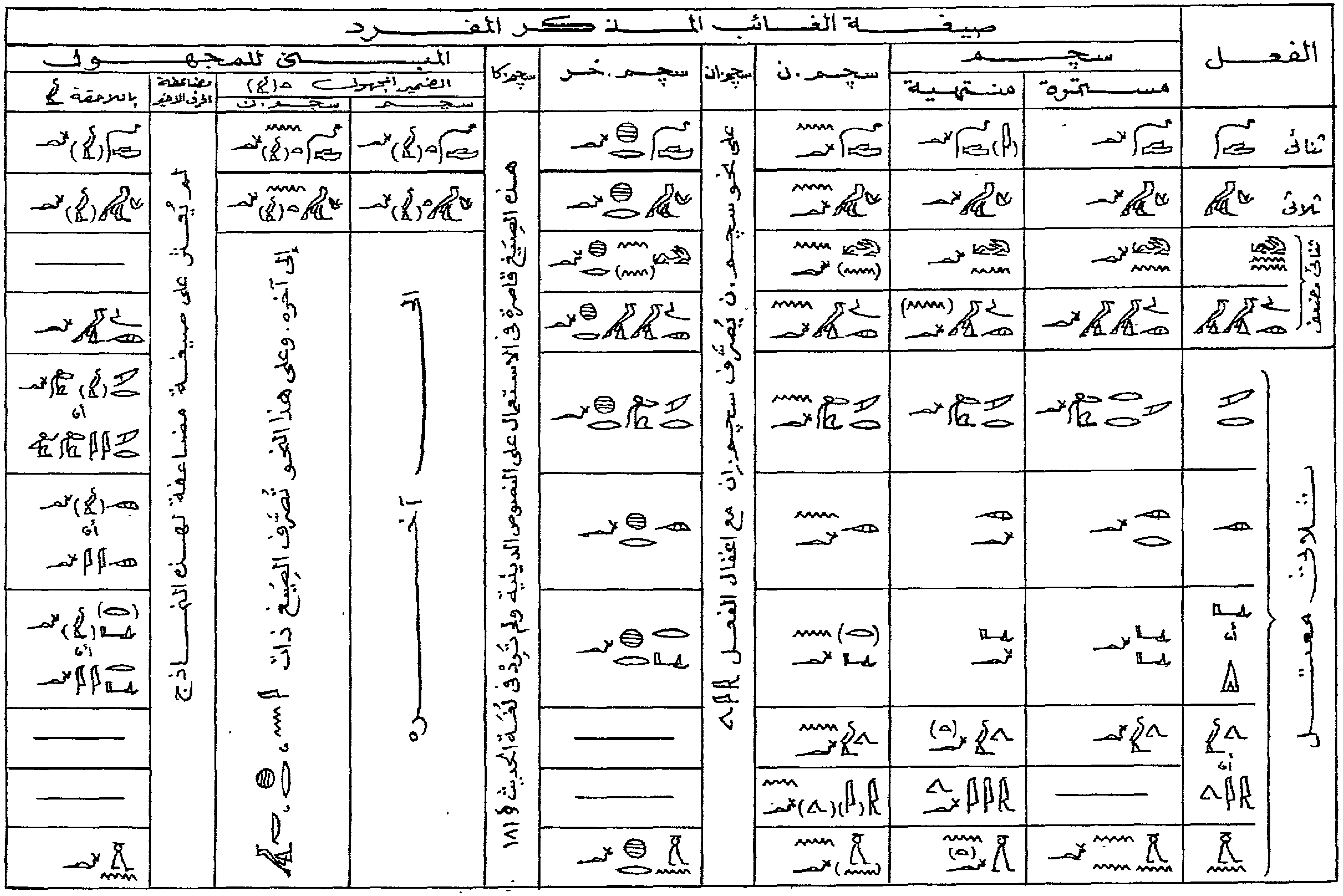
جدول المصطلحات الفرنسية

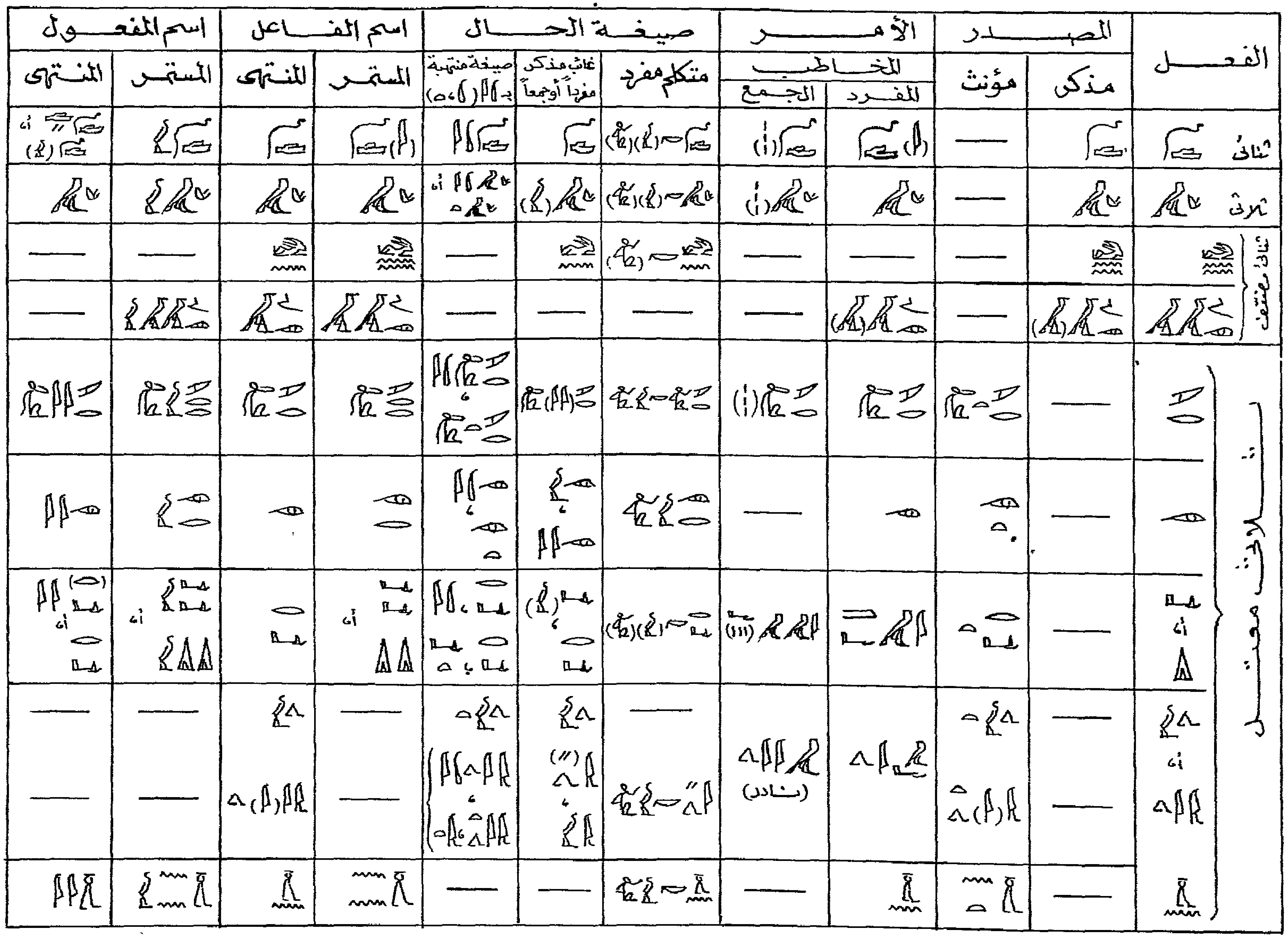
حـ

جدول المصطلحات الألمانية

نماذج من الأفعال في صِيَغها المختلفة

ملحوظة : الأقواس للدلالة على أن الحرف المحصور بينها قد يسقط في الكتابة




الفعل
المصدر
مذكر
مؤنث
الأمر
المخاطب
المفرد
الجمع
صيغة الحال
متكلم مفرد
غائب مذكر مفرداً أو جمعاً
صيغة منتهية
اسم الفاعل
المستمر
المنتهى
اسم المفعول
المستمر
المنتهى
ثنائى
ثلاثى
ثلاثى مضعف
ثلاثى معتل
أو
(نادر)

خـــاتمـــة

هذا ما أردنا تقديمه إلى الدارسين من قرّاء العربية فى اللغة المصرية القديمة وقواعدها بالمقارنة بمثيلاتها فى العربية. ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء هذا المؤلف شخصية قائمة بذاتها فى البحث والآراء الجديدة غير خاضعة خضوعاً أعمى لما اصطنعه العلماء الأوربيون فى دراستهم لهذه اللغة.

وأحب أن أذكّر الطالب وقد مضى فى الكتاب إلى آخره بما سبق أن أشرت إليه فى "التصدير" من أننى قد أغفلت كثيرا من الموضوعات التى حشدت بها المراجع المختلفة حرصاً منى على أن تكون لقواعد هذه اللغة وحدة منطقية مترابطة الأجزاء تضم الضرورى وتترك غيره لمن شاء أن يمضى قدما بعد ذلك فيتعمق فى هذه الدراسة.

وقصارى القول اننا هنا لم نتجاوز الحدود الضيقة التى يتطلبها ذكر ما لابدّ من معرفته للبادئ فى هذه الدراسة راجين أن نوفق قريباً إلى إصدار كتابنا الذى أعددناه حاليا بالأنجليزية لدراسة اللغة المصرية فى العصر المتأخر. ولعل أحسن ما تنعقد به الصلة بين هذين الكتابين هو جدول عن "بعض التغييرات العامة للّغة المصرية" وأساليب التعبير فيهما فى العصرين القديم والمتأخر لمقارنتها بما جاء فى هذا الكتاب عن العصر المتوسط تاركين الفروق التى تلاحظ فى الكتابة والهجاء للمراجع المتخصّصة فى هذه الناحية من البحث.

بعض التغييرات العامة في اللغة المصرية

في العصرين : القديم والمتأخر [1]

نذكرها لمساعدة الطالب على تحديد طبيعة اللغة في العصر المتوسط الذي ندرسه في هذا الكتاب

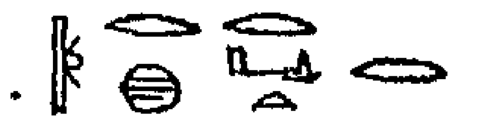
	مصري قديم	مصري متأخر
المثنى	يختفي المثنى المذكر غالباً ب : … أو … أو … فقط يختفي المثنى المؤنث غالباً : … أو … فقط	لا تغيير
أدوات النكرة والمعرفة	لا تغيير	النكرة : … المعرفة : … للمذكر ، … للمؤنث ، … للجمع
العطف وأدواته	… (بمعنى …) وتأخذ مكانها بعد الأسماء المعطوفة مثل : … علاوة على …	… أو … أو … أو … (= قبطي ⲁⲩⲱ) وأحياناً … وهذه الأخيرة تأتي في نهاية الأسماء المعطوفة . هذا علاوة على … (أو …)
الإضافة المنفصلة	مفرد { مذكر … ، مؤنث … } جمع مذكر … ، … ، … ، … علاوة على الأدوات الأخرى المستعملة في المصري المتوسط	أداة … أصبحت جامدة . ولا تقلب الـ … إذا كان الاسم التالي لها يبدأ بحرف ب أو پ أو م مثل : … بدلاً من .... … أما … ، … فقد أصبح استعمالها قاصراً بوجه عام على التركيبات المستقرة .

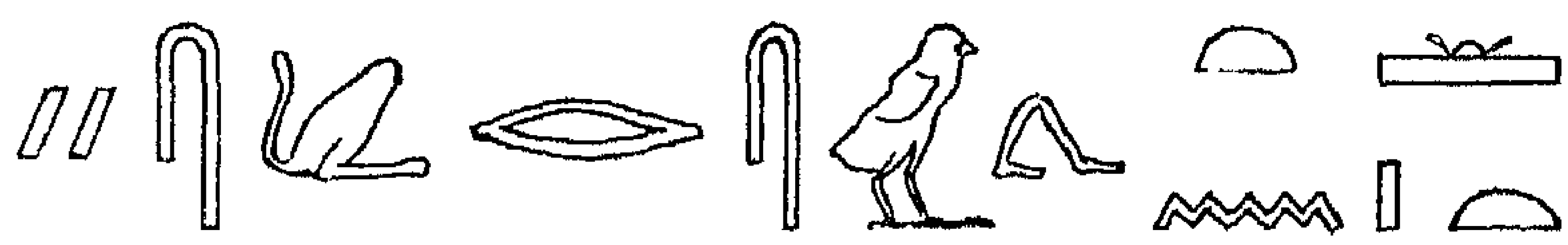
١ - راجع محاضرة بالانجليزية للمؤلف في صحيفة كلية الآداب (جامعة الإسكندرية) مجلد ٦-٧ لسنة ١٩٥٢-٥٣ عن لغة العصر المتأخر .

	مصري قديم	مصري متأخر
الضمائر الإشارية	لا تغيير	مفرد: مخاطب: مذكر (علاوة على) / مؤنث غائب: مذكر (علاوة على) / مؤنث جمع: مخاطب (علاوة على)
الضمائر المتصلة	مثنى: متكلم ، / مخاطب / غائب ، ، جمع: متكلم / مخاطب / غائب	مفرد: مخاطب مذكر (علاوة على) جمع: متكلم (علاوة على) غائب
الضمائر المتصلة الدالة على الملكية	لا تغيير	مفرد: مذكر + ضمير متصل مؤنث + ضمير متصل جمع + ضمير متصل أما الضمائر المتصلة المعروفة في المصري المتوسط فإن استعمالها اقتصر على حالات خاصة.
الضمائر المتصلة	مفرد: متكلم (نادرا) ، ( ) مخاطب: مذكر (علاوة على) / مؤنث أحيانا غائب وكذلك الضمائر الآتية:	مفرد: مخاطب مؤنث ، جمع: متكلم (علاوة على) مخاطب غائب

	مصرى قديم	مصرى متأخر
	مفرد: مخاطب { مذكر / مؤنث } غائب { مذكر / مؤنث }	
الصيغة المنتهية بياء النسب	مذكر (علاوة على ") مؤنث (علاوة على ")	لا تغيير
اسماء الإشارة	مفرد { مذكر ، ( ) ، / مؤنث ( ) ، } جمع ؛ ( ) ، ،	مفرد { مذكر " / مؤنث " } جمع " وهناك صيغ أخرى توجد غالبا مع الكلمات الدالة على الزمن ، وهذه الصيغ هى : (أو) ، أما ، فأصبحت دلالتها الصوتية : پا-ن ، تا-ن بمعنى " ماضٍ أو فترة مرت "
الفعل	الفعل الثلاثى عامة يبدأ ب فنقول : ، الثلاثى السليم تلحق به اذا كان الفاعل إسماً مثل : الثلاثى المعتل فى صيغة المتكلم يضاعف فيه حرف العلة مثل . وفى صيغة الغائب يظهر حرف العلة دون مضاعفة مثل صيغة فى الفعل الثلاثى تسبقه مثل : وهذا غير	كل فعل أصوله ثلاثة حروف فأكثر أصبح مركباً من + الفعل نفسه صيغ ، ، اختفت فى هذا العصر أصبحت قاصرة على حالات خاصة كانت شائعة الاستعمال

	مصري قديم	مصري متأخر
	معروف في المصري المتوسط . توجد غالبا صيغتا [hieroglyph] ، [hieroglyph] ولا تستعمل [hieroglyph] . وابتداءً من الأسرة السادسة ظهرت صيغة [hieroglyph] للدلالة على الحدث الماضي	
أفعال الكينونة	[hieroglyph] كانت تكتب أحيانا [hieroglyph] [hieroglyph] كانت تكتب أحيانا [hieroglyph] [hieroglyph] للماضي والحال وتكتب أحيانا [hieroglyph] وهي أكثر استعمالاً من العصر المتوسط .	لا تغيير
الحال	مفرد / جمع متكلم [hieroglyph] ، [hieroglyph] / [hieroglyph] (نادرا) ، [hieroglyph] مرة واحدة مخاطب مذكر ومؤنث [hieroglyph] / [hieroglyph] غائب: مذكر [hieroglyph] ؛ مؤنث [hieroglyph] / [hieroglyph] تظهر غالباً	جمع : مخاطب [hieroglyph]
الأمر	الفعل الثلاثي تسبقه [hieroglyph] مثل [hieroglyph] ، [hieroglyph] الأمر من [hieroglyph] هو [hieroglyph] الأمر من فعل [hieroglyph] هو [hieroglyph] وليس [hieroglyph]	تظهر في معظم أمثلته [hieroglyph] فتقول [hieroglyph] قد يوجد أمر بعد الأداة [hieroglyph] واستعملت تركيبات من فعلين في صيغة الأمر الأول منها [hieroglyph] أو [hieroglyph] (قارن باللهجة المصرية العامية : "روح اعمل ، قوم اكتب") وهناك إضافة لا مبرر لها للفعل الأمر وهي [hieroglyph] في الفعل [hieroglyph] صيغة [hieroglyph] أصبحت قاصرة على أسلوب خاص

	مصري قديم	مصري متأخر
المصدر	لا تغيير	 أصبحت نادرة الاستعمال إلا في صيغة . وهناك صيغ خاصة بأسلوب الرسائل مثل: . يستعمل الاسم المذكر للتعبير غالباً عن الاسم الجامد.
أدوات النفي	فقط	ظهرت  ، 



مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٧٣٣ / ٨٢

ISBN ٩٧٧ ـ ٠١ ـ ٠٠٠٧ ـ ٢

٢٥٠ قرشـــا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب